

الاتحاد
جريدة يومية
* الثلاثاء ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ٨ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٥٦ * ٨ صفحات * الثمن: ٧٠ أغورة *
יום שלישי 15.11.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 156/45 - 15.11.1988 - Price: 70 Agorah

الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة

● الجزائر - من المفترض ان يكون المجلس الوطني الفلسطيني قد اعلن، في تمام الساعة الثانية من فجر اليوم (الثلاثاء ١٩٨٨/١١/١٥) قيام الدولة الفلسطينية المستقلة والوثيقة السياسية المرفقة. هذا ما جاء في خبر عممته وكالة الصحافة الفرنسية في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.



● عائلة فلسطينية شردتها سلطات الاحتلال سوية مع عائلات عديدة اخرى بعد هدم بيوتها في منطقة «الجفتلك» (صورة من و.ص.ف)

اليوم، اضراب وغدا بناء ما هدموه!

ممثلو لجنة «المتابعة العليا» في مؤتمر صحفي، امس:

نريد ان يكون اضرابنا العام، اليوم الثلاثاء، اضرابا سلميا تطلق فيه جماهيرنا صرختها ضد جرائم الهدم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت امس الاستعدادات لانجاح الاضراب العام والشامل الذي أعلنته لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب، احتجاجا على سياسة التمييز وهدم البيوت المتبعة ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

وعقدت لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب، امس الاثنين، مؤتمرا صحفيا في بيت «سوكولوف» في تل ابيب حضره ممثلون عن الصحافة المحلية والاجنبية شرح فيه ممثلو «اللجنة» للرأي العام المحلي والعالمي اسباب اعلان الاضراب الاحتجاجي واهدافه. ودعت اللجنة الجماهير العربية في اسرائيل الى الاضراب العام والشامل ضد جرائم هدم البيوت في الوسط العربي حيث هناك آلاف البيوت المهددة بالهدم.

وافتتح المؤتمر الصحفي محمود يونس، عضو اللجنة الاعلامية في لجنة المتابعة، فأكد ان «الجماهير العربية اعلنت الاضراب العام والشامل تحت عنوان «يوم المسكن» على خلفية سياسة التمييز والتفرقة العنصرية وجرائم هدم البيوت التي كان آخرها هدم ١٥ بيتا في الطيبة». واضاف ان «من حقنا تنفيذ الاضراب والاحتجاج لكوننا مواطنين في دولة اسرائيل».

ثم تحدث القائد الجبهوي رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد. فقال: «اضراب جماهيرنا العربية في «يوم المسكن» سيكون شاملا وسلميا بشرط عدم استفزاز الشرطة لمشاعر جماهيرنا المضربة. ولذلك - قال - نطالب بعدم دخول الشرطة الى مدننا وقرانا العربية». واكد محاميد ان «هذا اليوم هو يوم نضال لنيل حقوقنا في وطننا ومن أجل ان تعترف السلطات بحقوقنا الكاملة. ونحن نرفض ان يكون مصيرنا في ايدي مستعربين وانما نريد تقرير مصيرنا بانفسنا».

وقال: «انهم يهدمون بيوتنا ويمنعوننا من البناء على اراضينا في الوقت الذي يصادرون فيه اراضينا وتتجاهل وزارة الاسكان ضرورة بناء وتطوير الوسط العربي. فبينما تشكل الجماهير العربية نسبة ١٧ بالمئة من مجموع السكان في اسرائيل لا تتلقى الخدمات والميزانيات اللازمة. فكل اربعة مواطنين عربا يساوون مواطنا يهوديا واحدا. وعلى سبيل المثال لا الحصر - قال - فان ثلث بيوت ام الفحم مقامة بدون ترخيص بناء. فمن هو المذنب والمسؤول عن هذا الوضع؟.. شعبنا ام السلطات التي ترفض اقرار خرائط هيكلية ومسطحات للقرى والمدن؟».

واشار محاميد الى ان «ام الفحم ما زالت تعيش على ما قرره قائد الحكم العسكري في عام ١٩٦٥ من مساحة بناء. ولا يوجد للعرب اليوم ممثلون في اية لجنة لاقرار مشاريع البناء والتطوير». وقال: «ان العلاقات اليهودية - العربية تهمنا لذا يجب ان نناضل سوية ضد السياسة المتبعة ضد الجماهير العربية في اسرائيل».

■ البقية على ص٧ ■



● صورة من افتتاح الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر (دورة الانتفاضة). ويظهر في الصورة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قبيل القاء كلمته الافتتاحية. كما يظهر (الى الاعلى) رئيس المجلس الوطني، الشيخ عبد الحميد السائح. (صورة من «و.ص.ف») ●

مراقبون في القدس:

اجراءات احتلالية، «ترغيبا» وتهديدا، لمنع مظاهر الاحتفال بقرارات المجلس الوطني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لاحظ مراقبون في القدس المحتلة ان اجتماع رئيس «الادارة المدنية» الاحتلالية يوم امس الاول مع مدراء التربية في الوية الضفة الفلسطينية والحملة الاعلامية التي رافقته قد تزامن مع رفع «العصا» ضد كل شعب المناطق المحتلة ونشر الاف الجنود هناك.

واضاف المراقبون ان التلويح في هذا الوقت بالذات، بالنية (!) في اعادة فتح المدارس امام (٣٠٠) الف طالب وطالبة، واشتراط «استتباب الامن» لاعادة فتح المدارس يهدف الى الضغط على الاهالي وكذلك على عشرات الاف المعلمين الذين قطعت رواتبهم، لكبت مشاعرهم ومحاولة استخدامهم لمنع مظاهر الاحتفال بالقرارات التاريخية المتوقع اتخاذها اليوم، وخلال الايام القادمة، احتفاء باعلان الاستقلال وقيام الدولة الفلسطينية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني الذي ينهي دورته التاسعة عشرة في الجزائر اليوم.

غارات وهمية اسرائيلية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان

● بيروت - «كونا» - قام الطيران الحربي الاسرائيلي بطلعات استكشافية على مناطق جنوب لبنان على علو منخفض، امس الاثنين ١١/١٤، وشن غارات وهمية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان فيما قامت الزوارق الحربية الاسرائيلية بتحركات قبالة الشواطىء الجنوبية من جنوب لبنان.

وذكر مراسل وكالة «كونا» في الجنوب ان الطائرات الاسرائيلية بدأت في استطلاع اجواء مناطق النبطية وصور وصيدا في وقت مبكر. وشنت اسراب من طائرات «اف - ١٦» غارات وهمية فوق مخيمي عين الحلوة والمية ومية المحاذيين لمدينة صيدا.

وجوبهت الطائرات بوابل من نيران المضادات الارضية واطلقت بالونات حرارية بكثافة لتجنب صواريخ ارض - جو من طراز «ستريلا» التي تطلق عن الكتف. وتعدت الطائرات الاسرائيلية اجواء الجنوب الى منطقة اقليم الخروب بين صيدا وبين العاصمة اللبنانية، بيروت.

ولم يستبعد مصدر فلسطيني ان تتعرض المخيمات لغارات اسرائيلية في وقت لاحق. واضاف ان المخيمات وضعت في حالة استنفار واتخذ المقاتلون تدابير احترازية لمواجهة كل احتمال . وتم اجلاء المدنيين عن المنازل القريبة من الاماكن التي قد تكون اهدافا محتملة للغارات الاسرائيلية.

وترافق النشاط الجوي مع تحركات لسلاح البحرية الاسرائيلية. واجرت الزوارق الحربية مناورات متتالية قبالة الشاطىء الجنوبي امتدادا من صيدا حتى راس الناقورة.

وكان سلاح الجو والبحرية الاسرائيليان قاما بنشاط محموم خلال الليلة قبل الماضية فوق وقبالة مدينة صور ومخيم الرشيدية.

والقت المروحيات قنابل مضيئة فوق المنطقة ومشطت بنيران الرشاشات الثقيلة البساتين في محيط المدينة والمخيم فيما اطلقت الزوارق الحربية نيرانها على شاطىء الرشيدية.

اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة على اساس القرار رقم ١٨١ والدعوة الى مؤتمر دولي على اساس قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ وحق تقرير المصير

* كلمة الحزب الشيوعي الفلسطيني في «دورة الانتفاضة» - ص ٢ *

● الجزائر - «و.ص.ف» و«كونا» - يختتم المجلس الوطني الفلسطيني اعمال دورته الطارئة اليوم (الثلاثاء) باعلان استقلال الدولة الفلسطينية، وقد انهت لجنة الصياغة، المنبثقة عن اللجنة السياسية التي شكلها المجلس الوطني في جلسته الافتتاحية، مساء امس، وضع اللمسات الاخيرة على النص النهائي لعرضه على اعضاء المجلس واعتماده وتكريسه على شكل قرارات تحدد المسار الجديد للقضية الفلسطينية.

وذكر مراسل اذاعة «مونت كارلو» في الجزائر، صلاح سلامة، ان البند الاول في هذا النص هو وثيقة الاستقلال، التي ستعلن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة فوق ارض فلسطين. وهي «الهدية الاعظم» التي ستقدم للانتفاضة وللشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وخارجها، حسب تعابير قياديي م.ت.ف.

البند الثاني يؤكد المبادىء والاسس السياسية والتنظيمية للحكومة الفلسطينية المؤقتة. وقد تم الاتفاق على ان يتم اختيار اعضاء هذه الحكومة من بين الفصائل الفلسطينية والشخصيات الوطنية المستقلة الملتزمة ببرنامج منظمة التحرير ومقررات المجالس الوطنية وبشكل يعكس الوحدة الوطنية القائمة داخل المنظمة.

البند الثالث يتعلق بالبيان السياسي

■ البقية على ص٧ ■

سليمان النجاب:

السوفييت ابلغوا الفلسطينيين بموافقتهم على ما طرحه عرفات في ستراسبورغ

● الجزائر - «و.ص.ف» - صرح سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، لوكالة الصحافة الفرنسية بأن السوفييت ابلغوا الفلسطينيين بموافقتهم على ما طرحه رئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات في ستراسبورغ مضيفا انهم كرروا موقفهم الذي يتلخص بـ «الموافقة على ما يوافق عليه الفلسطينيون».

ويذكر ان عرفات كان اعلن، على هامش اعمال البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ في الرابع عشر من أيلول الماضي، موافقته على قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) مضافا اليه حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

واكد ممثل الحزب الشيوعي الفلسطيني ان مبدأ الحكومة سيقر ويترك أمر تنفيذه للمجلس المركزي حين يقترب المؤتمر الدولي. واوضح انه «مع الموافقة على القرار ٢٤٢ مضافا اليه حق تقرير المصير للفلسطينيين».

وعما اذا كان وجوده في المنزل رقم (٢٤٢) قرب قصر المؤتمر مقصود قال مازحا «ولقد اضفت بالقلم على رقم المنزل تعبير: اضافة الى حق تقرير المصير».

وعما اذا كان الحزب الشيوعي الفلسطيني سيكافح مستقبلا من اجل ان تكون الدولة الفلسطينية التي ستعلن علمانية قال «ان المسألة دقيقة وتحتاج الى اكثر من التروي والمرونة».

من ردود الفعل على «دورة الانتفاضة»

«برافدا»: الإنتفاضة هيأت امكانية اعلان دولة فلسطينية على أساس القرار ١٨١

●موسكو - «تاس» - عزت صحيفة «برافدا» السوفييتية الإهتمام الدولي المتزايد بالدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني، الى ان انعقادها يأتي في وقت وفرت فيه الإنتفاضة الباسلة الأجواء لخلق وضع سياسي جديد.

وأشارت الصحيفة في تعليق لها امس، الى ان الإنتفاضة في الأراضي المحتلة، المندلعة منذ أكثر من ١١ شهرا قد هيأت إمكانية اعلان دولة فلسطينية مستقلة على أساس قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ الصادر في العام ١٩٤٧.

وأكد السفير السوفييتي في القاهرة، غينادي غورافليوف، امس، ان اعلان الدولة الفلسطينية سوف يلقى تأييدا من الإتحاد السوفييتي والعالم العربي.

وأضاف في حديث مع الصحفيين ان الإتحاد السوفييتي يعمل على عقد اللجنة التحضيرية الخاصة بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

■ البقية على ص٧ ■

* مليون مبروك *

الى الزميل سليم ضو بالمولودة الجديدة «يارا». تتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء فرقة مسرح بيت الكرمة

قمع تظاهرة احتجاج على ظروف السجون في تركيا

● انقرة - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف التركية ان اربعين شخصا اعتقلوا وثمانية جرحوا من قبل الشرطة، يوم السبت ١١/١٢ ، في اسطنبول في اثناء تظاهرة احتجاج على ظروف الاحتجاز في السجون التركية. وضمت التظاهرة حوالي (٢٠٠) شخص.

اضراب عن الطعام في سجون السلفادور

●سان سلفادور - «و.ص.ف» - بدأ ٤٣ معتقلا سياسيا في السلفادور يقبعون في سجون مختلفة في البلاد، يوم الاحد (١١/١٣)، اضرابا عن الطعام لمدة غير محددة احتجاجا على انتهاكات حقوق الانسان في السلفادور.

شاب شهيد في خانيونس

● القدس - استشهد في ساعة متأخرة من مساء امس، شاب في العشرين من عمره في مدينة خانيونس في قطاع غزة وذلك جراء رصاصة في رأسه اصيب بها خلال صدامات عنيفة مع قوات الجيش - حسبما ذكر راديو «صوت اسرائيل».

ولم يعرف، حتى كتابة هذا النبأ، اسم الشهيد.

وعلم ان اربعة مواطنين اصيبوا بجروح خلال المواجهات العنيفة في خانيونس التي اعلنها الجيش الاسرائيلي «منطقة عسكرية مغلقة».

في المناطق المحتلة، امس:

* هدم ١١ منزلا واغلاق اخر
* واجراءات احتلالية تنكيلية واسعة النطاق

(التفاصيل ص٢)

الدورة الـ ١٩ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب - عقدت، يومي ١١ و ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٨، الدورة الكاملة الـ ١٩ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأست الدورة تمار جوجانسكي، عضو المكتب السياسي.

وحاضر ماير فلنر، السكرتير العام، حول موضوع «تلخيص معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٢ ومهام الحزب».

وجرى نقاش لخصه المحاضر.

واقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص واتخذت مجموعة من القرارات (طالع نصها الكامل على الصفحة السابعة).

* * *

وفي بداية الدورة هنأ توفيق طوبي، نائب السكرتير العام، باسم اللجنة المركزية، ماير فلنر بمناسبة عيد ميلاده السبعين.

* * *

وبموجب الدستور اصبحت يافا غبيش، العضو المرشح في اللجنة المركزية، عضوا كاملا في اللجنة المركزية في اعقاب وفاة جمال موسى.

تعديل مرتقب في حكومة باباندريو اليونانية

● اثينا - و.ص.ف - اعلن رئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندريو، يوم الاحد ١١/١٣، انه سيجري الاسبوع المقبل تعديلا في حكومته.

وفي حديث اذاعته محطة التلفزيون اليوناني اوضح باباندريو ان «ضغوطا وتدخلات» جرت من قبل بعض كوادر حزب «الباسوك» (حركة اشتراكية يونانية)، الذي يرأسه بشأن مسألة كوستوتاس من دون ان يعطي اية ايضاحات.

وتتعلق هذه المسألة بجورج كوستوتاس، المصرفي وقطب الصحافة الهارب المتهم باختلاس مئة مليون دولار.

واعرب باباندريو عن ثقته بالقضاء اليوناني المكلف بالمسألة، واكد انه قبل استقالة وزير العدل، اغاممنون كوتسوجيورغاس، الذي يشغل، ايضا، منصب نائب رئيس الوزراء.

وكان كوتسوجيورغاس قدم استقالته، مساء يوم الجمعة ١١/١١، من منصب وزير العدل محتفظا مع ذلك بمنصب نائب رئيس الوزراء.

واكد باباندريو ان الانتخابات ستجري في حزيران العام ١٩٨٩ كما هو مقرر. واعترف ضمنا بوجود خلافات داخل حزبه. وقال «ان الذين يتصورون انهم زعماء اتجاهات بدأوا يحسبون قواهم».

ودعا رئيس الحكومة الشعب الى التحلي باليقظة وطلب من الذين لا يقرون من بين زعماء «الباسوك» سياسته في جميع المجالات الى ترك الحزب.

(٢٠) الفا يتظاهرون في سيئول من اجل ضمان الحقوق النقابية

● سيئول - و.ص.ف - تظاهر حوالي عشرين الف شخص، يوم الاحد ١١/١٣، في شوارع سيئول للمطالبة باعادة النظر في تشريع العمل من اجل ضمان الحقوق النقابية وذلك قبل التجمع امام الجمعية الوطنية.

وعلم من مصدر رسمي ان شقيق الرئيس الاسبق في كوريا الجنوبية، شون دو هوان، تم اعتقاله في اليوم ذاته بتهمة اختلاس اموال واستغلال نفوذ وذلك بعد (١٢) ساعة على توقيف شقيق وابن عم شون.

عجوز امريكية متهمة بقتل عدد من المسنين لسرقة مخصصات تأمينهم

● سكرامنتو (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - عثر، خلال عطلة نهاية الاسبوع، على جثث خمسة اشخاص من العجزة كانت جثة احدهم «ملفوفة كالمومياء» قرب مأوى في سكرامنتو (كاليفورنيا) تشرف عليه امرأة في الواحدة والسبعين من العمر تعتبرها الشرطة المشتبه الاول.

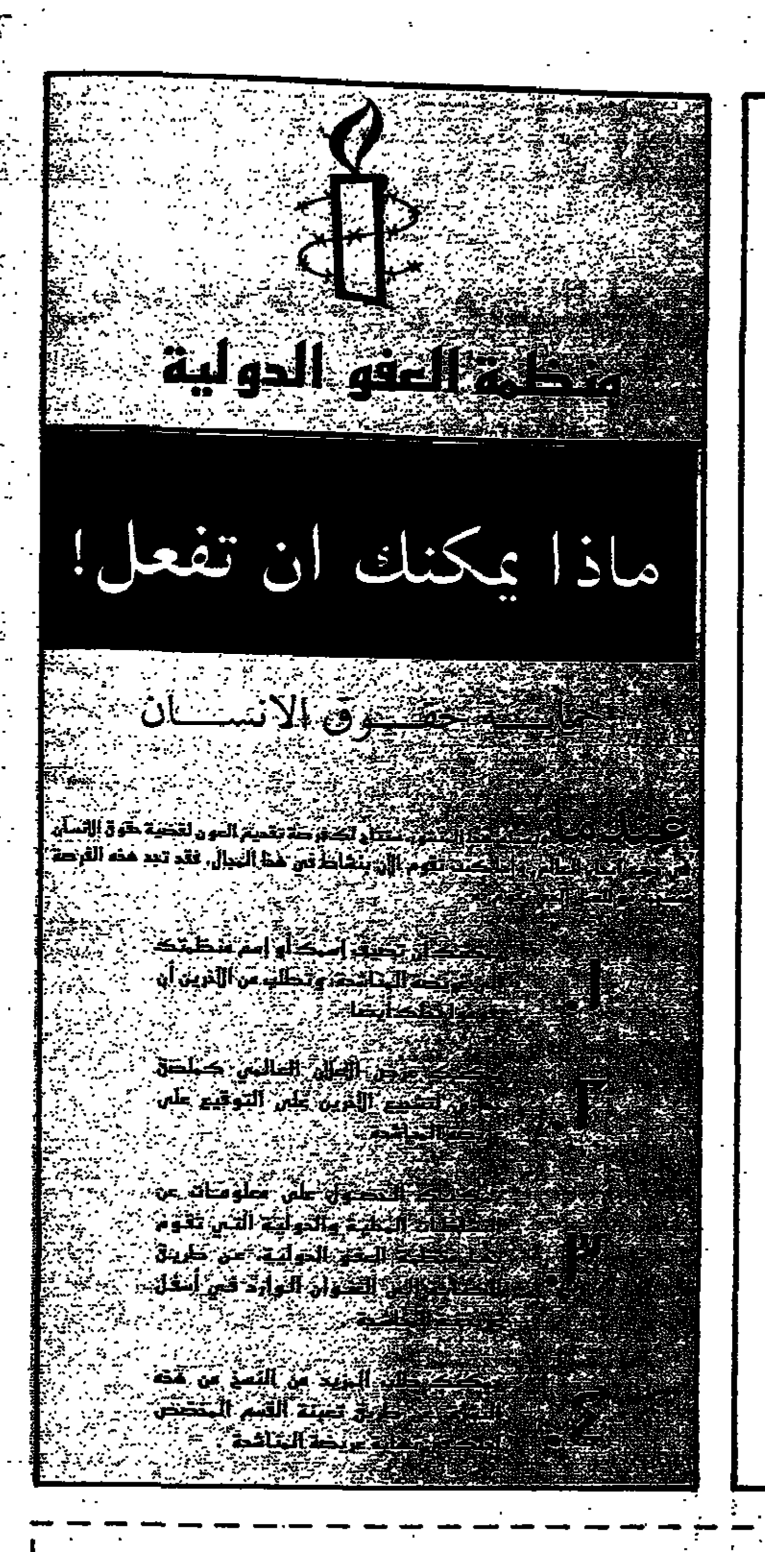
ويرى المحققون ان جثث الضحايا قد تكون دفنت على ما يبدو ابتداء من نيسان الماضي. وقد يكون دافع الجريمة سرقة قيمة التأمين على الشيخوخة التي تدفع عن كل ضحية والتي تتلقاها المالكة بعد اشهر عدة.

وصرح ضابط الشرطة، جو انلو «لا نعتقد بأن هذه الجرائم قامت بها هي بمفردها». وقال «نعرف ان هناك اناسا آخرين ساعدوها على الحفر لدفن الضحايا».

وصاحبة المأوى، دوروتيا بويتي، اختفت بعد استجوابها من قبل الشرطة بعد اكتشاف الجثة الاولى، يوم الجمعة الماضي. وكانت الشرطة اطلقت سراحها لعدم وجود ادلة حسب المحققين. الا ان الشكوك تحوم حولها لا سيما بسبب ماضيها.

واشارت المصادر الى ان المذكورة قد ادينت لقيامها بتخدير ثلاثة اشخاص بغية سرقتهم وكان افرج عنها في العام (١٩٨٢) مقابل تعهد.

وكانت المساعدة الاجتماعية أخطرت الشرطة عن عدم مشاهدتها لبعض الاشخاص الذين كانت تعتني بهم عادة.



الاعلان العالمي لحقوق الانسان

إننا

جميعنا ننتمي إلى أسرة واحدة هي المجتمع الانساني. وكل واحد منا له ذات الحقوق الأساسية والمتساوية، كما أن له حق المطالبة باحترام هذه الحقوق، وعليه تقع مسؤولية حماية حقوق الآخرين.

إن الفوارق في الأصل العرقي، والجنس، واللغة، واللون لاتغيّر من طبيعة هذه الحقوق. كما لاتؤثر فيها الفوارق في الملكية، او المنشأ الاجتماعي، أو الأفكار السياسية، أو المعتقدات الدينية. فكل فرد له حقوق إنسانية منذ الولادة، بغضّ النظر عن هويته أو عمله او طريقة تفكيره.

قبل اربعين عاماً، وضعت الحكومات مقياساً عالمياً جديداً لحقوق الانسان، ألا وهو الاعلان العالمي لحقوق الانسان. إن هذا الاعلان، الذي تبنّته الجمعية العامة للأمم المتحدة في العاشر من كانون الأول/ديسمبر ١٩٤٨، كان، ولا يزال، ذا وقع هائل في جميع أنحاء العالم. فقد قامت أمم عديدة بإدراج مبادئه في دساتيرها، كما يجري الاحتفال سنوياً في جميع أرجاء العالم بيوم تبنيه كيوم حقوق الانسان.

إن الاعلان العالمي يرتكز على دعامتين توأمتين، هما التحرر من الخوف، والتحرر من العوز والفاقة. واحترام أهداف الحقوق المدنية والسياسية هو أمر ضروري لضمان التحرر من الخوف. كما ان احترام الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية هو أمر ضروري لتحقيق التحرر من العوز والفاقة. وهاتان المجموعتان من الحقوق من الضروري توفّرهما.

إلا ان تجربة منظمة العفو الدولية تُظهر ان الأشخاص الذين يعملون من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية، ويطالبون باحترام حقوق الانسان، ويرفعون أصواتهم إحتجاجاً على الظلم في جميع أنحاء العالم، يجازفون بالتعرّض للاعتقال والقمع على أيدي حكومات بلدانهم. إن هذه الأعمال التعسفية، مصحوبة بالإنتهاكات الأخرى لحقوق الانسان، يمكن ان تخلق جواً من الخوف يكاد يتعذّر فيه إجراء مناظرات ومناقشات على المستوى الاجتماعي. فمن الواجب تحرير البشر في كل مكان من هذا الخوف، اذا أريد لهم أن يساهموا مساهمة فعالة في تطوير مجتمعاتهم.

ماهي منظمة العفو الدولية؟

إن منظمة العفو الدولية هي حركة عالمية الانتشار تضم أناسا يسعون، بطرق عملية جداً، الى ضمان كسب المزيد من الاحترام لبعض الحقوق الأساسية التي يتضمنها الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

- نحن نسعى لتحقيق اطلاق سراح سجناء الرأي. وهم أولئك الذين يُحتجزون أينما كان بسبب معتقداتهم أو لونهم أو جنسهم أو أصلهم العرقي أو لغتهم أو دينهم، علماً بأنهم لم يستخدموا العنف أو يدعوا إلى استخدامه.
- نحن نعمل على إتاحة محاكمات عادلة وعاجلة لجميع السجناء السياسيين.
- نحن نعارض استخدام التعذيب وتنفيذ أحكام الاعدام في جميع القضايا.

هل لمنظمة العفو الدولية طابع سياسي؟

إن منظمة العفو الدولية هي حركة مستقلة وغير منحازة. فنحن لانؤيد أو نعارض أية حكومة أو أي نظام سياسي. ومنذ تأسيس حركتنا قبل ما يزيد على خمسة وعشرين عاماً، ونحن نمارس نشاطنا بصورة مستقلة عن أية حكومة أو حزب سياسي أو إيديولوجية أو مذهب ديني. إن اهتمامنا يتركز على حماية حقوق الانسان فحسب.

من يناصر منظمة العفو الدولية؟

لدى المنظمة حالياً ما يزيد على ٧٠٠,٠٠٠ عضو ومشترك منتشرين في أكثر من ١٥٠ بلداً أو إقليماً. وهي ترحب بأي شخص يؤيد أهدافها. وينتمي أعضاء المنظمة إلى جميع قطاعات الحياة، ويمثلون مجموعةً واسعة من وجهات النظر. ويعملون سوية لجمع جميع الأموال التي تحتاجها المنظمة. فالمنظمة لاتسعى إلى الحصول على أموال من الحكومات، ولا تتلقّى مثل هذه الأموال.

ماذا تفعل منظمة العفو الدولية؟

تقوم المنظمة بجمع التقارير عن انتهاكات حقوق الانسان من جميع أنحاء العالم. فإذا كانت المعلومات الواردة في هذه التقارير صحيحة وتقع ضمن نطاق ميثاق عملها، فإنها تقوم بالاتصال بالحكومة المعنية، وتطلب من المسؤولين العمل على حماية حقوق الضحايا. وغالباً ما يتطور هذا النشاط إلى حملات هامة عالمية النطاق، يقوم فيها آلاف الأعضاء والمؤيدين بإرسال طلبات وعرائض المناشدة إلى الحكومات المعنية. وكثيرون من السجناء الذين يتمتعون الآن بالحرية أخبروا المنظمة أن هذه الحملات التي عكست اهتمام الرأي العام العالمي هي التي بعثت الراحة في نفوسهم وهم في السجون، أو أدّت إلى إطلاق سراحهم، أو أنقذت حياتهم.

لسنا بمفردنا

إن النمو السريع لحركة حقوق الانسان قد أدّى إلى خلق سلسلة رائعة من النشاطات في جميع أنحاء العالم. فاليوم، هناك ما يزيد على ألف مجموعة محلية مستقلة للدفاع عن حقوق الانسان، بالاضافة إلى منظمات أخرى تقوم بالمهمة نفسها. فالصحفيون والمحامون ورجال السياسة وأعضاء نقابات العمال في جميع أرجاء العالم قد لعبوا جميعاً دورهم في إبراز قضايا حقوق الانسان ولفت الأنظار إليها. وقد زاد هذا من الضغوط على الأجهزة الرسمية، ورجّح كفة الميزان لصالح حماية حقوق الانسان.

لقد استغرق تحقيق هذا الإنجاز زمناً طويلا. لكن اليوم، وبعد مضي أربعين عاماً على التوقيع على الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عن منظمة الأمم المتحدة، تقع على عاتق الحكومات مسؤولية رصد ومراقبة المقاييس والمعايير التي سنّتها لأنفسها، ووضعها موضع التطبيق.

والضغط الذي يولّده الرأي العام ضروري لضمان قيام الحكومات بهذه المهمة.

الاعلان العالمي لحقوق الانسان

الديباجة

لما كان الاعتراف بالكرامة المتأصلة في جميع أعضاء الأسرة البشرية وبحقوقهم المتساوية الثابتة هو أساس الحرية والعدل والسلام في العالم،

ولما كان تناسي حقوق الانسان وازدراؤها قد أفضيا إلى أعمال همجية آذت الضمير الانساني، وكان غاية ما يرنو إليه عامة البشر انبثاق عالم يتمتع فيه الفرد بحرية القول والعقيدة ويتحرر من الفزع والفاقة،

ولما كان من الضروري أن يتولى القانون حماية حقوق الانسان لكيلا يضطر المرء آخر الأمر إلى التمرد على الاستبداد والظلم،

ولما كان من الجوهري تعزيز تنمية العلاقات الودية بين الدول،

ولما كانت شعوب الأمم المتحدة قد أكدت في الميثاق من جديد إيمانها بحقوق الانسان الأساسية وبكرامة الفرد وقدره وبما للرجال والنساء من حقوق متساوية وحزمت أمرها على أن تدفع بالرقي الاجتماعي قدماً وأن ترفع مستوى الحياة في جو من الحرية أفسح،

ولما كانت الدول الأعضاء قد تعهدت بالتعاون مع الأمم المتحدة على ضمان اطراد مراعاة حقوق الانسان والحريات الأساسية واحترامها،

ولما كان للادراك العام لهذه الحقوق والحريات الأهمية الكبرى للوفاء التام بهذا التعهد،

فان

الجمعية العامة

تنادي

بهذا الاعلان العالمي

لحقوق الانسان

على أنه المستوى المشترك الذي ينبغي أن تستهدفه كافة الشعوب والأمم حتى يسعى كل فرد وهيئة في المجتمع، واضعين على الدوام هذا الاعلان نصب أعينهم، إلى توطيد احترام هذه الحقوق والحريات عن طريق التعليم والتربية واتخاذ إجراءات مطردة، قومية وعالمية، لضمان الاعتراف بها ومراعاتها بصورة عالمية وفعالة بين الدول الأعضاء ذاتها وشعوب البقاع الخاضعة لسلطانها.

المادة الأولى

يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلا وضميراً، وعليهم أن يعامل بعضهم بعضاً بروح الاخاء.

المادة الثانية

لكل إنسان حق التمتع بكافة الحقوق والحريات الواردة في هذا الاعلان، دون أي تمييز، كالتمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو أي رأي آخر، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة أو الميلاد أو أي وضع آخر، دون أية تفرقة بين الرجال والنساء.

وفضلا عما تقدم فلن يكون هناك أي تمييز أساسه الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي للبلد أو البقعة التي ينتمي إليها الفرد سواء كان هذا البلد أو تلك البقعة مستقلا أو تحت الوصاية أو غير متمتع بالحكم الذاتي أو كانت سيادته خاضعة لأي قيد من القيود.

المادة الثالثة

لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه.

المادة الرابعة

لايجوز استرقاق أو استعباد أي شخص، ويحظر الاسترقاق وتجارة الرقيق بكافة أوضاعهما.

المادة الخامسة

لايعرض أي إنسان للتعذيب ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحاطة بالكرامة.

المادة السادسة

لكل إنسان أينما وجد الحق في أن يعترف بشخصيته القانونية.

المادة السابعة

كل الناس سواسية أمام القانون ولهم الحق في التمتع بحماية متكافئة منه دون أية تفرقة، كما أن لهم جميعاً الحق في حماية متساوية ضد أي تمييز يخل بهذا الاعلان وضد أي تحريض على تمييز كهذا.

المادة الثامنة

لكل شخص الحق في أن يلجأ إلى المحاكم الوطنية لانصافه من أعمال فيها اعتداء على الحقوق الأساسية التي يمنحها له القانون.

المادة التاسعة

لايجوز القبض على أي إنسان او حجزه أو نفيه تعسفاً.

المادة العاشرة

لكل إنسان الحق، على قدم المساواة التامة مع الآخرين، في أن تنظر قضيته أمام محكمة مستقلة نزيهة نظراً عادلا علنياً للفصل في حقوقه والتزاماته وأية تهمة جنائية توجه إليه.

المادة الحادية عشرة

(١) كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئاً إلى أن تثبت إدانته قانوناً بمحاكمة علنية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عنه.

(٢) لا يدان أي شخص من جراء أداء عمل أو الامتناع عن اداء عمل إلا إذا كان ذلك يعتبر جرماً وفقاً للقانون الوطني أو الدولي وقت الارتكاب، كذلك لا توقع عليه عقوبة أشد من تلك التي كان يجوز توقيعها وقت ارتكاب الجريمة.

المادة الثانية عشرة

لا يعرض أحد لتدخل تعسفي في حياته الخاصة أو أسرته أو مسكنه او مراسلاته أو لحملات على شرفه وسمعته، ولكل شخص الحق في حماية القانون من مثل هذا التدخل أو تلك الحملات.

المادة الثالثة عشرة

(١) لكل فرد حرية التنقل واختيار محل إقامته داخل حدود كل دولة.

(٢) يحق لكل فرد أن يغادر أية بلاد بما في ذلك بلده كما - يحق له العودة إليه.

المادة الرابعة عشرة

(١) لكل فرد الحق في أن يلجأ إلى بلاد أخرى أو يحاول الالتجاء إليها هرباً من الاضطهاد.

(٢) لاينتفع بهذا الحق من قدم للمحاكمة في جرائم غير سياسية أو لاعمال تناقض أغراض الأمم المتحدة ومبادئها.

المادة الخامسة عشرة

(١) لكل فرد حق التمتع بجنسية ما.

(٢) لا يجوز حرمان شخص من جنسيته تعسفاً أو إنكار حقه في تغييرها.

المادة السادسة عشرة

(١) للرجل والمرأة متى بلغا سن الزواج حق التزوج وتأسيس أسرة دون أي قيد بسبب الجنس أو الدين، ولهما حقوق متساوية عند الزواج وأثناء قيامه وعند انحلاله.

(٢) لا يبرم عقد الزواج إلا برضا الطرفين الراغبين في الزواج رضاً كاملا لا إكراه فيه.

(٣) الأسرة هي الوحدة الطبيعية الأساسية للمجتمع ولها حق التمتع بحماية المجتمع والدولة.

المادة السابعة عشرة

(١) لكل شخص حق التملك بمفرده أو بالاشتراك مع غيره.

(٢) لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفاً.

المادة الثامنة عشرة

لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين، ويشمل هذا الحق حرية تغيير ديانته أو عقيدته، وحرية الاعراب عنهما بالتعليم والممارسة وإقامة الشعائر ومراعاتها، سواء أكان ذلك سراً أم جهراً، منفرداً أم مع الجماعة.

المادة التاسعة عشرة

لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية.

المادة العشرون

(١) لكل شخص الحق في حرية الاشتراك في الجمعيات والجماعات السلمية.

(٢) لايجوز إرغام أحد على الانضمام إلى جمعية ما.

المادة الحادية والعشرون

(١) لكل فرد الحق في الاشتراك في إدارة الشؤون العامة لبلاده إما مباشرة أو بواسطة ممثلين يختارون اختياراً حراً.

(٢) لكل شخص نفس الحق الذي لغيره في تقلد الوظائف العامة في البلاد.

(٣) إن إرادة الشعب هي مصدر سلطة الحكومة، ويعبر عن هذه الارادة بانتخابات نزيهة دورية تجرى على أساس الاقتراع السري وعلى قدم المساواة بين الجميع، أو حسب أي إجراء مماثل يضمن حرية التصويت.

المادة الثانية والعشرون

لكل شخص بصفته عضواً في المجتمع الحق في الضمانة الاجتماعية وفي أن تحقق بوساطة المجهود القومي والتعاون الدولي وبما يتفق ونظم كل دولة ومواردها الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي لا غنى عنها لكرامته وللنمو الحر لشخصيته.

المادة الثالثة والعشرون

(١) لكل شخص الحق في العمل، وله حرية اختياره بشروط عادلة مرضية كما أن له حق الحماية من البطالة.

(٢) لكل فرد دون أي تمييز الحق في أجر متساو للعمل.

(٣) لكل فرد يقوم بعمل الحق في أجر عادل مرض يكفل له ولأسرته عيشة لائقة بكرامة الانسان تضاف إليه، عند اللزوم، وسائل أخرى للحماية الاجتماعية.

(٤) لكل شخص الحق في أن ينشىء وينضم إلى نقابات حماية لمصلحته.

المادة الرابعة والعشرون

لكل شخص الحق في الراحة، وفي أوقات الفراغ، ولاسيما في تحديد معقول لساعات العمل وفي عطلات دورية بأجر.

المادة الخامسة والعشرون

(١) لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كاف للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأسرته، ويتضمن ذلك التغذية والملبس والمسكن والعناية الطبية وكذلك الخدمات الاجتماعية اللازمة، وله الحق في تأمين معيشته في حالات البطالة والمرض والعجز والترمل والشيخوخة وغير ذلك من فقدان وسائل العيش نتيجة لظروف خارجة عن إرادته.

(٢) للأمومة والطفولة الحق في مساعدة ورعاية خاصتين، وينعم كل الأطفال بنفس الحماية الاجتماعية سواء أكانت ولادتهم ناتجة عن رباط شرعي أم بطريقة غير شرعية.

المادة السادسة والعشرون

(١) لكل شخص الحق في التعلم، ويجب أن يكون التعليم في مراحله الأولى والأساسية على الأقل بالمجان، وأن يكون التعليم الأولي إلزامياً وينبغي أن يعمم التعليم الفني والمهني، وأن ييسر القبول للتعليم العالي على قدم المساواة التامة للجميع وعلى أساس الكفاءة.

(٢) يجب أن تهدف التربية إلى إنماء شخصية الانسان إنماء كاملا، وإلى تعزيز احترام الانسان والحريات الأساسية وتنمية التفاهم والتسامح والصداقة بين جميع الشعوب والجماعات العنصرية أو الدينية، وإلى زيادة مجهود الأمم المتحدة لحفظ السلام.

(٣) للآباء الحق الأول في اختيار نوع تربية أولادهم.

المادة السابعة والعشرون

(١) لكل فرد الحق في أن يشترك اشتراكاً حراً في حياة المجتمع الثقافي وفي الاستمتاع بالفنون والمساهمة في التقدم العلمي والاستفادة من نتائجه.

(٢) لكل فرد الحق في حماية المصالح الأدبية والمادية المترتبة على إنتاجه العلمي أو الأدبي أو الفني.

المادة الثامنة والعشرون

لكل فرد الحق في التمتع بنظام اجتماعي دولي تتحقق بمقتضاه الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الاعلان تحققاً تاماً.

المادة التاسعة والعشرون

(١) على كل فرد واجبات نحو المجتمع الذي يتاح فيه وحده لشخصيته أن تنمو نمواً حراً كاملا.

(٢) يخضع الفرد في ممارسة حقوقه وحرياته لتلك القيود التي يقررها القانون فقط، لضمان الاعتراف بحقوق الغير وحرياته واحترامها ولتحقيق المقتضيات العادلة للنظام العام والمصلحة العامة والأخلاق في مجتمع ديمقراطي.

(٣) لا يصح بحال من الأحوال أن تمارس هذه الحقوق ممارسة تتناقض مع أغراض الأمم المتحدة ومبادئها.

المادة الثلاثون

ليس في هذا الاعلان نص يجوز تأويله على أنه يخول لدولة أو جماعة أو فرد أي حق في القيام بنشاط أو تأدية عمل يهدف إلى هدم الحقوق والحريات الواردة فيه.

مناشدة — نريد حقوقنا الآن

يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق.

هذا هو الوعد التاريخي الهام الذي جاء به الاعلان العالمي لحقوق الانسان، والذي نادت به الحكومات المنضمّة إلى منظمة الأمم المتحدة، قبل أربعين عاماً.

نحن الموقّعين أدناه نضيف أسماءنا إلى هذا الاعلان العظيم، مطالبين جميع الحكومات في العالم باحترام مبادئه.

في بلد بعد آخر، حتى حق التحدث جهاراً في الدفاع عن حقوق الانسان يجري سحقه. فقد جرى زج آلاف في السجون وتعذيبهم بسبب مطالبتهم بحقوقهم وممارستهم لها، كما اختفى كثيرون أو لاقوا حتفهم للسبب ذاته.

يجب وضع حد لهذه الانتهاكات. نحن نطلب من جميع الحكومات التصديق على المعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الانسان، وجعل قوانينها وممارساتها منسجمة مع هذه المعاهدات، واتخاذ إجراءات لحماية حقوق الانسان في جميع أنحاء العالم.

بالنيابة عن الضحايا الذين احتُجزوا وأُخمدت أصواتهم، نناشد كل حكومة، ونناشد منظمة الأمم المتحدة، أن تقوم بحماية جميع أولئك الذين يرفعون أصواتهم دفاعاً عن حقوق الانسان أينما وجدوا.

ضع توقيعك وعنوانك على هذه الصفحة، وشجع أصدقاءك وزملاءك على وضع تواقيعهم أيضا

١- الاسم ____________________

العنوان ____________________

٢- الاسم ____________________

العنوان ____________________

٣- الاسم ____________________

العنوان ____________________

ارسل عريضة المناشدة هذه مع التواقيع في موعد لا يتجاوز ٣١ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٨

افصل عريضة المناشدة المرفقة مع هذا المنشور وابعثها الى عنوان الفرع المحلي لمنظمة العفو الدولية في بلدك

أو إلى العنوان التالي:

AMNESTY INTERNATIONAL
INTERNATIONAL SECRETARIAT (A)
1 EASTON STREET
LONDON WC1X 8 DJ,
UNITED KINGDOM

الرجاء إرسال ______ نسخة من هذه النشرة إلى العنوان التالي:

الاسم ____________________

العنوان ____________________

سيجري رفع عرائض المناشدة بالنيابة عن جميع الموقّعين عليها إلى منظمة الأمم المتحدة وإلى ممثلي الحكومات، في يوم حقوق الانسان الموافق العاشر من كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨.

كلمة الاتحاد

يا خوف عكا من هدير البحر!

□ يبدو التحريض السلطوي ضد اضراب الجماهير العربية في اسرائيل اليوم - «يوم المسكن» - اشبه بلعبة «الورقات الثلاث» من حيث النذالة والصفاقة (الصفاقة هي وقاحة الغشاش وهو يعلم ان غشه اصبح مكشوفا ومع ذلك يصر عليه).

فالقصد، المكشوف بصفاقة، من وراء اتهام العرب المضربين بأن الهدف من اضرابهم يوم الثلاثاء (اليوم) هو «الاحتفال بميلاد الدولة الفلسطينية»، هو اخفاء معالم الجريمة «الترانسفيرية» - هدم ١٥ بيتا عربيا في دولة اسرائيل في يوم واحد وفي قرية واحدة - التي يجيء الاضراب ردا شرعيا اوليا جدا عليها وعلى ما تحمله من اغراض لا يمكن ان يتحملها اي بشر!

والصفاقة هنا مضاعفة: صفاقة اولئك الذين يتوهمون اننا معدومو احاسيس البشر وانهم يستطيعون، باسم «القانون»، هدم بيوتنا وتشريد عوائلنا واقتلاعنا من وطننا الذي لا وطن لنا سواه. لقد نطق رئيس الدولة واجاز «الترانسفير» بحجة انه «بالرضى». وانصياع جنود الكتيبة لاوامر رئيس الكتيبة هو، ايضا، «بالرضى». ومع ذلك اعترفت محكمة جزاري كفر قاسم، في العام ١٩٥٧، انه توجد اوامر «غير قانونية» ومن واجب الجندي عدم الانصياع لها. ولو توقف رجال الشرطة وحرس الحدود، الذين هدموا البيوت في الطيبة، عن الزغردة وفكروا في الامر مليا - كما فكرنا في الامر مليا، طول اربعين عاما - لأدركوا ان اوامر الهدم هي غير قانونية ويجب عدم الانصياع لها. وكذلك اطلاق الرصاص على الاطفال والقاء قنابل الغاز داخل البيوت، الخ، وكذلك مخططات «الترانسفير» «بالرضى وبالقانون»!

وهو صفاقة مزدوجة من حيث اصرار السيد شمير ووزرائه وانصاره الاربعين على التحريض العنصري الارعن ضد الدورة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني - دورة الانتفاضة - التي لم تعقد الا لوضع اسس السلام الثابتة مع دولة اسرائيل وشعب اسرائيل ولاخراجنا، يهود وعربا، من حلقة الدم المستمرة حوالي نصف قرن.

الاضراب ليس احتفالا. ولكن، لماذا لا يحتفل العرب واليهود - واليهود قبل العرب - باجماع العرب الفلسطينيين على مد يد السلام الى دولة اسرائيل وشعب اسرائيل؟

اننا نؤمن بمسيرة التاريخ الحتمية الى امام. وذلك لاننا نؤمن بأن الشعوب، في عصرنا، تأبى ان تفنى. وذلك لاننا نؤمن، ايضا، بأن الشعوب تأبى ان تنتحر! وكان على السادة المسؤولين في اسرائيل، من زمان، ان يردوا سائبة عنصرييهم - ان كانوا باللباس المدني او باللباس الوزاري او باللباس البوليسي - عن مناطحة شعبنا الراسخ هنا مثل رسوخ الكرمل والجرمق. فما بالهم وقد اثبتت «كل الجبال» رسوخها؟!

اننا نهيب بعقلاء الناس اليهود، وهم كثير وفي مقدورهم ان يصبحوا الاكثرية، ان يجهروا بكلمة الحق والعقل الآن الان وقبل ان يغرقهم التيار العكر.

اما نحن فليس لنا، والله، الا الدفاع عن النفس - عن الارض والمسكن والمستقبل. ولا ينتظرن شرطي من عكا ان تخاف من هدير البحر..

(«الاتحاد»)

● على ضوء توقيع المرحلة الثانية من الاتفاقية التجارية مع واشنطن:

وضع قيود جديدة لزيادة التبعية الاقتصادية وقيادة الاقتصاد نحو ازمة عميقة في العام المقبل

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● في مطلع هذا الشهر صادفت الذكرى الثالثة لبداية تنفيذ اتفاقية التجارة «الحرة» بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، والذكرى الخامسة لتوقيع الاتفاقية الاستراتيجية - اتفاقية التعاون الاستراتيجي في عام ١٩٨٣. ورغم انشغال كل من النظامين في تل ابيب وواشنطن بالمعركة الانتخابية في البلدين ومرور الحكم في كليهما بمرحلة انتقالية الا ان الطرفين اصرا على ابراز العلاقة الاستراتيجية الوطيدة القائمة بينهما، خاصة في المجالين السياسي - العسكري والاقتصادي. ففي الوقت نفسه الذي تواجد فيه وزير الدفاع الامريكي كارلوتشي في اسرائيل وتفقد عضلات قوات الحليف الاستراتيجي قبل اسبوع من موعد الانتخابات في امريكا، في هذا الوقت بالذات، في ٨٨/١١/٤ اجتمعت في واشنطن اللجنة المشتركة الامريكية - الاسرائيلية المختصة بشؤون الاتفاقية التجارية «الحرة» بين البلدين للاتفاق حول المرحلة الثانية من تنفيذ هذه الاتفاقية. ولم يكن هدف الطرف الامريكي يقتصر على ابراز الدعم العسكري وتوثيق العلاقة الاقتصادية مع اسرائيل لكسب ود وتأييد اوساط الطغمة المالية الصهيونية والاصوات اليهودية الامريكية لصالح المرشح جورج بوش وحزب ريغن الجمهوري، بل تعدى الهدف كل ذلك. اذ ان الزيارة وتوقيع اتفاقية المرحلة الثانية من المعاهدة التجارية جاءتا للتأكيد على أمرين اساسيين مترابطين عضويا: الاول، عدم التنازل عن حكام اسرائيل كحليف مركزي في اطار خدمة الاستراتيجية الامبريالية الامريكية الكونية، وبغض النظر عمن سيتربع على عرش السلطة الليكود او المعراخ في اسرائيل، والجمهوري او الدمقراطي في واشنطن. والثاني: مواصلة ربط المساعدة العسكرية الامريكية لاسرائيل بزيادة التبعية الاقتصادية الاسرائيلية للامبريالية الامريكية واحتكاراتها فوق القومية بهدف السيطرة على السوق والاقتصاد الاسرائيليين واستغلالها كجسر عبور للتوسع الامريكي النيوكولونيالي في البلدان النامية وبالتعاون مع الراسمال الاسرائيلي التابع والوكيل.

من هذا المنظور نستطيع التأكيد ان توقيت الزيارة وتوقيع الاتفاقية الجديدة جاءتا لرسم المؤشرات الرئيسية لعصب تطور العلاقات بين البلدين والتطور الاقتصادي داخل اسرائيل، وبالضبط مثلما كانت اتفاقيتي التحالف الاستراتيجي واقامة منطقة التجارة «الحرة»، ابان اقامة حكومة الوحدة الليكودية - المعراخية عام ١٩٨٤ القاعدة الاساسية التي بلورت بوصلة التطور الاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل خلال السنوات الاربع الماضية. واكثر من ذلك، فاننا نود التأكيد على ان ما تم الاتفاق عليه للمرحلة الثانية من تنفيذ الاتفاقية التجارية حتى عام ١٩٩٥ يحمل في طيات بنوده العديد من الكوارث الاقتصادية بالنسبة لمجال التنمية الاقتصادية ومصير العديد من قطاعات الانتاج ومستقبل القوى العاملة. ولهذا، فان ما يجب ان يثير الاهتمام والقلق هو الابعاد المنتظرة على ساحة التطور الاقتصادي جراء توقيع المرحلة الثانية من الاتفاقية التجارية مع واشنطن.

■■ البنود الاساسية للاتفاقية الجديدة

باعتراف الطرف الاسرائيلي المفاوض في اللجنة الامريكية - الاسرائيلية (انظر «هآرتس» ٨٨/١١/٦) فان الاتفاقية الجديدة تشمل جميع المطاعن المتعلقة بتنفيذ اتفاقية التجارة «الحرة» التي وقعت قبل ثلاث سنوات. وتتمحور الاتفاقية حول السياسة الضرائبية والمكوسية في اسرائيل، بما في ذلك الضريبة الشرائية، التصاريح، المشتريات الحكومية، الملاكات المتبادلة، تبسيط العمليات والعلاقة الخاصة بالنسبة لبعض المنتوجات الخاصة مثل الصفائح. وباعتراف المفاوض الاسرائيلي فقد كانت طلبات الطرف الامريكي قاسية. وتجسمت هذه الطلبات بالاملاء الامريكي الذي برز في بنود الاتفاقية والذي يعطي الطرف الامريكي في مجال التعامل التجاري مع اسرائيل «امتيازات وتسهيلات جديدة للبضائع الامريكية المصدرة للسوق الاسرائيلية». فوفقا للاتفاقية الجديدة تحدد تخفيض المكوس الجمركية وضريبة الشراء بالنسبة لـ ٤٢ نوعا من المنتوجات والبضائع المصنعة. ولكن، وبضغط الطرف الامريكي، جرى تقسيم لائحة البضائع من حيث نسبة التخفيض في الضرائب والجمارك الى ثلاثة اقسام مجدولة زمنيا.

* الاول: فترة تأقلم حتى سنة ١٩٩٥ بالنسبة لعشرة (١٠) انواع من البضائع الحساسة، مثل بضائع النسيج والاحذية والسجاد، حتى يجري تخفيض المكوس وضريبة الشراء تدريجيا. وفي هذا البند المتضرر الاساسي هو المصدر الاسرائيلي الى السوق الامريكية حيث سيواجه المكوس الجمركية الامريكية العالية. اما بالنسبة للمصدر الامريكي الى السوق الاسرائيلية فان انتاجية العمل العالية نسبيا في الولايات المتحدة الامريكية تجعله في وضع جيد للمنافسة في السوق الاستهلاكية الاسرائيلية.

* الثاني: جدولة تخفيض الضرائب والمكوس عن (٢٠) نوعا من المنتوجات والبضائع حتى عام ١٩٩٢.

* ثالثا: تخفيض المكوس والجمارك والضرائب عن الانواع الباقية في العام المقبل ١٩٨٩.

ما هو تأثير هذه الاتفاقية على مسار التطور الاقتصادي في اسرائيل على المدى القريب، في العام المقبل، وعلى المدى البعيد؟

■■ دفع الاقتصاد نحو الاعتدال والازمة:

عقب توقيع المرحلة الثانية من الاتفاقية التجارية التي سيبدأ تنفيذها منذ مطلع كانون ثاني ١٩٨٩ صرح القنصل الاقتصادي الاسرائيلي في واشنطن بنحاس دروري أن الاتفاقية «ستزيل العقبات من طريق تطوير التجارة بين البلدين. فبدلا من اللجوء الى زيادة الحماية الجمركية فقد أكدنا اننا مستعدون لتوفير الامكانيات من اجل حركة حرة لتدفق البضائع بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل» - «هآرتس» ١٩٨٨/١١/٦.

ان الصورة الجميلة التي يرسمها القنصل الاقتصادي لا تجسم الواقع المنتظر. فتوفير الامكانية بعد ازالة بعض الحواجز الجمركية وضريبة الشراء ستكون بالاساس لصالح الطرف الامريكي وتصدير بضائعه الى السوق الاسرائيلية. كما ان مثل هذه التسهيلات الجمركية ستزيد من مصاعب القطاع الانتاجي الاسرائيلي الذي يعاني من الركود الاقتصادي وعقم التنمية الاقتصادية، وتهريب الرساميل الى الخارج وليس الى مجال الاستثمار. فخلال الاسابيع الاخيرة هرب رأسمال بمقدار مليار دولار «يديعوت احرونوت» ١١/١١. ونبني تقديرنا هذا على الحقائق الاقتصادية التالية:

● اولا: عدم التكافؤ في القدرة الانتاجية بين الاحتكارات الامريكية والمرافق الاقتصادية الانتاجية الاسرائيلية. ويبرز في هذا المجال الفارق الشاسع بين مستوى انتاجية العمل في كل من الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل. فعلى سبيل المثال كان معدل انتاجية العمل - الكمية المنتجة بالنسبة للعامل الواحد في اسرائيل عام ١٩٨٧ حوالي (٢٣) الف دولار سنويا مقابل حوالي (٥٢) الف دولار في الولايات المتحدة. وهذا يعني في ظروف تخفيض والغاء المكوس الجمركية وغيرها من الضرائب ابتداء من مطلع العام القادم ترك الصناعة والمنتوجات المحلية الاسرائيلية في السوق الاسرائيلية بدون حماية في ساحة المنافسة مع البضاعة الامريكية المتدفقة. فانتاجية العمل المرتفعة نسبيا في الولايات المتحدة تجعل المنافس الامريكي المصدر الى السوق الاسرائيلية في وضع افضل ويستطيع المناورة في السعر (انتاجية العمل تؤثر مباشرة على مستوى الاسعار). وهذا ما حدث خلال المرحلة الاولى من الاتفاقية في السنوات الاربع الماضية منذ توقيع الاتفاقية. فحتى مع تخفيض قليل للحواجز الجمركية والضريبية لاحظنا انهيار فروع اقتصادية بأكملها في اسرائيل. وهذا ما ننتظره في السنة المقبلة جراء الاتفاقية الجديدة.

● ثانيا: السياسة الانتقائية في مجال ازالة الحواجز الجمركية ووضع قسم من البضائع في خانة «فترة التأقلم» حتى العام ١٩٩٥ مثل النسيج وغيرها يعني ابقاء الاسواق الامريكية مغلقة امام هذه الفروع والمنتوجات التي لا تستطيع منافسة البضائع الامريكية في السوق الامريكية بسبب الحواجز الجمركية وضريبة الشراء الامريكية. هذا في حين ان رفع الحواجز الجمركية حتى الصفر بالنسبة لمنتوجات اخرى ابتداء من العام القادم يعني فتح ابواب السوق الاسرائيلية لتدفق البضائع الامريكية.

● ثالثا: الوضع المالي الصعب الذي يواجهه القطاع الانتاجي الاسرائيلي وزرزوحه تحت اعباء الديون في ظل نسبة الفائدة التسليفية العالية تجعله في وضع غير مريح وسيء بالنسبة للمزاحمة التجارية مع الطرف الامريكي. فحسب المعطيات التي نشرتها شركة «اناليست» - انظر «عسكيم» ١٩٨٨/١١/٨ فان الرأسمال الذاتي (الخاص) الموظف بالنسبة الى القروض التسليفية التي تستلفها ٢٩ شركة صناعية في البلاد (مثل «دويك، يتسهار، شيمن وغيرها») تبلغ (٠،٤٩). اي انه مقابل كل دولار موظف من قبل اصحاب الشركة (رأسمال خاص) فان الشركة استلفت ٢ دولار كقروض طويلة وقصيرة الامد. حتى الشركات المربحة فان الموازنة بين الرأسمال الذاتي (الخاص) الى الرأسمال الاجنبي هي ١:١ . ففي مثل هذا الوضع تعاني هذه الشركات من الركود وعدم القدرة على الانتعاش. وهذا يخلق وضعا ملائما للمنافس الامريكي في السوق الاسرائيلية.

● رابعا: ارتفاع معدل الفائدة البنكية في اسرائيل يعتبر محفزا لتدفق الراسمال الاجنبي للاستثمار في البنوك والبورصة الاسرائيلية واستغلال هذه الاستثمارات كجسر للاستثمار والمساهمة في الفروع الانتاجية الاسرائيلية الهامة استراتيجيا بالنسبة للاحتكارات الامريكية. اي غزو السوق الاسرائيلية بهدف الهيمنة من الداخل واستغلال هذه الهيمنة للتوسع في بلدان السوق المشتركة والبلدان النامية تحت العلم الاسرائيلي. وهذا يعني شد انشطة التبعية على رقبة الاقتصاد الاسرائيلي وتوجيه بوصلة تطوره بشكل يخدم الاهداف الاستراتيجية والتجارية الامريكية وتحويل العديد من الفروع الى وكيل وشريك للاحتكارات الامريكية في مجال العسكرة والفروع التكنولوجية المرتبطة بها.

● خامسا: المظاهر المزمنة للازمة والركود الاقتصادي مثل عجز الموازنة والتضخم وتفاقم عجز ميزاني التجارة والمدفوعات ستزداد حدتها في ظل تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاقية التجارية مع واشنطن. لأنه في ظل مثل هذه المظاهر تكون المنافسة التجارية لصالح الطرف الامريكي وستؤدي الى زيادة تفاقم الازمة الاقتصادية.

استنادا الى كل ما ذكر فاننا نعتبر توقيع هذه الاتفاقية المقدمة والحروف الاولى للسياسة الاقتصادية التي ستنتهج في اسرائيل والتي ستتمحور حول مواصلة «المرحلة الانتقالية» - مرحلة الركود والسير نحو هوة ازمة واعتدال اقتصادي أعمق من هوة الازمة في عام ١٩٨٢ (كتبنا عن ذلك في «الاتحاد» عدد ١٩٨٨/١١/٩). وما يؤكد تقييمنا هذا ان بعض المجمعات الصناعية الكبرى بدأت ترسم برامجها للتطور الاقتصادي للعام المقبل آخذة بالاعتبار توقعات زيادة حدة الازمة واهمية التأقلم مع مثل هذا الوضع المتدهور. فعلى سبيل المثال فان اكبر مجمع صناعي «كور» خطط برنامجه للتطور لعام ١٩٨٨ ورسم «برنامج عمل» على اساس انه ينتظر بأن يدخل الاقتصاد عام ١٩٨٩ دوامة اعتدال اقتصادي من ابرز مظاهره انخفاض في الانتاج الصناعي والاستهلاك الفردي (تخفيض مستوى معيشة الكادحين - أ. س)، وتخفيض الاستثمارات الانتاجية وتخفيض سعر صرف الشيكل. وحسب تقديرات المسؤولين الاقتصاديين في «كور» فان الانتاج الصناعي سينخفض عام ١٩٨٩ بـ ٢ - ٣٪ وانه مع بداية تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاقية التجارية مع واشنطن في كانون ثاني ١٩٨٩ ستتضرر مصانع كور ضررا كبيرا. خاصة الفروع المصدرة مثل المعلبات والكوسميتيكا والادوية والاحذية وذلك بعد تخفيض المكوس الجمركية عن منتوجات هذه الفروع (انظر «هآرتس» ١٩٨٨/١١/٩).

ولهذا، فاننا نؤكد بأن توقيع الاتفاقية التجارية - منطقة التجارة الحرة - بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل في المرحلة الاولى، واليوم في المرحلة الثانية ادت وستؤدي الى زيادة التبعية الاقتصادية والتجارية الاسرائيلية للامبريالية الامريكية واحتكاراتها والى تكبيل امكانيات تطور الاقتصاد الاسرائيلي نحو التنمية الاقتصادية. ولهذا ايضا، فان اي حديث عن التنمية الاقتصادية يجب اولا وقبل كل شيء، ان يتمحور حول فصم علاقة العبودية الاستراتيجية والاقتصادية مع الامبريالية الامريكية واحتكاراتها.

شهداء الانتفاضة



● الشهيد فايق سليمان رضوان حسين (٢٤ عاما) من معسكر جباليا (الجرن)

● استشهد يوم ١٩٨٨/٧/٩ بعيار ناري اصابه في البطن وخرج من الظهر.

● بعد ان انهى (الشهيد) الصف السادس الابتدائي ترك مقاعد الدراسة وانخرط في العمل وتزوج في العام ١٩٨٣ وانجب خمسة اطفال توفي احدهم.

● خلف الشهيد وراءه ثلاثة اولاد وبنت.

المناضل الافريقي سيسلو جاما:

«كنت في السجن مع مانديلا»

● نلسون مانديلا ●

● اطلقت سلطات النظام العنصري في جنوب افريقيا، مؤخرا سراح المناضل الافريقي سيسلو جاما بعد ان امضى ١٥ عاما في سجن جزيرة روبين. قضى معظمها مع الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا، وأدلى «جاما» بشهادة عن تجربته الاعتقالية مع مانديلا ورفاقه، كشف خلالها مواقف الصمود والبطولة التي عاشوها في الجزيرة النائية.

● في جزيرة روبين!

تباهى الشاويش تشبيرز عندما استقبل «جاما» بعد اعتقاله في تموز ١٩٦٣ في مخفر شرطة محلي وخاطبه بقوله: «جاما..! كيف سيكون طعم الحياة في الزنزانة؟ عندما كنت طليقا، كنت تسيطر على الامور، اما الان فنحن الذين نسيطر عليك!».

كان مزاج الشاويش العنصري صاخبا ومتوترا عندما همس امام زملائه، كاشفا عن اسنانه الصفراء وصرخ ملوحا بقبضته قائلا: «اعتقلنا قادتكم. وحطمنا تنظيم المؤتمر الوطني الافريقي الشيوعي الى قطع متناثرة».

بعد لحظات غير من جلسته واسند جسمه الثقيل على مقعده وصرخ: «لا شيوعية بعد اليوم! لقد انتهت قضية الحرية في هذه البلاد. ايها الزنوج الاغبياء انكم تريدون عض اليد التي تطعمكم. انكم لا تستطيعون صنع عربة، لكنكم تريدون حكم الرجل الابيض سيدكم!».

بعد هذا الاستقبال الحافل نقلوا «جاما الى جزيرة روبين. واوضح طبيعة السياسة المطبقة وقال: «لقد انشأ النظام العنصري سجن جزيرة روبين ليكون مكانا مثاليا يجري فيه سحق شخصية المناضلين. ومنع اولئك الذين يفرج عنهم، من الانضمام، مرة ثانية، الى النضال الثوري».

«وعلى اساس هذه السياسة، كان السجانون ينعتون المعتقلين بـ «اغبياء» و «قمامة قذرة» و «حمير» تجسدت هذه السياسة في طبيعة الملابس، ورداءة العناية الطبية، والاشغال الشاقة، والطعام السيء. من ناحية ثانية، كانت ادارة السجن تمارس التعذيب الجسدي بواسطة الهراوات والسياط. كما كانت تراقب رسائل المعتقلين، وتعزلهم عن زيارة اقاربهم او اصدقائهم.

«في مثل هذه الظروف طرح سؤال: «كيف يواجه الرفاق هذه السياسة وكيف يصمدون امامها؟!» وصاغت قيادة المؤتمر الوطني الافريقي المعتقلة الرد ببساطة، وفي كلمتين اثنتين: لا استسلام!»

على اساس هذا الشعار تقررت مواجهة سلطات السجن في الجزيرة، مثلما جرت مواجهة النظام العنصري نفسه خارج السجن.

● مجابهة صعبة..!

«منذ البداية افشلنا سياسة ادارة الجزيرة حول اعادة «تأهيل السجناء» واثبتنا لها انها سياسة غريبة غير مناسبة وغير قابلة للتطبيق. كانت قضية اعادة تأهيل المعتقلين قضية اساسية بالنسبة لنا وتركزت حول اعادة انسانية المعتقلين المستلبة منهم. كانت ساحة نضال جديدة. ورغم وقوع خسائر في جانبنا. الا اننا نجحنا. وقد كنا نعلم ان الاستسلام لنظرة ادارة السجن كانت تعني انحطاطا سياسيا وتآكلا معنويا في نفوس المناضلين».

واستعرض وسائل الاحتجاج لتحسين شروط الحياة داخل السجن وقال: «كانت اساليبنا متنوعة: رفع مذكرات احتجاجية يوميا، التباطؤ في العمل، عرض الشكاوي امام الزوار الرسميين. وكان «الاضراب» عن الطعام، ابرز اسلحتنا. كما كنا نوجه زملاءنا الذين يفرج عنهم لفضح اساليب القمع داخل الجزيرة للشعب وللراي العام العالمي. ان تراكم هذه النضالات الاحتجاجية اربك سلطات الجزيرة. ولعل اكثر ما خيب امالها تلك الرسائل التي كان يبعث بها نيلسون مانديلا الى زعامة الحزب «الوطني» الحاكم. ويكون من المفيد الاشارة الى بعض عباراته في هذا الصدد حينما كتب مخاطبا هذه الزعامة: «انكم تقتربون من دنو اجلكم. فلا انتم ولا نحن قادرون على التنبؤ، كم من الدماء ستسيل قبل ان نتمكن من مناقشة وحل المشاكل التي تواجه بلادنا».

● تغيرات على سياسة سلطات الجزيرة

لقد ساهم وجود قيادة كهذه في تطوير النضال داخل الجزيرة، حيث اعتبرها المعتقلون عامة، نموذجا ملهما لتحدي سلطات السجن. وقد اهتمت القيادة بتطوير ثقافة المعتقلين وتنمية كافة المهارات الاكاديمية والفنية لديهم. كما ركزت، في هذا الجانب، على موضوعة التثقيف السياسي ووضعته على راس قائمة اولوياتها.

وقال جاما: كان علينا ان نعرف تاريخ نضالنا التحرري مثلما نعرف اسماءنا، وان ندرس تاريخ نضال الشعوب في آسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا والشرق الاوسط».

ان السياسة بالنسبة للمناضلين الافارقة كانت مثل وجود الماء للسمك. وبدأ المناضلون المعتقلون في جزيرة روبين يلمسون التغيرات التي طرأت على سياسة سلطات الجزيرة وخصوصا بعد عام ١٩٧٣. فقد حسنت معاملتها، وخففت من مضايقاتها ورقابتها على الاتصالات ونفس الشيء حصل بالنسبة لنوعية الطعام.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية ١٩٨٨/١١/١٠)

من الصحافة العبرية

مـا كـان سيـكـون

● بقلم: البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش ●

● بعد نتائج الانتخابات لم يتغير شيء من واقعنا السياسي والتطلعات بالنسبة لمستقبلنا السياسي.

وما زالت قضية كيان دولة اسرائيل تواصل كونها الحسم بين هدفين: (١) ان تكون الاطار للاستقلال الوطني للشعب اليهودي، او (٢) ان تكون جهازا لسلطان يهودي على شعب آخر. وهذه القضية قائمة منذ حرب الايام الستة فصاعدا. وقد اشتدت منذ حرب لبنان ووصلت الى اوج شدتها مع الانتفاضة. ولا يوجد اي تأثير لنتائج الانتخابات على مكانة هذه القضية.

الهدف الاول غير قابل للتحقيق الا على جزء من أرض اسرائيل التاريخية، بسبب وجود الشعب الآخر في البلاد نفسها - شعب سيحارب من أجل استقلاله. بمعنى آخر: يمكن ان تتحقق فقط عن طريق تقسيم البلاد بين الشعبين. ودولة اسرائيل، في حدود ما بعد التقسيم، يمكن ان تتطور نحو تحولها الى دولة يهودية ذات حكم دمقراطي، التي يستطيع فيها بالطبع ان يندمج ايضا مئات الآلاف ابناء شعب آخر، كمواطنين.

وبالمقابل فان ارض اسرائيل الكاملة ليست - ولن تستطيع ان تكون ابدا - دولة يهودية، وانما فقط جهاز سلطة يهودي يرتبط وجوده باستخدام العنف السلطوي المتزايد بهدف سلب استقلال الشعب الآخر والاحتفاظ بمليوني انسان بلا حقوق مدنية وسياسية.

منذ حرب الايام الستة وكل حكومات اسرائيل - حكومة المعراخ (غولدة، رابين) وحكومة الليكود (بيغن، شمير)، وحكومة الوحدة (شمير - بيرس) - تتنكر عمليا للهدف الاول، سواء بوضوح او بالتستر وراء صيغ متلونة («اوتونوميا»، «خيار اردني»، «التفاوض مع فلسطينيين وليس مع م. ت. ف وما اشبه»). وكل طاقات الدولة والشعب، المادية والنفسية، لا توجه اليوم الا لغاية واحدة: لاقامة هذه السلطة، من خلال اهمال كل مهمات الجهاز السياسي والقومي السوي (الصحة، التعليم)، لانه لم تبق لنا قوى مادية ونفسية لمعالجة هذه القضايا.

هناك نتيجتان حتميتان لمواصلة هذا النهج السياسي: تجاه الداخل - السير نحو نظام فاشستي، حتى ذو اتجاهات نازية معينة، وتجاه الخارج - حرب لدرجة الابادة، ليس ضد الشعب الفلسطيني وحده، وانما ضد العالم العربي كله، من مراكش الى الكويت، بينما التعاطف العالمي كله، المعسكر الغربي والشرقي معا، يتجه للجهة العربية.

ولكون المعراخ والليكود متحدين في رفض التفاوض مع م. ت. ف، فليس هناك من فرق ان تقوم، بعد الانتخابات، حكومة معراخ او حكومة ليكود او حكومة ليكود - معراخ. فالسير نحو خراب دولة اسرائيل سيتواصل. ولكن من الممكن ان تتدخل الدول العظمى وتفرض علينا وعلى العرب تسوية، لن تكون الا التقسيم.

* * *

ان الجمهور الذي يرى نفسه حرا، متنورا ومتقدما، يحس - يتظاهر - بالخوف والرعب من خطر تدين الدولة والاكراه الديني، الذي سيضر بخط حياته العلمانية وبمضامين القيم التي يعتنقها كما يزعم. هذه الصرخة الاصطناعية هي سخيفة من جهة، ومن جهة ثانية هي تعبير عن التلون.

فان اي تشريع ديني عن طريق الكنيست، واي عرف ديني للحكم والادارة، واي ضغط من قبل المتدينين - لا يغير من الطابع العلماني لحياة المجتمع ولا نمط حياة الفرد العلماني في شعب يهودي، الذي توقف عالم الايمان المتجسد في التوراة والتعاليم الدينية عن ان يكون عالمه الجماعي قبل اقامة دولة اسرائيل. ان اية قوانين بشأن السبت تصدرها الكنيست لن تمنع تدنيس السبت على ايدي يهودي لا يأخذ على عاتقه نير التوراة والتعاليم الدينية، واية قوانين للطهارة لا تمنعه من اكل «الطريف»، واية قوانين زواج وطلاق تصدرها الكنيست لا تمنع الخروج على كل محرمات النكاح التي في التوراة.

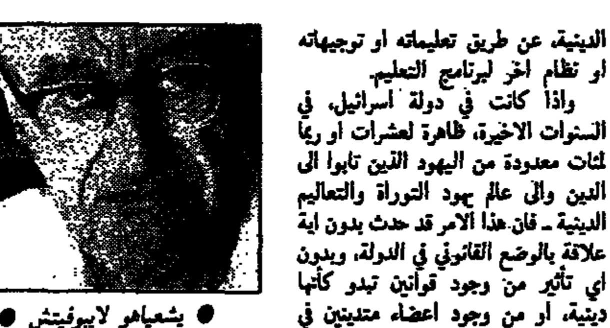
ان هدف تجنيد الجهاز السلطوي للدولة، للدفاع عن مقدسات اسرائيل، الجهاز الذي يديره كفرة بالاساس، مدنسي السبت، آكلي «الطريف»، زناة - ليس فقط بلا طعم وانما تلطخ دين اسرائيل بالعار. ليس بمقدور اي وزير للتعليم ان يحمل تلميذا واحدا على قبول حمل ملكوت السماء وحمل التوراة والتعاليم الدينية، عن طريق تعليماته او توجيهاته او نظام آخر لبرنامج التعليم.

واذا كانت في دولة اسرائيل، في السنوات الاخيرة، ظاهرة لعشرات او ربما لمئات معدودة من اليهود الذين تابوا الى الدين والى عالم يهود التوراة والتعاليم الدينية - فان هذا الامر قد حدث بدون اية علاقة بالوضع القانوني في الدولة، وبدون اي تأثير من وجود قوانين تبدو كأنها دينية، او من وجود اعضاء متدينين في الحكومة. وايضا اذا اندمج في الحكومة القادمة خمسة او ستة، او هناك من يقول حتى ثمانية، من المتدينين فلن يكون في هذا اية تقوية لمكانة الدين في الشعب وفي الدولة، وانما تحقيقا لهدف دافيد بن غوريون (الذي تحدث عنه معي بوضوح): عدم تنفيذ فصل الدين عن الدولة لكي (وهذه الكلمات التي اذكرها) «تمسك الدولة الدين بيدها». لا أمل لدين اسرائيل، كقوة مثقفة ومكونة للثقافة، الا يتحرره من عبوديته الاختيارية للسلطة.

ان نضال المتنورين، التقدميين والانسانيين - العلمانيين، ضد الاخطار التابعة من سلطة الدين، فيه الكثير من التلون. لم نر ان هؤلاء الانسانيون قد اهتزوا وهزوا العالم عندما حاول جنود جيش الدفاع الاسرائيلي قبر فتيان عرب وهم احياء، او هزوا العالم عندما احرق ثلاثة من العرب وهم احياء على ايدي يهود قوميين، وانما رأينا أنهم سكتوا على ان جنود جيش اسرائيل المجهزين بافضل الاسلحة الامريكية، قتلوا قبل ثلاثة ايام من هذه الانتخابات التي تخيفهم، طفلا عربيا، وفي اليوم التالي طفلة عربية. فعلى م يضج عالم هؤلاء الانسانيين؟ أعلى الخطر من اغلاق دور السينما في ليالي السبت؟

تتخوف هذه المحافل، باقلام افضل الصحفيين من امكانية ان «يحدد ثلاثة رابيون (ربانيم) شيوخ سياسة اسرائيل». لم او تخوفا كهذا حيال الامكانية من ان يقرر ثلاثة مخلوقات على شكل ابناء آدم - رئيس حزب «هتحيا»، ورئيس حزب «موليدت» ورئيس حزب «تسومت» - مصير دولة اسرائيل. اولئك الصحفيون ليس بمقدورهم ان يدركوا كيف ان عشرات الالاف الناس لا يصوتون وفقا لـ «لمصلحتهم الحقيقية». ان سذاجة هؤلاء الصحفيين التي تحاذي الغباوة، لا تمكنهم من الفهم بان ما هو في نظرهم المصالح الحقيقية للانسان ليس هو المعيار للوعي الانساني، ويجوز ان يرى شخص مصلحته الحقيقية في العبادة، وليس في الالتصاق بالخرقة الملونة المربوطة بالعصا.

وكما ان مستقبل دولة اسرائيل مشروط بتقسيم البلاد، فان مستقبل دين اسرائيل مشروط بتحرر الدين من دمجه في السلطة.



● يشعياهو لايبوفيتش ●

(عن صحيفة «حدشوت» ١٩٨٨/١١/١١)

مع منكوبي الهدم في الطيبة

يقع حي الزبارقة في المدخل الجنوبي لبلدة الطيبة ويسكنه حوالي ٣٥٠ نفرا، حيث تقابله شرقا مستوطنة «تسور ناتان» وفوقها مستوطنة «سلعيت». وسكان هذا الحي الذي شردت السلطات اهله من تل الملح في النقب، اشتروا الارض في الطيبة بعد لأي ليسكنوا عليها، يتعرض حيهم اليوم للهدم وللمرة الثانية، فقد هدمت السلطات ستة بيوت حتى الآن بذريعة البناء غير المرخص.

وحضر مساء يوم الاثنين ٨٨/١١/٧ وفد يهودي جبهوي من تل ابيب وشاهد بيوت عدد من المنكوبين التي تحولت الى انقاض، وكانوا بذلوا في بنائها العرق والمال، وهدمتها جرافات حكومة الاجماع القومي ضمن ١٥ بيتا آخر. وقد اعرب اعضاء الوفد عن حزنهم وعميق الهم لهذه الممارسات الهمجية. واعلنوا تضامنهم الى جانب اصحاب البيوت المهدومة وعزمهم على الاستمرار في النضال ضد هذه السياسة الخرقاء. وزار الوفد ضمن جولته السيد عبد السلام احمد المصري، الذي تجمع اقاربه ووالده والجيران وجلسوا وكأنهم في مأتم. واعرب اعضاء الوفد عن تضامنهم معهم ومشاركتهم في غضبتهم على هذه السياسة. وشكر السيد فهمي جبارة الضيوف لزيارتهم مقدرا عالي التقدير التضامن الذي ابداه الوفد ووقفته مع القوى الدمقراطية اليهودية الاخرى الى جانب الجماهير العربية من اجل المساواة وضد سياسة القمع والبطش وسلب الارض وهدم البيت.

واتجه الوفد الى شق مسقف بالصفيح بعد ان هدمت اربعة بيوت كانت لاصحابه، حيث اقيمت الى جانبه خيمة من الخيش، جلست فيها النساء. وتكلم احد اعضاء الوفد ونقل غضب القوى الدمقراطية اليهودية وفي مقدمتها الشيوعيين والجبهويين لهذه الجريمة النكراء. وتكلم السيد سليمان مرزوق فقال:

يسكن هذا الحي ٣٥٠ نفرا من الزبارقة شردتهم السلطات عن قريتهم تل الملح في النقب واستولت على اراضيهم. وكنت شخصيا املك ٢٥٠ دونما مشجرة بأشجار الفاكهة العنب والتين وغيرها، وقد سلبتها السلطات مني. ذلك اننا افقنا ذات صباح واذا بارضنا كلها مطوقة بسياج ومنعنا من دخولها. وقال: عرضوا علينا تعويضا يبلغ ١٥٠ دولارا للدونم الواحد ورفضنا العرض السخيف. وها هم يلاحقوننا الى هنا. ولقد تحملنا الديون الكثيرة لشراء هذه الارض والبناء عليها رغم انعدام الكهرباء والماء، الذي نضطر لجلبه من اماكن بعيدة من الآبار، اذا تكرم صاحب البئر بتشغيل موتور الماء. هذا الماء الذي ننقله من مسافة بعيدة على ظهور الحمير، ونقتصد باستعماله ما باستطاعتنا، ولا نبذره على غير الشرب وغسل الاواني. ولاتعجبوا اذا قلنا انه بالكاد يستطيع الفرد منا الاغتسال مرة واحدة في الشهر، ونحن في القرن العشرين وفي ظل «حكومة النور والتكنولوجيا». وقال آخر: لقد هدموا داري وعندي طفلة صغيرة معوقة، ولا ادري ماذا افعل. وقال ثالث: لو انكم اتيتم في اثناء الامطار فانكم ونحن معكم، لانستطيع ان نجلس هكذا على الارض. واضاف: اننا ندفع ضرائب الارنونا فلماذا لا يعاملوننا كأبناء البشر، ولقد فرضوا ضريبة حتى على الحمير التي تنقل علينا الماء وقالوا ان الحمير وسيلة نقل وتقوم بخدمتكم. واستأنف: لقد اصبحت هذه ارضنا بعد ان شردونا من اراضينا الاصلية، فأين سنرحل؟ وهل يريدون ترحيلنا مرة ثانية وثالثة؟ ولكننا لن نرحل بعد اليوم. وقال آخر بصوت عميق مصمم، أن لنا ان نعرف الغث من السمين. ولقد اجتمع ارنس قبل الانتخابات بيومين مع نفر منا في مدينة اللد وتعهد بعدم هدم بيوتنا شرط ان نصوت لحزبه. وكانت النتيجة كما ترون. لقد كذبوا علينا وخدعونا، ولن نصدق وعودهم بعد الآن. وليس لنا الا وحدتنا ووقفتكم معنا.

● محمد ابو اصبع - الطيبة ●

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

تبخرت هالة «التخفيفات» قبل ان يسري مفعولها

*** مئات المواطنين يتلقون اوامر تمنعهم من التجول بدون تصاريح.. بين هؤلاء سليم القاسم عضو اللجنة المركزية، ومحمود درويش سكرتير تحرير «الجديد»، وبطرس دلة استاذ مدرسة كفرياسيف، وشفيق خورية عضو بلدية شفاعمرو!! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبخرت قبل حلول موعد العمل بـ «تخفيفات» قيود الحكم العسكري الاشكولية، الهالة التي حاول ان يشيعها دعاة هذا الحكم حول تلك «التخفيفات» بتصويرها تحولا جذريا في هذا الحكم العسكري، وظهر عمليا ان «التسهيلات» التي لم تأت جوهريا بجديد بالنسبة للمواطنين، جاءت بمضايقات كبيرة لمئات بل الوف المواطنين..

■■ اللائحة السوداء

ما أن اعلنت السلطات «التخفيفات» وموعد سريان مفعولها - الجمعة ٦٣/١١/١٥ - حتى بدأ الحكام العسكريون يعقدون الاجتماعات في مراكز الجليل والمثلث، ويدعون اليها المخاتير والاعيان ليبلغوهم هذه «التخفيفات»، وليؤكدوا لهم ان الحكم العسكري سيفرض فقط على «المشبوهين والمتطرفين»! الذين سيحتاجون الى تصاريح..

ولم يمر يوم على هذه «الاجتماعات التوضيحية» حتى بدأت «الدعوات» تصل الى مئات المواطنين تدعوهم الى زيارة مراكز البوليس.. وهناك كانت تنتظرهم تبليغات الحكم العسكري وأوامره التي تحظر عليهم الخروج من مدنهم وقراهم بدون تصريح من الحاكم العسكري ما بين ٦٣/١١/١١ و ٦٤/١١/١١..

والمدهش ان هؤلاء المواطنين كانوا قبل هذه «التسهيلات» يخرجون من مدنهم وقراهم في ساعات النهار بدون حاجة الى تصاريح، اما الان فالامر يحكم عليهم باستصدار تصريح تجول حتى في ساعات النهار!!

وجاء في جريدة «الجروزاليم بوست» يوم الاربعاء ٦٣/١١/١٣ ان عدد الذين سيسجلون في اللائحة السوداء ويحرمون من التجول الحر يبلغ (٧٠٠)، وهذا العدد قابل للزيادة طبعا بحسب قرار الحكام العسكريين!

■ في اللائحة السوداء سليم القاسم ومواطنون آخرون

وجاء من مراسلنا في الناصرة ان هذه الاوامر وصلت الى عدد كبير من المواطنين بينهم سليم القاسم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وحنا مسمار صاحب معمل الفخار، والعامل طه البيومي وعدنان غنيم وبدري دريني (وجميعهم من الناصرة)، وتركي فيصل ومصطفى اسماعيل وجودت حسن صاع (من كفر كنا).

وكذلك وصل الينا من مراسلنا في كفرياسيف أن من بين الذين ابلغوا هذه الاوامر بطرس دلة استاذ المدرسة الثانوية، وابراهيم مالك احد العاملين في اتحاد الشبيبة الشيوعية، واديب نايف حبيب وزق ابو بسيم وابراهيم ركاد وجمال بولس وعلي مالك (وجميعهم من كفرياسيف)، وناهي شاهين وصالح يحيى (من ابوسنان)، وقد ابلغ هذا الامر ايضا للشاعر محمود درويش سكرتير تحرير «الجديد»..

وجاءنا من مراسلنا في شفاعمرو ان مثل هذه الاوامر ابلغت الى عدد من سكان البلدة بينهم عضو المجلس البلدي الشيوعي شفيق خورية.

والدعوات لا تزال تصل الى قرى الجليل والمثلث باستمرار وستظهر حقيقة اللائحة السوداء قريبا حين يتصل الذين حلت بهم هذه الاوامر الظالمة بـ «الاتحاد» ويكاتبيها.

* * *

ان نظرة اولية على اسماء الذين وصفوا بأنهم «خطر على أمن الدولة»، تؤكد ان المقصود في الاساس من هذه اللائحة السوداء هو ان تكون اداة كبت سياسي ومقاومة ادارية تعسفية لنشاط القوى الوطنية والشعبية الامنية على حقوق جماهير الشعب.

ان العناصر التي وصفت بأنها خطر على الامن، تشكل خطرا على حكم اشكول والقيادة المبائية، ولهذا صدر امر التقييد بحقهم.. لقد صدر لعرقلة النضال الشعبي لا لصيانة امن البلاد وسكانها.

اننا نرى بوضوح حقيقة الحكم العسكري عبر هذه «التسهيلات»، وندعو الى تشديد المعركة لالغائه تماما..

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١١/١٥)

مسرحية «العصافير».. والأمل الذي سيتحقق

● بقلم: نبيه القاسم ●

● لا ينكر احد الدور الريادي الذي يقوم به مسرح «الحكواتي» في نقل قضايا وهموم ابناء شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة الى كل بيت.. فيعمل بذلك على تحويل الهم الفردي الى هم جماعي.. والهم الجماعي يجعله من نصيب كل فرد.. وبهذا الالتزام استطاع العاملون في هذا المسرح كسب المزيد من الاحترام والدعم.. ومن ثم الشهرة، ليس فقط في مناطق بلادنا الجميلة وانما أيضا في العواصم العالمية التي زاروها وقدموا فيها العروض.

وقد استطاع هذا المسرح ان يجذب العديد من مواهبنا الفنية اذا كان هذا في الجليل او المثلث.. فمثلا عمل ولا يزال في هذا المسرح المخرج والممثل راضي شحادة من قرية المغار.. والممثل ابراهيم خلايلة من مجد الكروم.. والممثل يوسف ابو وردة.. وغيرهم كثيرون..

ومنذ شهرين ومسرح «الحكواتي» يقدم عروضا لمسرحية جديدة كتبها ابراهيم خلايلة واخرجها فؤاد عوض.. وتناولتها مختلف الصحف العبرية والعربية الصادرة في القدس العربية، واشادت بالنص والاخراج والتمثيل.. وهذا الاسبوع بدأ «الحكواتي» بعرض المسرحية في مختلف قرانا ومدننا في الجليل ابتدأها بعرض في قرية الرامة.

«العصافير» هو اسم المسرحية.. والعصافير ترمز الى كل ما هو رقيق ولطيف وجميل.. كما ترمز الى التعلق بالحرية والرغبة في الانطلاق من كل قيد ومهما جمل القفص الذي يبنى لها، الا انها ترفضه وتؤثر عليه الانطلاق والتحليق الحر في الافاق. بهذا المعنى بدأ المخرج فؤاد عوض مسرحية «العصافير»، حيث تستعصي على الصياد الراغب فيها.. وتهرب منه محلقة في البعيد رغم كل المهارة التي يتغنى بها ورغم استعماله لمختلف وسائل الصيد.

لكن العصافير لا تبقى عصافير والصياد لا يظل صيادا.. اذ سرعان ما تتتابع الاحداث والمشاهد بذكاء وحكمة لتصبح العصافير رمزا للانسان المظلوم المطارد الذي لا يملك غير الاستسلام للقوي، او في افضل الحالات يراوغ ويخادع سيده ليضمن لقمة الخبز وشربة الماء، ليطيل حياة عذابه اكثر. والصياد ليدل على الظالم الذي لا يقبل شريكا له في الحياة. فالكل يجب ان يعمل لحسابه، والجميع ليسوا الا عبيدا له.. وهو لا يكتفي بذلك بل يعمد الى اذلالهم اكثر ليسحق شخصيتهم ويحولهم الى دمى يديرها كيفما شاء، حتى تصل به عنجهيته وغروره الى جعلهم يحفرون قبورهم بايديهم وهو يستمر في تعذيبهم وقتل نفسياتهم وجعلهم يعيشون في كوابيس مرعبة مستمرة وشبح الموت يطاردهم ليل نهار.

هكذا تتواصل مشاهد المسرحية بدرامية شديدة ويضغط على نفسية المشاهد حتى تحوله الى واحد من المعذبين، فيحس احساسهم ويخاف خوفهم ويفكر معهم في ايجاد الحلول للخلاص من هذا الواقع الذي لا يطاق اكثر.

المشاهد للمسرحية لا يستطيع تجاهل الجو العام الذي كتبت فيه المسرحية، جو هبة ابناء شعبنا في الاراضي المحتلة، والانتفاضة المستمرة للشهر الثاني عشر على التوالي، واستحالة كسر هذه الهبة وهذه الانتفاضة رغم كل وسائل العنف والقتل والاذلال التي يتبعها المحتلون. وبرمزية شفافة واضحة وهادئة ينجح كاتب المسرحية. ومثله مخرجها في نقل المشاهد مباشرة الى ما يجري في الاراضي المحتلة وخاصة في سجون الاحتلال.. والى ما يقاسيه المعتقلون من مختلف الوان العذاب الجسدي والنفسي. لكن النهاية الطبيعية لكل ظلم ولكل ظالم هي انحسار الظلم واختفاء الظالم، وانتصار الحرية والانسان المظلوم.. وهذا ما اكدته هذه المسرحية.. فهي تنتهي بانتصار الانسان المهزوم المظلوم المستعبد على ظالمه. وانطلاق هذا الانسان نحو الحرية وتعمير الحياة وتحقيق الحلم الذي طالما راوده.

نجاح المسرحية لا ينحصر فقط في الفكرة المطروحة، والمغزى الذي تريد ايصاله الى المشاهد.. وانما في نجاح المخرج وقدرة الممثلين على نقل ما يريدون الى المشاهد بهدوء وبعيدا عن الصراخ واطلاق الشعارات.. ثم في الواقعية الرافضة للمبالغة في تصوير واقع الاهل في الاراضي المحتلة.

فالكاتب لم يظهر شعب الاراضي المحتلة مميزا ومتفردا عن غيره من الشعوب المظلومة المناضلة من اجل حريتها واستقلالها.. وانما عمل على القاء الضوء على مختلف القطاعات. فهناك الضعيف الذي يهرب من المسؤولية. والراضخ للواقع.. والمستسلم للظالم.. والمستعد للتعاون مع المحتل.. وهناك الواعي المضحي بنفسه في سبيل الانتصار على الظالم وكنس الاحتلال وتحقيق الحلم بالحرية.

كما اهتم باظهار الدور الاساسي والقيادي والثوري للاجيال الشابة، فهي التي تواجه المحتل الظالم وهي التي تعرف كيف تذله وترهقه وتقلقه وتعيشه في السجن الذي يبنيه.. وهي اخيرا التي تستطيع تحقيق النصر وهزم المحتل الظالم واستخراج الشمس وتوفير الحرية وتجسيد الحلم الكبير.

لقد قام الممثلون الثلاثة: ابراهيم خلايلة «الصياد» واسماعيل الدباغ «الشاب» وصقر السلايمة «العجوز» بأدوارهم خير قيام.. وقد تجلى اسماعيل في المشهد الاخير وهو يحلق خارجا من السجن، ينفض جناحيه مرفرفا في الاعالي مشعا مضيئا مبشرا بالآتي، بينما جلاده وظالمه ينطرح على ارض السجن طالبا الصفح والمغفرة والرحمة. ومثله نجح صقر في اداء دوره على مختلف تغيراته وكان لملامحه وتقلصات عضلاته اكبر الاثر على المشاهد.. كما ان ابراهيم خلايلة اثبت من جديد انه فنان موهوب، فقد قام بدور الظالم المغرور على افضل ما يمكن وعرف كيف يثير المشاهد ويستفزه ويحرضه ضده. وقد ساعد الديكور الهادىء البسيط والاضاءة المرافقة الملائمة في انجاح العمل.

ان نجاح المخرج فؤاد عوض في تقديم مسرحية «العصافير» يؤكد لنا انه قادر على الاستمرار في الخلق.. واذا كنا نذكر له بشكل خاص مسرحية «أغنية مشوه حرب من الوحدة أ» فإن هذه المسرحية «العصافير» تؤكد مجددا على التزام فؤاد عوض في عمله المسرحي، الخط الوطني الهادف وتبشر بعلاقة قوية ما بين مخرجينا المبدعين وممثلينا الممتازين ومسرح «الحكواتي» الذي نعتز به.

● ابن المعتز ● اغاني الخليل ● اولئك قومي ●

ما أطيب طعامك!

وقف اعرابي على ابي الاسود الدؤلي وهو يتغدى، فسلم، فرد عليه، ثم اقبل على الاكل ولم يعزم عليه، فقال له الاعرابي:

اني قد مررت بأهلك. قال: كذلك كان طريقك!

قال: وامرأتك حبلى. قال: كذلك عهدي بها.

قال: قد ولدت. قال: كان لا بد لها ان تلد!

قال: ولدت غلامين. قال: كذلك كانت امها.

قال: مات احدهما. قال: ما كانت تقوى على ارضاع اثنين.

قال: ثم مات الآخر. قال: ما كان ليبقى بعد موت اخيه.

قال: وماتت الأم. قال: ماتت الأم حزنا على ولديها.

قال (وقد شكه الجوع): ما اطيب طعامك! قال: لاجل ذلك اكلته وحدي، ووالله لا ذقته يا اعرابي!

مهرجان لندن السينمائي الـ (٣٢) من ١١ الى ٢٧ تشرين الثاني الجاري

● لندن - «و. ص. ف» - يشارك نحو ٢٠٠ فيلم (من بينها ١٥ لبريطانيا فقط) في مهرجان لندن الـ (٣٢) للسينما، الذي افتتح يوم الجمعة الماضي، ويستمر حتى ٢٧ تشرين الثاني الجاري.

ويشارك ٣٥ بلدا في المهرجان الذي يعرف الجمهور على افلام من العالم الثالث. وهكذا يستضيف وللمرة الاولى في مهرجان دولي فيلما من الجمهورية الدومينيكية يحمل عنوان «ذهاب من دون اياب» للمخرج اغليبيرتو ميلانديز يروي قصة مجموعة من الاصدقاء يسعون الى الهجرة الى الولايات المتحدة.

كذلك يعرض المهرجان كوميديا خفيفة للايراني درويش فارهانغ تحمل عنوان «ذو سبيل» الى جانب فيلم السنغالي عثمان سامبين «معسكر تياروي» الذي ينقل مرحلة دامية من الاستعمار الفرنسي لبلاده.

ويمثل الهند في المهرجان فيلم تلفزيوني اثار الجدل في بلاده اذ اعتبر تحريضا على العنصرية وعلى الخلافات الدينية من خلال نقله لمغامرات هندوسي لا تسمح تقاليد الدين بمسه.

وعلى غرار العام الماضي، يتميز المهرجان بمجموعة كبيرة من افلام اخرجتها النساء..

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء - ٨٨/١١/١٥

١٨،٣٠ - موجز الاخبار	٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية
١٨،٣٢ - الحلقة الاخيرة من المسلسل الاجنبي «طريق جديد الى الهند»	٢١،٤٠ - برنامج «مباط شني»
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية	٢٢،٢٠ - الحلقة الثانية من مسلسل الغموض البريطاني «شباب المجد»
٢٠،٠٢ - برنامج مسابقات محلي	٢٣،١٠ - لقاء مع الشاعر اوريه زكس
٢٠،٣٠ - برنامج «كول بوتيك»	٢٣،٤٥ - الاخبار الليلية

يوميات مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية

■■ اليوم الثالث

● دمشق - و. ص. ف - استمرت تظاهرات مهرجان دمشق الحادي عشر للفنون المسرحية يوم الجمعة الماضي مع بدء تقديم خمسة عروض لاتحاد الفنانين العرب وسوريا ولبنان وليبيا ومصر. جرى الاقبال عليها شغفا من جمهور المسرح للتعرف الى مستوى الفرق العربية المشاركة.

«واقدساه» اختارها اتحاد الفنانين العرب للجمهور السوري، وهي من تأليف يسري الجندي ومن اخراج المنصف السويسي. و «مسرح التوره» اللبناني عرض «أسود عَ أبيض» من تأليف واخراج مشهور مصطفى. وفرقة المسرح الوطني الليبية ساهمت بعرض «باب الفتوح» لمحمود دياب واخراج فتحي كحلول. «المسرح الحديث» المصري قدم «الملك هو الملك» للسوري سعد الله ونوس واخراج مراد منير. اما المسرح القومي في سوريا فقدم «سكان الكهف» للامريكي وليم ساورويان ومن اخراج السوري الراحل فواز الساجر.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية كشف الكاتب السوري سعد الله ونوس مقاصده في مسرحية «الملك هو الملك» مبينا «انها تسعى الى تحليل بنية السلطة وآلية الحكم في المجتمعات الطبقية وبالتالي في مجتمع كالمجتمعات العربية حيث لا يعني تغيير الحاكم شيئا ما دامت البنية الطبقية السياسية ثابتة. والمسرحية تعري المقولة التقليدية التي درجت في البلاد العربية والتي تقول ان الملك عظيم غير ان الحاشية هي التي تفسد، في حين ان الحاشية هي بالذات الملك».

«سكان الكهف» هو العرض الثاني الذي يترقبه الجمهور الدمشقي وهو للامريكي وليم ساورويان ومن اخراج الراحل فواز الساجر غير ان سعد الله ونوس اشرف على التنفيذ.

يذكر ان ساورويان كاتب امريكي (١٩٠٨ - ١٩٨١) من اصل ارمني عمل في الزراعة ثم في البرق والبريد قبل ان ينتقل الى كتابة القصص والروايات التي تنم عن احساس رومنسي مرهف يترافق مع سخرية لاذعة واندهاش عفوي فرح امام الحياة.

الملك هو الشخصية الرئيسية في «سكان الكهف»، فنان يعيش في حقبة زمنية لا تربطه بها اية صلة فكرية او روحية او اخلاقية وهو يسعى جاهدا للبحث عن هزة وصل تقربه ممن حواه من الناس وسط جملة علاقات لا انسانية. وعلى الرغم من النكسات والاحباطات التي تصيبه في مسعاه للاحتكاك بالآخرين يبقى مصمما على الاستمرار لأن نظرة واحدة من الآخر باتجاهه تكفي لمنحه القدر الكافي من السعادة.

وفي المحصلة فأن «سكان الكهف» انما تطرح قضية دور الفن وقيمته في المجتمعات. وفي هذا الصدد تساءل نبيل الحفار رئيس المكتب الصحافي للمهرجان عن درجة تحقيق الحركة المسرحية في الاقطار العربية هويتها الخاصة على اعتبار ان مهرجان دمشق رفع منذ دورات عدة شعار «نحو مسرح عربي متقدم ومتحرر»، الهدف منه «تحريض البحث المسرحي تطبيقيا ونظريا على ايجاد او ابتكار او تطوير مختلف السبل فكريا وفنيا بغية الوصول الى خصوصية المسرح العربي اليافع واعطائه هويته».

وتناولت اولى الندوات اليومية لمهرجان دمشق صباح يوم الجمعة الفائت عرض الافتتاح «السندباد» لفرقة المسرح القومي بدمشق من تأليف رياض عصمت واخراج محمد الطيب.

ودار النقاش حول موضوع المسرحية ومستوى اخراجها الفني ومدى استفادتها من التراث والجديد الذي قدمته. كما تطرق النقاش الى المسرح الجاد والمسرح التجاري وشارك فيه عدد كبير من المسرحيين من بينهم السوري رفيق الصبان والاردني محمود زيودي وزهير محمدو من العراق ومحمد شريف علي من السودان وعبد الرحمن صالح من الامارات وليلى احمد من الكويت اضافة الى حشد من اذاعيي وصحافيي العالم العربي.

واخيرا افادت مصادر مطلعة ان فرقة «سوسة» التونسية ستشارك في المهرجان بعرض «سالم وسالمة وسليم» وهو من تأليف واخراج سمير العيادي تقدمه الفرقة المسرحية القارة يوم الجمعة القادم.

الجديد في الطب:

«التأمل التجاوزي» يساعد على الشفاء من امراض القلب والسرطان!

● يدل بحث علمي جديد، ان الذين يمارسون تكنيك «التأمل التجاوزي» يحتاجون الى ما يقل عن ٥٠٪ من المعالجة الطبية بالمقارنة الى المتوسط.

ويؤكد هذا البحث الذي نشر في عدد تشرين الاول من المجلة العلمية المشهورة «بسيخوسماتيك ميدسين» («طب التجميل الطبيعي»)، ان المتأملين يستمتعون بمستوى اعلى من الصحة في كافة مجالات الامراض ال (١٧) التي تم فحصها، بما في ذلك:

* انخفاض امراض القلب والاوعية الدموية بمعدل ٨٧٪ ، علما بأن هذه الامراض تعد القاتل رقم واحد في العالم الغربي، فعدد اولئك الذين يموتون من جراء امراض القلب والاوعية الدموية، هو عشرة اضعاف عدد قتلى حوادث الطرق!!

* انخفاض الاورام (بما فيها الخبيثة) بمعدل ٥٥٪

* انخفاض المشاكل في الجهاز العصبي بمعدل ٨٧٪

ناهيك عن احتياج «المتأملين» الى حوالي نصف عدد ايام المعالجة في المستشفى بالمقارنة الى غير المتأملين!

■■ ما هو «التأمل التجاوزي»

ان التأمل التجاوزي كما يدرسه مهاريشي ماهيش يوكي، بمثابة تكنيك عقلي طبيعي وبسيط، يخلق بسرعة حالة فيزيولوجية من الراحة العميقة جدا. وتؤدي هذه الحالة الى التخلص من التوتر الى رفع مستوى النشاط والعمل في كل الميادين.. وباستطاعة كل واحد دراسة التأمل التجاوزي بسهولة، مهما كانت قدراته العقلية او مستوى ثقافته، سيما وأن التأمل التجاوزي ليس دينا او فلسفة. كما ان ممارسته لا تحتاج الى ادخال تغييرات على عادات التغذية او الميول الشخصية.

الرشح والانفلونزا.. اعراضهما.. مضاعفاتهما طرق علاجهما والوقاية منهما

■■ ما هو الرشح؟ ■

هو التهاب شائع تسببه الفيروسات ويصيب الجهاز التنفسي. ينتشر المرض طيلة ايام السنة ويكثر في فصل الشتاء.

■■ كيف تنتشر الاصابة؟

تنتشر الاصابة بالرشح عبر الرذاذ الذي يخرج من افواه وانوف المصابين «عند العطس مثلا» او عبر الاتصال المباشر مع المصابين كالترحيب الحار بين الناس بالتقبيل، كذلك عند استعمال الاغراض الخاصة بالمصابين كالكاسة او البشكير.

■■ الأعراض

يصيب المرض أغشية الانف والبلعوم وتستمر الاصابة عادة ٣ - ٤ ايام قد تقل او تزيد ويعتمد ذلك على قوة الاصابة ونوع الفيروس المسبب لها ومناعة الجسم. وعند الاصابة قد تظهر بعض الاعراض التالية:

* زيادة الافرازات المخاطية للانف «تصبح الافرازات مائية» ويتلوها انسداد في الانف. * السعال والعطس.

* جفاف وألم في الحلق وصداع في الرأس.

* الشعور بالسخونة والبردية.

* تدمع العيون احيانا.

■■ المضاعفات

ان هبوط مقاومة الجسم بسبب الاصابة بفيروسات الرشح تتيح الفرصة لجراثيم اخرى مؤذية ان تنشط وتتسبب في حدوث التهابات يمكن ان تكون جدية وخطيرة في بعض الاحيان وخاصة عند الاطفال حيث تشمل التهابات الاذن الوسطى او الشعب الهوائية او الرئة او اللوز. اما عند الكبار، فأهم مضاعفات الرشح، الاصابة بالتهاب الجيوب الانفية.

■■ العلاج

أن الرشح من الأمراض التي تزول تلقائيا دون استعمال الدواء لذا يستحسن عدم استعمال المضادات الحيوية فهي غالبا لا تفيد في علاج الرشح بل قد تضر احيانا. ولكن هناك بعض الادوية التي تساعد على تخفيض الحرارة وازالة الصداع واوجاع الجسم كالاسبرين. وهنا لا بد من الاشارة الى عدم استعمال الاسبرين للاطفال تحت سن ١٢ سنة واستعمال التحاميل او الشراب المخفض للحرارة بدلا منه، «حسب ارشادات الطبيب».

ان استعمال ادوية اخرى مرتفعة الثمن لن يفيدك اكثر لذا وفر نقودك واحم صحتك واتبع الارشادات التالية:

* عليك بالراحة فهي من اهم عوامل الشفاء.

* الإكثار من شرب السوائل والماء يساعد على تنظيف الجسم من السموم التي تنتجها الفيروسات.

* لا حاجة لطعام خاص. ولكن عصير البرتقال او الليمون الطازج واللذان يحتويان على فيتامين «ج» قد يساعدان على تهدئة الرشح.

* تساعد الغرغرة بماء دافىء مع قليل من الملح والكربونات على تخفيف الم الحلق.

* استنشاق بخار الماء يسهل فتح مجرى التنفس وتخفيف احتقان اغشية الانف: ضع قدرا من الماء في وعاء وسخنه حتى يغلي، ارفع الوعاء عن النار واضف اليه قليلا من المنثولاتم او الفكس او البابونج. ضع غطاء فوق رأسك وحول الوعاء لتنشق البخار المتصاعد. كرر العملية عدة مرات في اليوم ولمدة ١٠ دقائق في كل مرة.

أما مرضى الربو «الأزمة»، والكلى والقلب، فمن المستحسن ان يقوموا بمراجعة الطبيب عند الاصابة بالرشح.

■■ الوقاية

هناك بعض الطرق التي تساعد على الوقاية من الرشح، منها:

* النوم الوافر والاكل الجيد وتناول المأكولات التي تحتوي على فيتامين «ج» كالبرتقال او الليمون او البندورة خاصة في الفصول التي ينتشر فيها الرشح.

* العناية بالجسم واستنشاق الهواء النقي وممارسة التمارين الرياضية.

* محاولة تفادي اثر تقلبات الطقس التي تؤدي الى الاختلاف في درجات الحرارة، من خلال ارتداء الملابس الدافئة.

* تخصيص اغراض لكي يستعملها المصاب فقط ولا يستعملها الآخرون كالكاسة والبشكير، يساعد على عدم انتقال الاصابة.

* في حالة الاصابة، على المصاب تجنب التنفس في وجوه الآخرين واستعمال المنديل عند العطس او السعال وعدم البصق على الارض. كذلك القاء المناديل الورقية التي يستعملها في الزبالة لا على الارض.

* من المخاطر الكثيرة للتدخين، احتمالات الاصابة بالتهابات الجهاز التنفسي للمدخن ولكل الذين يسكنون او يعملون معه ويستنشقون دخان سجائره. ان كل الجهات الصحية تنصح بايقاف التدخين. ولكن أن كنت مدخنا ولا ترغب بايقاف هذه العادة الكريهة، فمن المستحسن التوقف عن التدخين او محاولة تخفيفه عند اصابتك بالرشح او الانفلونزا. كذلك لا تدخن في مكان يتواجد فيه مرضى، فقد ثبت ان التدخين يمكن ان يزيد حالة الرشح والانفلونزا سوءا.

* اعتاد الكثير من الناس ... منازلهم في الشتاء بواسطة اشعال ... او الفحم. ان الدخان المتصاعد ... يزيد التهابات الجهاز التنفسي ... اردت استعمال النار كوسيلة ... تأكد من وجود تهوية جيدة ... يكون هناك مجرى هواء بالامكان ... مكان للنار توضع عليه ... رخيص الثمن وفعال في التخلص ... الدخان.

■ الانفلونزا ■

التهاب فيروسي آخر يشبه الرشح في كثير من الاشياء ... الانتشار وطرق الوقاية، ولكن ... الانفلونزا عن الرشح في ... بأعراض اكثر حدة. ومن الاعراض ... تصاحب الانفلونزا وتميزها عن ...

* الحمى.

* احتقان في الحلق وسعال ... يتلوه إخراج البلغم.

* الم في العضلات وارتخاء ... الجسم.

* التقيؤ احيانا.

في حالة انتشار الانفلونزا ... وبائي قد تكون خطيرة ... الاطفال، من خلال مضاعفاتها ... يستحسن مراجعة الطبيب عند ... باصابة الطفل بالانفلونزا، و ... ينسحب ايضا على المسنين ومرضى ... والكلى والرئتين.

■■ العلاج

كالرشح، لا يوجد دواء خاص ... الانفلونزا ولكن هناك بعض الادوية ... تعالج بعض الاعراض المصاحبة ... استشر الطبيب.

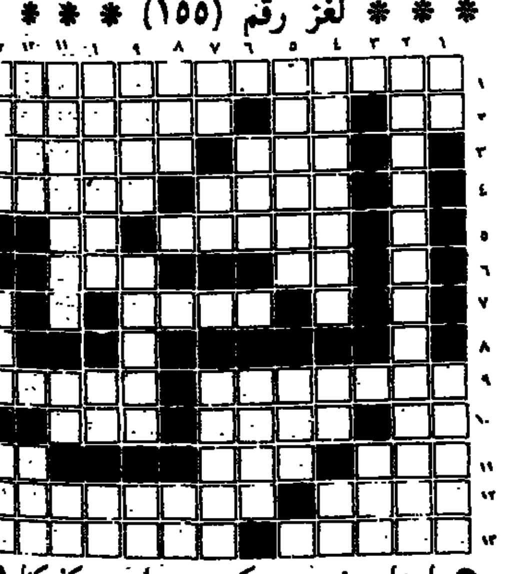
الوقاية

انظر فقرة الوقاية الخاصة بـ ...

(المادة مأخوذة عن كتيب ... أصدرته لجنة الارشاد والتثقيف ... المنبثقة عن اتحاد لجان الاغاثة ... الفلسطينية ووحدة صحة المجتمع ... لجامعة بير زيت)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٥٥) * * *



● اعداد: نجوى بكري حمدان - كفركنا ●

افقي:

١ - دولة افريقية + اتظلم

٢ - من اقسام البيضة - ضمير متفصل (معكوسة) - الاسم الثاني لاديب مصري راحل (معكوسة)

٣ - زقزق - ود + فراق (معكوسة)

٤ - عبد مملوك - قرية عربية

٥ - معتقل اسرائيلي رهيب - احد الوالدين

٦ - للنهي - مركز

٧ - عاصمة اوروبية

٨ - ....

٩ - جمهورية سوفييتية - عاصمة جمهورية سوفييتية

١٠ - أداة نفي - ابغي - فرّ

١١ - قطر عربي (معكوسة) - متوفي - من الاطراف

١٢ - عاصمة عربية - الاسم الاول لرسام فلسطيني راحل + شريان (معكوسة).

١٣ - عاصمة اوروبية - روائي سوري

عمودي:

١ - مادة قاتلة - الخوف

٢ - شاعر مصري راحل لقب «أمير الشعراء» + أصقاع (معكوسة).

٣ - عاير

٤ - الة موسيقية (معرفة ومعكوسة) - للنداء - غير ناضج

٥ - حرف علة + عاصمة اوروبية (معكوسة) - اجل

٦ - قنص (معكوسة) - عكس يسار

٧ - يدرك (مجزومة ومعكوسة) - احافظ (مجزومة ومعكوسة) - الكرسي للراحة

٨ - هبطا (معكوسة) - فقد عقله

٩ - فضاء + من الطيور - جزيرة في المتوسط - المنادلة

١٠ - قطر عربي - عكس ... يجري في العروق

١١ - مدينة عربية - من الحشرات (معكوسة) - متماثلان

١٢ - دولة امريكية - يقرأ

١٣ - يحول - قبر - من الابل (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (١٥٤) * * *

افقي:

١ - فريال كريم

٢ - لب - مصر - قم

٣ - يس - مجرم

٤ - تامر - في

٥ - يحفر - دريد

٦ - دل + آدم - ضر

٧ - المغرب

٨ - جميل - فم

٩ - بدن - ايران

عمودي:

١ فلوريدا

٢ - رب - ...

٣ - يافا - بين

٤ - امستردام

٥ - لص - ملجأ

٦ - دفرق

٧ - جبر - غفر

٨ - يقر - يقضرما

٩ - م - ... درب

الاتحاد للطالب

رسائل الاصدقاء

ارسلت لنا طالبة الصف العاشر، وورود عبد المجيد ابو يونس، من مدرسة ... الثانوية موضوعاً بعنوان «شقاء فلسطيني» نأخذ منه بعض الفقرات ... للنشر..

... فرج وهو لا يدري الى اين يتوجه، كل ما يعرفه هو انه شرد من ارضه، سار ... الا الذئاب والوحوش المفترسة. يسير ويسير لا يعرف الى اين ولماذا. ... سي اسمه ونفسه والتقى في ترحاله الطويل بابناء شعبه المشرد، التقت ... والالام.

... مرت السنون وترعرع جيل آخر... جيل يسعى للحرية والاستقلال.

ارسل لنا الطالب حسين عبد الحليم طالب الصف الثاني عشر في مدرسة ... الثانوية محاولة شعرية بعنوان «وجبة مع القمر» يقول فيها:

... ايها القمر
... أني ادري
... جواب لديك
... رد

... نا كما ترى نثر وليس شعراً. حاول ثانية.

وصلتنا رسالة شكر من الطالبة نسرين سرحان طالبة الصف الثاني عشر ... رسة يافة الناصرة على نشرنا لقصيدتها «سيدة الحزن» وارسلت لنا بثلاث ... ت شعرية جديدة ننشر احداها في هذا العدد بعنوان اين السفر أمّا بالنسبة ... فسار الذي ارسلته فنقول لك يا نسرين، ان المستقبل امامك وامكانيات كثيرة فلا تتعجلي الامور.

● اين السفر ●

أرأيت القدر؟ انه يمسك
بتلابيب العمر
يكسر اصابعنا
أرأيت علامات من القدر
اوضح من هذه؟
فلترحل سفنك ايها الميناء
أرأيت ان الرحيل ينكس النفوس
يجعلها تشعر بالغصة
تختنق العبرات في عيني امك
يتضرج وجهها، آه كم تحبك
لا تسافر!
لكن.. سافر كي تجعل السفر يعلمنا
يوجعنا بل يحرقنا..

* ارسلت لنا (ن.ف) من دالية الكرمل رسالة تشكر فيها جريدة «الاتحاد» ... ة التحرير على ما تحتوي الصحيفة من مواد في مختلف المجالات. وتنهي ... ة رسالتها بموضوع «لاجئون في دالية الكرمل» تتحدث فيه عن القرية التي ... منها اهلها «أم الزينات». وتقول ان ام الزينات هي احدى القرى العربية ... دمت عام ١٩٤٨ وهي تبعد ٧ ـ ٨ كم عن قرية دالية الكرمل، وسكنتها ... عائلات عديدة احداها عائلة فحماوي. وتشتت سكان القرية الى حيفا ... يديس ودالية الكرمل وام الفحم.. فهم يعيشون لاجئين في وطنهم.

... حمد محاميد طالب في المدرسة الثانوية في ام الفحم ارسل لنا رسالة فيها ... اقتراحات لصفحة الطالب منها، ادخال مواد في العلوم كالفيزياء ... يولوجيا اضافة الى المواد الادبية التي تنشر. تخصيص زاوية للمصطلحات ... سية والاقتصادية وزاوية للقصص القصيرة.

... ارسل لنا محاولة بعنوان «نيازك وحجارة وهوية» نعتذر عن نشرها بسبب ... طاء اللغوية والضعف في الصياغة.

* ارسل لنا الطالب محمد صالح شيخ احمد من عيلبون رسالة يشكر فيها ... فة «الاتحاد» ومحررها. وبعث لنا بمادة عن «كريستوفر كولومبوس» (١٤٥١ ـ ...) مكتشف امريكا، ولد في جنوة بايطاليا وانتقل الى لشبونة حيث تزوج ... بنة ملاح برتغالي. التقى بملاحين اعتقدوا بوجود جزر في اقصى الغرب، وقد ... فترة ثماني سنوات في طلب العون لتمويل الرحلة من ملك اسبانيا بعد ان ... كولومبوس في الحصول على مساعدة ملك البرتغال. واخيراً انطلقت الرحلة ... تم فيها اكتشاف امريكا.

اجابات المعلومات العامة

... ٢ ـ ب. ٣ ـ ب. ٤ ـ أ. ٥ ـ ب. ٦ ـ أ. ٧ ـ الباروك فن بناء من القرنين الـ ١٨ ... ٨ ـ ب. ٩ ـ جـ. ١٠ ـ ب. ١١ ـ أ. ١٢ ـ ب. ١٣ ـ أ. ١٤ ـ جـ. ١٥ ـ ... ١٦ ـ أ. ١٧ ـ أ.

نافذة على الأدب العالمي

بقلم: نزية قسيس

الزعيم الافريقي الشاعر ـ باتريس لومومبا (١٩٢٦ ـ ١٩٦١)

● باتريس لومومبا هو اول رئيس وزراء لجمهورية الكونغو الافريقية وقد اغتيل من قبل خصومه السياسيين في العام ١٩٦١، وفي موته حقق باتريس لومومبا خلوده في افريقيا والعالم على انه رمز للوحدة الافريقية والتحرر الافريقي من الاستعمار الاجنبي. كتابه الوحيد «الكونغو وطني» صدر بعد وفاته وهو يحتوي على ما كتبه من نثر وشعر. فيما يلي إحدى قصائده الجميلة التي يتحدث فيها عن افريقيا والامل في تحررها وحريتها وهذه ترجمتها عن الانكليزية:



● فجرٌ في قلب افريقيا ●

على طول الف عام فإنك ايها الرفيق، عانيت كالحيوان. ورمادك متعوق بالريح التي تجوب الصحراء. طغاتك شيدوا الهياكل الشهوانية السحرية ليحتفظوا بروحك. ليحتفظوا بعذابك. حتى القبضة البربرية وحتى الابيض بالكرباج. وانت لك الحق بالموت، ويمكنك ان تبكي ايضاً. وعلى العمود المقدس حفروا الجوع الابدي والقيود الابدية وحتى على غطاء الغابات كان الموت القاسي المروع يراقب، كالثعبان. زاحفاً اليك وكالأغصان من فجوات ورؤوس الاشجار عانق جسدك وروحك المتوجعة. ثم وضعوا أفعى سامة كبيرة وخائنة على صدرك على عنقك وضعوا نيراً من الماء الناري أخذوا زوجتك الحلوة مقابل لؤلؤ رخيص براق، وثروتك التي لا تصدق ولا يحصيها أحد.

من كوخك، دق صوت الطبلة في عتمة الليل حاملا نواحك القاسي على الانهار السوداء العظيمة عن الفتيات المعذبة، انهارا من الدموع والدم، عن السفن التي أبحرت الى بلاد حيث الانسان الصغير ينغمس في كثيب النمل وحيث الدولار هو الملك. إلى تلك البلاد الملعونة التي أسموها «وطناً». هناك ابنك وزوجتك كانوا يسحقون ليلا ونهاراً في مطحنة مرعبة وعديمة الرحمة، تطحنهم في عذاب رهيب. انت رجل مثل الآخرين. يطلبون منك ان تؤمن بان «الله» الابيض الطيب سوف يوفق بين كل الناس في النهاية. وبجانب النار تغذيت وغنيت الاغاني الحزينة عن شحاذ لا بيت له يركع امام أبواب الغرباء.

وعندما اصابك الجنون
وغلا دمك طول الليل.
رقصت، تأوهت مصابا بعاطفة والدك.

ومثل غضب العاصفة وأغاني اللحن الرجولي من خلال الف سنة من البؤس تفجرت فيك قوة في صوت جاز معدني، في صرخة مكشوفة ترعد في القارة كالموجة العملاقة. كل العالم يستيقظ مندهشا وفزعا لايقاع الدم العنيف. لايقاع الجاز العنيف. والانسان الابيض شاحبا امام هذه الاغنية الجديدة التي تحمل شعلة ارجوانية في ظلام الليل.

ها هو الفجر هُنا. يا أخي. الفجر! أنظر في وجوهنا. صباح جديد يظهر في افريقيا القديمة. لنا فقط ستكون الارض الآن. الماء. الانهار العظيمة ايها الافريقي المسكين الذي اخضع الف عام. مشاعل صحية من الشمس سوف تشرق علينا ثانية سوف تجفف الدموع في عينيك والبصاق على وجهك. في اللحظة التي تكسر فيها قيودك والاغلال الثقيلة، فان الشر، الازمان القاسية ستذهب كي لا تعود ثانية. «كونغو» شابة وحرة سوف تنهض من التربة السوداء. «كونغو» شابة وحرة ـ زهرة سوداء من بذرة سوداء!

من أعلام الشعر العربي ■ بقلم: مفيد صيداوي ■

الشاعر المهجري الياس قنصل

* حياته:

ولد الشاعر المهجري الياس قُنصل في قرية يبرود السورية في العام ١٩١٢، وفي وطنه الأم سوريا تلقى ثقافته.

في العام ١٩٢٤ انتقل الى المهجر الجنوبي البرازيل ولم يلبث ان انتقل في العام ١٩٣٠ الى الارجنتين، وهناك عمل كغيره من المهاجرين الشوام نسبة الى الشام، بائعاً جوالاً، واستمر في عمله التجاري هناك في سنة ١٩٥٤ عاد الى سوريا وبقي فيها.

رأس شاعرنا تحرير «الجريدة السورية اللبنانية» اكثر من ست سنوات، ثم حرر في جريدة السلام الارجنتينية، وكتب في عدة صحف تصدر في عصره مثل السمير، العالم العربي، الشرق، الاديب، الديار، مجلة القلم الجديد، المواهب.

* شعره:

شعره فيه لوعة الفراق لوطنه والشوق له والحيرة. وهو كمعظم شعراء الجنوب المهجري لم يجدد ولم يستهوه النموذج المهجري الشمالي. بل كتب إشعاره على الاوزان العربية القديمة.

ويقول مثلاً في قصيدة «متاهل من قمر»:

قضيت حياتي هائماً برغائب
تحير في تحديد اوصافها فكري
تلوح لعيني كالسراب لقائه
تغلغل في اصالة ظمأ الفقر
أمد ايدي أبغي جناها فتختفي
كما تختفي الاسرار في مكمن الصدر
واهرب منها راضياً بسلامتي
فتترك ما وراها وتركض في أثري

ومن قصيدة «الحب العميق» يقول:

رياح البعد تهز فؤادك
هزا عنيفاً، ودمعك يهمي
وقد رسم الشوق رسماً جلياً
على وجهك العابس المدلهم
فأنت ضحية دهر خئون
وانت فريسة حزن وغم
وفي زفراتك لفحة حب
عميق، بمن يا غريب تفكر!

* آثاره:

طبعت بعض آثاره في مسقط رأسه سوريا وأخرى في المهجر ومن مطبوعاته في سوريا:

● فلسفة حمار ● غالب أفندي القلوب ● رباعيات قنصل ● دولة المجانين.

اما في المهجر فطبع له:

● على ضفاف بردى ● أصنام الادب ● بين معارك الثورة ● صديقي أبو حسن ● البقايا.

اما دواوينه الشعرية فمنها:

● بسمات الفجر ● السهام ● الاسلاك الشائكة ● على مذبح الوطنية ● العبرات الملتهبة.

للمراجعة والمطالعة:

١ ـ د. محمد عبد المنعم خفاجي ـ قصة الادب المهجري.
٢ ـ عيسى الناعوري ـ الادب المهجري.
٣ ـ كتب الشاعر ودواوينه.

صدور العدد الاول من «المهماز» ـ نشرة المدرسة الاكليريكية في الناصرة

● الناصرة ـ لمراسلة خاصة ـ صدر في الاسبوع الماضي العدد الاول من نشرة «المهماز»، النشرة التي يصدرها مجلس طلاب المدرسة الاكليريكية («المطران») في الناصرة.

تضمن العدد كلمة للاب اميل شوفاني مدير المدرسة، وكذلك كلمة رئيس مجلس الطلاب، الطالب يوسف جبارين، وكلمة وداع للاستاذ اميل خشيبون، الذي تقاعد بعد اكثر من ثلاثين عاما في خدمة المدرسة واجيالها المتعاقبة.

كذلك تضمن العدد مقالا عن الاديب نجيب محفوظ بمناسبة حصوله على جائزة «نوبل» للاداب. وعددا من المقالات والتحقيقات الادبية والاجتماعية والرياضية.

تتمنى لاسرة «المهماز» ولمدرسة «المطران» كل التقدم والنجاح.

مصادرة الحب والذاكرة

● إنصاف نعامنة ●

اختمر الحب بين عناقيد الفرح
بانتهاء موسم الاغاني الصيفية
زارتني الريح من نافذتي الخريفية
لتخبرني...
انهم سلبوا فرحة طفلة على سرير
الولادة
.. نزعوا نشوة الولادة من رحم
بلدي
اختمر الحب...
وما زالت جراح الوطن تعبر
المواقد الليلية
وعيناك ما تزالان بنشوة غفوة
ربيعية
تحلم بعناقيد فرح على عتبة
المستقبل
.. اخبرتني الريح عن بستان من
فرح وسنابل
ضاعت كضياع ذاكرتي
.. نسيت زمني قليلا ودخلت دائرة
النسيان
تركت ذاكرتي على شاطىء القمر
تركتها خارج حدود الوطن..
المرسوم بدمع البنادق
لاعبر خلف اسراب الحقيقة
الضائعة
لارى يا حبيبي
من حرم حبنا الصامت
من منع العيون من المناجاة الليلية
في وطني المنسي
.. اخبرتني الريح ذات ليلة
ان العيون تموت خلف القيود
ان الطفولة منسية تبحث عن دفء
الاغاني
والطيور مهاجرة تبحث عن معانٍ
للوطن المفقود
فمن سلب بطاقة انتسابي لذاكرة
الوطن
وشرد افكاري لانسى ذاكرتي..

هناك
عند شاطىء القمر الحزين
حيث الحب مفقود ومعاني الحياة
مجهولة
هكذا يا حبيبي
حرموا وطني من ازهار تعشق
وكنسوا موتانا على بيادر النسيان
نفوا الاغاني خارج حدود الجرح
النازف
ليمنعوا انتشار الحب والاغاني
كانتشار ظلال رصاصهم على تلال
قلبي
.. اختمر الحب
وما زال قلبي يبحث عنك
يا ايها الوطن المنفي
يا ايتها الذاكرة المتروكة على حافة
القمر
فيا ايها الحب المحرم
انت البداية وانت النهاية
وباحجار مرمرية ساكتب لك
الرواية
رواية وطن بلا ذاكرة
وطن صادروا الحب من قلبه
ساكتب عن اختمار الحب بين
عناقيد الفرح
عن وطن يبحث عن ذاكرته
المصادرة
خلف جدران النسيان
وعن تلك العيون الربيعية
الباحثة عن بطاقة انتساب
لموسم الهجرة الى الربيع
والباحثة عن ذاكرة للوطن..
وللحب
وهناك.. في الوطن
اختمر الحب واختمرت الاغاني
لتكون اجمل ذاكرة لدائرة الوطن..
المنسي

أرضنا

● جهينة داود ناصر ●

أمنا الارض شعاز فوق الرؤوس نرفع
الارض عرض بالروح نفديها ونمنع
الاب والجد منها فلا نبيع ولا ندفع
لصوتك يا امنا الحنون دوما اسمع
وانا باحضانك ارتمي ومن صدرك ارضع
وسيبقى حبل كل بائع يا امي اقطع
اتعب اعرق بك ولك اغرس الخير وازرع
ولتنبيه الريح اشتاق وعليك دوما اجزع
خوفي ما زرعناه بالامس اليوم يقلع
ويشتت اطفالك في الدنيا وقلبي يهلع
اغمريني بروحك فان روحي لاجلك ادفع
وان سلبت اليوم فانا غدا اليك سنرجع
ولو جفت مياهك فان حقلك من دمنا سيجرع

(كفر سميع)

● ركن الاطفال ●

الديك الذكي

... كان يعيش في الغابة ديك وكان كل يوم يوقظ ... الغابة على صوته الجميل. ... كوكو.. هيا.. أفيقوا. ... يوم.. أيقظ الديك ... الغابة ثم مضى يبحث ... امه. ... لله الذي رزقني هذا

... ثعلب الغابة جائعاً، وكان ... عن طعام، وعندما شاهد ... فرح كثيراً. ... ما اطيب الفراريج المقلية.

وهجم الثعلب على الديك لكن الديك هرب ووقف على غصن شجرة. انزل ايها الديك ولا تخف.. انا أمزح معك.

مزاحك ثقيل ولا احبه.

وخطرت للثعلب فكرة خبيثة، فأخذ يدور حول الشجرة، وأخذ الديك يدور معه.

سأدور حتى أدوخك.

لقد بدأت ادوخ فعلاً آه.. آه..

وداخ الديك، فوقع على الارض وأغمي عليه، فحمله الثعلب ووضعه في كيس، وربط عليه.

لقد أمسكت بك أيها الديك اللذيذ.

وفي الطريق تعب الثعلب، فوضع الكيس ونام قليلاً، اما الديك فقد استيقظ وأخذ يشق الكيس بمنقاره.

الحمد لله.. لقد تخلّصت من الثعلب الماكر.

ووضع الديك في الكيس حجراً ثقيلا حتى لا يشعر الثعلب بهربه.

هنيئا لك هذا الحجر أيها الثعلب.

عندما استيقظ الثعلب حمل الكيس دون ان ينتبه لهرب الديك.

ما أثقل هذا الديك؟ سوف نأكله على يومين.

لقد أحضرت لك ديكاً سميناً يكفينا ليومين.

فتح الثعلب الكيس، وألقى ما بداخله في المقلاة، فوقع الحجر في السمن فطار السمن المغلي وأصاب عيون الثعلب.

لقد غلي السمن وكاد ان يحترق.

وفي اليوم التالي رأى الديك الثعلب وقد أصبح أعمى وهو ضائع في الغابة...

كوكو.. كوكو من هنا الطريق ايها الصديق.

(عن «الحياة للاطفال» العدد التاسع عشر ـ ١٩٨٨)

الحياة للاطفال

... صدر العدد التاسع عشر من مجلة «الحياة للاطفال» وهو عدد غني بالمواد ... والعاب الذكاء والمقالات ... والمحاولات الشعرية. في مجال ... قصة «بردكانة رامي» بقلم ... فرنسيس (صايغ) وقصة «للثار ... ع النهر» بقلم محمد بدارنة، وقصة بعنوان «الديك الذكي». وولكل ... قصة» و«الصعلوك العبقري» ... بلدية» وهي حكاية تتخللها صور ... قل استبدالها بالكلمات.

ولعبة الصور التي على الطالب ان يسرد حسب تسلسلها قصة. اما صفحة الحيوانات فتحتوي على حيوانات تعيش في البر والبحر والجو فعلى الطالب ان يصنفها ويلونها..

وفي هذا العدد مجموعة من المقالات ـ مقال عن سعيد عويطة الرياضي العربي الذي برز في اولمبيادة سيئول، مقال عن العراق بلد الحضارات العريقة، وعن «نجيب محفوظ وجائزة نوبل» بقلم حنا نور الحاج ـ عيلبن. و«اللوحات السريالية تصور الاحلام» بقلم الفنانة اميرة الديك ـ حيفا، هذا الى جانب «ندوة الاطفال»، نادي الاصدقاء وغيرها من المواد.

... العاب الذكاء فهي «لعبة ...» ولعبة المفاتيح والسكاكر،

● من منهاج المدنيات في المدارس الثانوية ●

تشريع القوانين في اسرائيل

● بقلم: يوسف صباغ ●

(الحلقة الثانية)

□ تشريع القانون في الكنيست:

بعد وضع القانون على طاولة الكنيست يمر ثلاث قراءات لكي يصبح قانوناً.

القراءة الاولى: تبدأ القراءة الاولى بشرح من الوزير او نائبه ويشرح الوزير الاسباب التي دعته الى تقديم اقتراح القانون والمشاكل التي يحلها القانون واهميته للقيام بعمل الوزارة. ويطلب نقل مشروع القانون الى اللجنة المختصة، بعد ذلك يجري نقاش من قبل اعضاء الكنيست. البعض يؤيد اقتراح القانون والبعض يعارض وبعد انتهاء النقاش يصعد الوزير الى المنصة ليلخص النقاش ويرد على اعضاء الكنيست. تنتهي القراءة الاولى بالتصويت على نقل اقتراح القانون الى اللجنة المختصة. اما اذا اقترح بعض الاعضاء اعادة اقتراح القانون الى الحكومة يوضع الاقتراحان للتصويت واذا تقرر اعادة القانون الى الحكومة فيسقط من جدول الاعمال اما اذا كان التصويت لصالح نقل القانون الى اللجنة المختصة تقرر لجنة الكنيست الى أي اللجان ينقل المشروع.

النقاش في اللجنة: تبحث احدى لجان الكنيست التي نقل اليها مشروع القانون، ويكون المستشار القضائي للحكومة ونوابه ومساعدوه والمستشارون القضائيون للوزارات في خدمة اللجنة خاصة لكتابة نص القانون والاقتراحات والتحفظات التي تبديها اللجنة. ويحق للجنة ان تجلب خبراء من خارج الكنيست كما ان النقاش في اللجنة يكون سرياً عادة او مغلقاً امام وسائل الاعلام مما يسهل عمل اللجنة ويبعد عنها الضغوط.

تبحث اللجنة المختصة بنود القانون بشكل مفصل ويحق لها ان تجري تعديلات على مشروع القانون بشرط الا تشذ هذه الاقتراحات عن الموضوع المقترح. كذلك يحق للجنة، بمصادقة لجنة الكنيست، دمج اقتراحي قانون او اكثر في اقتراح واحد للقراءة الثانية والثالثة في الكنيست. كذلك يمكن للجنة ان «تقبر» القانون اي تماطل في نقاشه حتى لا يتمكن من العبور الى القراءة الثانية، وقد حاولت لجنة الكنيست في شهر تموز ١٩٨٨ ان «تقبر» اقتراح قانون قدمه المعراخ لفصل انتخابات الكنيست عن انتخابات السلطات المحلية، الا ان رئيس لجنة الكنيست ماطل في نقل القرار الى احدى اللجان حتى تنتهي دورة الكنيست الحالية ولا ينفذ القانون في الانتخابات المحلية في شهر تشرين الثاني ١٩٨٨. الا ان الاكثرية في الكنيست اقالت رئيس لجنة الكنيست واختارت آخر بدله وقدم اقتراح القانون وتم قبوله.

القراءة الثانية: عندما تنتهي اللجنة من نقاش اقتراح القانون تعيده للكنيست لاجراء القراءة الثانية في الصيغة التي اقرتها اللجنة واذا كانت الاصوات في اللجنة متعادلة حول بند في اقتراح القانون، تجلب اللجنة الرأيين للتصويت في القراءة الثانية، وترفق اللجنة قائمة تحفظات من اعضاء اللجنة. ثم يوضع اقتراح القانون مع التحفظات على طاولة الكنيست. تجري القراءة الثانية في اليوم التالي لوضع اقتراح القانون على طاولة الكنيست او في احدى الجلسات بعد ذلك، الا اذا قررت لجنة الكنيست السماح باجراء القراءة الثانية في نفس اليوم.

يفتتح النقاش رئيس اللجنة او نائبه.. حيث يقرأ بنود القانون ويجري التصويت على بنود القانون بنداً بنداً، ويعطى حق الكلام للاعضاء المتحفظين، وبعد ذلك يجري رئيس الكنيست تصويتاً على اقتراح المتحفظ واذا لم يقبل يجري التصويت على البند حسب النص الذي قدمته اللجنة.

القراءة الثالثة: في نهاية التصويت على بنود القانون المقترح تجري القراءة الثالثة مباشرة، حيث تصوت فيها الكنيست بدون نقاش اضافي على النص النهائي لاقتراح القانون كله ـ كوحدة واحدة ـ كما قبل في القراءة الثانية.

يحق للحكومة في كل مراحل بحث القانون في اللجنة او في الهيئة الكاملة، ان تتراجع عن اقتراح القانون بواسطة اعلان في الكنيست او اعلان خطي لرئيس الكنيست وذلك قبل ان يقبل القانون في القراءة الثالثة. اذا حصل اقتراح القانون على اكثرية اعضاء الكنيست يصبح قانوناً لكن لا يسري مفعوله الا بعد المرحلة الرسمية الاخيرة وهي: توقيع رئيس الدولة ورئيس الحكومة والوزير المختص على القانون وينشر في الجريدة الرسمية.

قانون الميزانية: يعتبر قانون الميزانية من اهم القوانين المالية في الدولة، وتشرع الميزانية كأي قانون عادي يمر في ثلاث قراءات، والفرق بين قانون الميزانية والقانون العادي في ان الاول يخدم لسنة واحدة بينما باقي القوانين شرعت لتخدم لفترة طويلة وفرق آخر هو ان قانون الميزانية تقترحه الحكومة فقط بينما في القوانين العادية يقترحها اعضاء الكنيست اضافة للحكومة.

اعداد الميزانية وتحضيرها: ان تحضير الميزانية من اختصاص وزارة المالية بالدرجة الاولى، حيث يحضر قسم الميزانيات في وزارة المالية مصروفات الحكومة، كذلك يقدر مدير دخل الدولة مدخولات الدولة في السنة المالية المقبلة. وبعد ان يعرف وزير المالية ما هي كمية الاموال الممكن توفيرها للسنة المالية يضع اطار الميزانية ويقدمه للحكومة. يقدم الوزراء طلبات مالية لتنفيذ اعمال وزاراتهم وقد تكون طلبات الوزراء مبالغ فيها، لذلك عند اجتماع الحكومة لبحث مشروع الميزانية تبدأ عملية تقليص ميزانية الوزارات. بعض الوزراء يقبلون التقليص متفهمين الوضع والبعض يقبلون التقليص مكرهين والبعض لا يوافق على ذلك ويستقيل من الحكومة.

بعد النقاش في الحكومة واجراء التعديلات على مشروع الميزانية يصاغ من جديد ويقدم للكنيست على شكل اقتراح قانون الميزانية حيث يمر في ثلاث قراءات.

ويجب ان يكون قانون الميزانية جاهزاً قبل الاول من كانون الثاني ابتداء السنة المالية. ولذلك تستطيع الكنيست اذا ارادت ان تعطل عمل الحكومة بحيث تبقيها بدون ميزانية اذا شاءت. ويشمل مشروع الميزانية على:

١ ـ باب المدخولات ـ من الضرائب والارباح والمصانع والشركات الحكومية، والقروض والهبات.

٢ ـ باب المصروفات ـ وهي مصروفات الوزارات من اجرة موظفين وشراء مواد خام الخ... كذلك مصاريف التطوير ـ اذا كانت لدى الحكومة خطة لاستثمار الاموال في مشاريع للربح.

التشريع الثانوي: التشريع الثانوي عبارة عن تفسير لقوانين قائمة او قوانين محلية تلزم المواطن بدون ان تسنها الكنيست ومن الطبيعي ان التشريع الثانوي يجب ان يكمل التشريع العادي وممنوع بأي شكل معارضته.

١ ـ الانظمة: عبارة عن تعليمات يصدرها الوزير الذي خولته الكنيست من اجل تنفيذ القانون. ويجب ان تنشر هذه الانظمة في الجريدة الرسمية.

٢ ـ الاوامر: عبارة عن تعليمات لتنفيذ القوانين. مثال امر الجمارك والمكوس الخ.. في هذه الحالة تخول الكنيست الوزير او المسؤول في الوزارة اصدار بيانات حول نسبة الضريبة. في هذه الحالة تفضل الكنيست تخويل هذه الصلاحية للوزارة، لان النقاش في الكنيست يفشل الهدف بسبب علنيته.

٣ ـ الانظمة المحلية: عبارة عن قوانين تصدرها السلطات المحلية لمساعدتها في القيام باعمالها، مثل انظمة المياه، والضرائب البلدية، والبناء الخ... ولا يسري مفعول هذه الانظمة الا بعد ان يصادق عليها وزير الداخلية.

٤ ـ السوابق: يصادف القضاء مشاكل تحتاج الى حل قضايا لم ينتبه اليها المشرع ولذلك يجد القاضي بنداً في القانون يشرح له كيفية حل القضية. يستطيع القاضي في هذه الحالة اصدار قرار في الموضوع بعد ترو ويصبح قرار القاضي سابقة قانونية اي يستطيع اي محام اعتبارها بمثابة قانون. غالبا تتحول هذه السوابق الى قوانين فيما بعد.

الانتقال من الكنيست القديمة الى الجديدة: تستمر الكنيست القديمة في عملها حتى تجتمع الكنيست الجديدة، كي لا يحدث فراغ في السلطة. (انتهى)

الاتحاد
جريدة يومية
الثلاثاء ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨، الصفحة ٨

رئيس الدولة يكلف شمير بتشكيل الحكومة الجديدة

● زعماء الليكود والمعراخ لا يستبعدون اقامة «حكومة موسعة» ● قلق في اسرائيل وبين يهود العالم حول مطالب الاحزاب الدينية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كلف رئيس الدولة حايم هرتسوغ، امس (الاثنين)، زعيم الليكود يتسحاق شمير، بتشكيل الحكومة الجديدة وذلك بعد ان انهى المشاورات مع الكتل البرلمانية حول تشكيل الحكومة.

ويأتي هذا التكليف على خلفية توصية ٦٣ نائبا ينتمون الى الاحزاب اليمينية المتطرفة والاحزاب الدينية (نواب الليكود والمفدال وشاس واغودات يسرائيل وتسومت وموليدت وهتحيا). ويبقى امام شمير مهلة ٢١ يوما قابلة للتجديد لتشكيل الحكومة القادمة.

وكان ممثلو «شاس» و «اغودات يسرائيل» قد رجحوا الكفة لزعيم الليكود بعد اعلانهم مساء امس الاول وعلى ضوء المشاورات «السرية»، عن دعمهم لحكومة مقلصة برئاسة الليكود.

وقال شمير، امس، في اعقاب تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة: «ساقعل كل ما في وسعي لتشكيل الحكومة وادعو كل الاحزاب التي توافق على مبدأ قيام حكومة برئاسة الليكود الى الانضمام اليها». وقال شمير انه «لا يستبعد امكانية تشكيل «حكومة موسعة» برئاسته في اشارة الى امكانية اشراك حزب «العمل» فيها».

وقال: «اعتقد ايضا بان حكومة موسعة من شأنها اعطاء جواب ملائم لمشاكل الدولة ومن اجل ذلك سأبذل ما في وسعي لاقناع العناصر السياسية لتشكيل مثل هذه الحكومة في هذه المرة ايضا».

وفي محاولة لتخفيف حدة الشكوك التي تقلق اليهود في العالم بشأن مطالب الاحزاب الدينية وشروطها للدخول في ائتلاف مع الليكود، المح شمير الى انه لن يقدم على اقرار اية قوانين من شأنها «تفسيخ وحدة اليهود». بينما اشارت الاحداث الى ان زعيم الليكود وافق خطيا على اجراء تعديل في «قانون العودة» وقانون «من هو يهودي» خلال ستة اسابيع من اقامة الحكومة. لكنه فشل في جمع تواقيع اعضاء الكنيست من الليكود على عريضة تعد الاحزاب الدينية باقرار هذا القانون اذ ان هنالك معارضة داخل الليكود لاقرار هذه القوانين خوفا من زيادة حدة الخلافات والانقسامات بين اليهود في البلاد والعالم.

ودعا رئيس الدولة في الكلمة التي القاها، امس، حين كلف شمير بتشكيل الحكومة الى اجراء «الفحوصات الاساسية» في قانون الانتخابات وامكانية تغييره. وقال ان «الشعب في اسرائيل قلق ومتخوف وكذلك اليهود في العالم». وانه استنتج من الطلبات العديدة التي وصلته ان الشعب يؤيد اقامة حكومة موسعة باشتراك الليكود والمعراخ بغرض «الوقوف صفا واحدا ضد الاخطار التي تواجه الشعب في اسرائيل ومن اجل المحافظة على وحدة الشعب».

وعلى الصعيد نفسه لم يستبعد زعماء الليكود والمعراخ امكانية اقامة حكومة موسعة. وقال عوزي برعام، السكرتير العام لحزب «العمل»، ان المعراخ لن يقترح على الليكود اقامة مثل هذه الحكومة وانه سوف يبحث ذلك اذا اقترح الاخير ذلك. بينما بحث وزراء المعراخ في اجتماعهم امس، اقامة حكومة بمشاركة الليكود والمعراخ اعرب فيه رئيس الحزب، شمعون بيرس، عن موافقته على الاشتراك في مثل هذه الحكومة. اما يتسحاق رابين فقد اعرب عن موافقته على اقامة حكومة يكون مركزها الليكود والمعراخ على ان تكون شروط تشكيل الحكومة مقبولة على حزب «العمل».

ويؤكد زعماء الليكود انهم سيفحصون كل الامكانيات لتشكيل الحكومة الجديدة، ومن ضمنها اقامة حكومة موسعة، ولكن بشرط ان يرئسها شمير طوال الفترة وان لا يتناوب المعراخ على رياستها.

وواضح الآن، اكثر من اي وقت مضى، ان الاحزاب الدينية ستضغط من اجل تحقيق بقية طلباتها مقابل موافقتها على الانضمام الى حكومة برئاسة الليكود. وذلك بعد ان وعد الليكود، بتعهدات خطية، بمنح «شاس» وزارة الداخلية ووزارة الاسكان والسيطرة على قسم من «دائرة اراضي اسرائيل» والمتعلق بالاراضي الموجودة داخل المدن بالاضافة الى منصب نائب رئيس الحكومة ونائبي وزيرين واقرار قانون «من هو يهودي» و «قانون التخويل» الذي يراد به تخويل السلطات المحلية صلاحية تشريع «قوانين مساعدة» خاصة بالشؤون الدينية وخصوصا فيما يتعلق بصيانة «حرمة السبت»!!!

اما «المفدال» فقد وعده الليكود بوزارة المعارف والثقافة ووزارة الاديان. ويطالب ايضا بحقيبة وزارية اخرى هي اما وزارة الاتصال او المواصلات. كذلك يطالب بافساح المجال امام التأثير على قرارات الحاخام الرئيسي للجيش.

ووعد الليكود «اغودات يسرائيل» بوزارة العمل والرفاه ووزارة اخرى (مثل وزارة الاستيعاب) ومنصب نائب وزير المالية ورئيس لجنة المالية البرلمانية واقرار قانون «من هو يهودي» في غضون ستة اسابيع. كذلك تطالب حركة «ديغل هتوراة» بوزارة الاديان.

ويطالب بوزارة «الامن» موشيه ارنس واريك شارون. ومنصب نائب وزير «الامن» الترانسفيري رحبعام زئيفي. كذلك يطالب رفول ايتان بوزارة الشرطة (!!)

اعتقال عضو هيئة تحرير «الغد» بينما كان يعد تقريرا عن قرية الغابسية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة نهاريا يوم امس الاول الاحد (١١/١٣) مليح عشرة عضو هيئة تحرير «الغد» والشاب اياد بدراق من دنون. وذلك بينما كان مليح يلتقط الصور لاطلال القرية العربية الغابسية، حيث كان يحضر تقريرا للمجلة. واذا بسيارة شرطة تقف بالقرب منه. واقتادتهما الى مركز شرطة نهاريا حيث مكثا هناك لمدة خمس ساعات. ودار التحقيق حول امور شخصية واسئلة استفزازية كعلاقة الشابين بالحزب والشبيبة ومكان العمل. وتم اطلاق سراحهما بكفالة شخصية.

مئات الجبهويين في الناصرة يستكملون استعداداتهم لانجاح الاضراب الشامل اليوم

● مجلس عمال الناصرة يعلن عن استعداده للدفاع عن كل عامل يتعرض للانتقام على خلفية الاضراب ● الجماهير الواسعة تتجاوب مع الاضراب ● رئيس بلدية الناصرة يجتمع مع مدير شرطة الشمال ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انطلق المئات من الجبهويين، امس، في مدينة الناصرة لاستكمال اتصالاتهم مع الفئات المختلفة لضمان شمولية اضراب «يوم المسكن» اليوم.

وشملت الاتصالات جميع مرافق المدينة الاقتصادية والتجارية والتربوية. ومنذ ساعات الصباح الباكر من يوم امس، وزع العشرات من الجبهويين منشورا خاصا على جماهير العمال لحثهم على وضع ثقلهم في هذا اليوم وانجاح الاضراب العام. وتم كذلك توزيع المنشور الذي اصدرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قطريا على جماهير مدينة الناصرة.

واعلن العديد من المجالس الطلابية في المدارس الثانوية ولجان اولياء امور الطلاب في المدارس الاعدادية والابتدائية وعدد من لجان العمال والمشاغل والموظفين في اماكن العمل عن تأييدهم للاضراب.

واصدر القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة السيد محمد ابو احمد بيانا اعلن فيه «ان مجلس عمال الناصرة على استعداد للدفاع عن كل عامل يتعرض لاية عملية انتقام من اي صاحب عمل نتيجة مشاركته في الاضراب».

ومن جهة اخرى، تلقى العديد من مستخدمي الدولة التابعين لوزارات مختلفة امرا خطيا يطالبهم بضرورة المثول في مكان العمل «وفي حالة التغيب لاي سبب كان سيعتبر الموظف مفصولا». ولاقى هذا الامر امتعاضا واسعا بين صفوف الموظفين.

ويفيد مراسلنا انه عقد، امس، في بلدية الناصرة، اجتماع بين رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والقائم باعمال رئيس البلدية رامز جرايسي وسكرتير البلدية عبدالله جبران من جهة وبين مدير شرطة الشمال السيد حارون يرافقه مدير شرطة المرج ومدير شرطة الناصرة من جهة اخرى. واكد النائب زياد، في هذا الاجتماع ان طابع هذا الاضراب هو سلمي وطالب الشرطة بعدم ادخال اية قوات في هذا اليوم. وبالمقابل قال مدير شرطة الشمال ان التعليمات التي اعطاها للشرطة هي «عدم التدخل في شؤون الاضراب والمضربين»!

ويفيد مراسلنا، انه حسب قرارات قيادة الاضراب في مدينة الناصرة، فان فرق القيادة سوف تنتشر في جميع مرافق المدينة ومراكزها لضمان نجاحه والمحافظة عليه.

جماهير عبلين على استعداد لانجاح اضراب «يوم المسكن»

● عبلين - من مكرم سعيد - لبى اهالي عبلين، مساء يوم الاحد (٨٨/١١/١٣)، دعوة الجبهة لحضور الاجتماع التحضيري لانجاح اضراب «يوم المسكن».

ترأس الاجتماع وتحدث فيه رئيس المجلس المحلي صالح مرشد حيث حث الجميع على انجاح الاضراب وشرح باسهاب الاسباب التي دعت لاعلان الاضراب. وقال «ان الاضراب سلاح قانوني وعلينا الالتزام بتعليمات لجنة المتابعة التي اوصت بان يكون اضرابنا سلميا، احتجاجا على هدم البيوت في الطيبة وقلنسوة ومن اجل اجبار السلطة على وقف هذه الجرائم والعمل على توسيع الخرائط الهيكلية واقرارها لبعض القرى». واضاف «علينا اليقظة والانتباه وعدم الوقوع في حبائل السلطة التي تحاول عبثا كسر الاضراب».

ثم تحدث الرفيق تصري المر، فاكد على اهمية انجاح الاضراب ودعا الى تأليف لجنة تكون هي المسؤولة عن هذا اليوم.

وفي نهاية الاجتماع تقرر تشكيل لجنة لقيادة الاضراب. كما تقرر توزيع منشور لجنة المتابعة الداعي للاضراب.

بعد اعلان الاضراب عن الطعام:

زج المعتقلة كفاح كيال في زنزانة «نفي ترتسا»

● تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - نقلت سلطات سجن «نفي ترتسا» السجينة العكية كفاح كيال الى زنزانة، امس الاثنين، بعد ان اعلنت الاضراب عن الطعام يوم الخميس الماضي. هذا ما جاء في رسالة بعثتها كفاح كيال (٢٥ عاما) لمنظمة النساء من اجل السجينات السياسيات. طالبة منها ومن الجمعية لحقوق المواطن مساعدتها قائلة: نقلت الى سجن «نفي ترتسا» بالرغم عني. واريد العودة الى سجن «هشارون».

هذا وتتهم السلطات كفاح بالانتماء الى الجبهة الشعبية (القيادة العامة).

وعلم مراسلنا ان منظمة النساء من اجل السجينات السياسيات توجهت امس الى محامين لمساعدة السجينة.

ويذكر ان روني بن افرات وميخال شفارتس اعلنتا امس، اضرابا عن الطعام تضامنا مع كفاح كيال.

اطباء المستشفيات الحكومية يهددون بالعودة للاضراب

● تل ابيب - يتضح من البرقية التي بعثتها وزيرة الصحة الى وزير المالية وتطلب فيها البدء فورا في مفاوضات مع اطباء المستشفيات الحكومية، ان الاطباء يهددون بالعودة لتشويش العمل وحتى اعلان الاضراب العام في كافة المستشفيات الحكومية.

واضافت وزيرة الصحة شوشانا اربيلي الموزيليتو، انه منذ ان اصدرت محكمة العمل القطرية، اوامر عمل الزامية ضد الاطباء وقرارا بضرورة بدء المفاوضات بين الطرفين، والاطباء ينتظرون دعوتهم للمفاوضات الا ان انتظارهم طال. واصبح من غير الممكن السكوت تجاه هذا التجاهل. وحذرت الموزيليتو، من خطورة العودة للاضراب الذي سيؤدي الى معاناة المرضى في هذه المستشفيات.

ومن جهة اخرى، ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر امس، ان ٢٠٠٠ عامل في مكتب الصحة ومراكز «طب العائلة» والعمال الاداريين ومستخدمي الخدمات في المستشفيات الحكومية اعلنوا عن نزاع عمل احتجاجا على عدم قيام «لجنة بديعه» ببحث مطالبهم المتعلقة بتحسين ظروف عملهم اسوة بزملائهم في مستشفيات صندوق المرضى «كوبات حوليم».

ارتفاع اسعار النبيذ الشعبي والحساء

● تل ابيب - ارتفعت ابتداء من يوم امس الاثنين، اسعار النبيذ بنسبة ٩٪ واسعار الحساء بنسبة ٤،٣٪.

ويأتي ارتفاع الحساء، حسب ما ذكره مراقب الاسعار في وزارة التجارة والصناعة زئيف غلبور، نتيجة ارتفاع اسعار بعض المواد الخام الاساسية التي تدخل في صناعة الحساء.

وانواع الحساء التي ارتفعت اسعارها هي: علبة حساء لحم او دجاج او فطريات «٤٠٠ غم» من صناعة «تلما» اصبح سعرها ٦،٧٤ ش.ج وعلبة حساء من نفس النوع صناعة «اوسم» اصبح سعرها ٦،٧٨ ش.ج.

اما اسعار النبيذ الجديدة فهي: زجاجة نبيذ نوع «كرمل هوك» ٥،١٥ ش.ج وزجاجة نبيذ نوع «يوقال» ٣،٨٥ ش.ج.

● رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ (الى اليسار)، يلقي كلمته التي اعلن فيها تكليف زعيم «الليكود»، يتسحاق شمير (الى اليمين) بتشكيل الحكومة الجديدة في اسرائيل. (صورة خاصة) ●

تقرير «التأمين القومي» السنوي:

٦٣٤ الف انسان، نصفهم من العرب يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل!

● تل ابيب - كشف التقرير السنوي الذي نشرته، امس الاثنين، مؤسسة «التأمين القومي» عن وضع الفقر في اسرائيل، عن أن ٦٣٤ الف انسان في اسرائيل (يشكلون سدس عدد سكان البلاد!) يعيشون، الآن، تحت خط الفقر!

واكد التقرير ان ما يزيد عن نصف هؤلاء (اي اكثر من ٣١٥ الف انسان) هم من المواطنين «غير اليهود»!! (العرب، طبعا!).

وجاء في التقرير ان اجور هؤلاء الذين يعيشون تحت خط الفقر لا يزيد عن (٤٦٠) ش.ج في الشهر للزوج الواحد بينما لا يزيد عن (٧٣٠) ش.ج في الشهر لعائلة مكونة من اربعة افراد!!

واضاف التقرير، ايضا، ان (١٣٤) الف عائلة في اسرائيل لا يزيد المدخول الشهري لكل منها عن (١١٠٠) ش.ج بينما لا يزال مدخول نصف العائلات العربية في البلاد (!!) تحت مستوى خط الفقر! وبالمقابل، كانت مدخولات ٢٨٪ من مجموع العائلات في اسرائيل، في سنة ١٩٨٧، تحت مستوى خط الفقر!

● الوزير قصاب: «تقرير ايجابي»!!

هذا وعقب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشي قصاب، على معطيات هذا التقرير الفاضحة، التي تؤكد مدى التمييز اللاحق بالعائلات العربية في البلاد، قائلا ان هذه المعطيات «ليست قاسية كثيرا»!!

وقال قصاب، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل»، مساء امس، ان انتقاده الوحيد على مؤسسة «التأمين القومي» هو انها تأخرت في نشر هذا التقرير «علما بأنه لاول مرة منذ ٢٠ سنة، تقرير ايجابي ويعبر عن التحسن الذي طرأ على وضع الطبقات المسحوقة»!!

احتجاجا على تفاقم البطالة:

الاضراب العام شل مظاهر الحياة في ديمونة

● الترانسفيريون والعنصريون الاخرون يحاولون منع النائب بيطون من القاء كلمته في الاجتماع بشكل استفزازي ● الجبهة الدمقراطية تعمم منشورا على الاهالي ●

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - شل الاضراب العام جميع مظاهر الحياة في مدينة ديمونة احتجاجا على تفاقم عمليات الفصل من العمل وقذف مئات العمال الى سوق البطالة نتيجة سياسة حكومة «الوحدة القومية» المعادية لحقوق العاملين.

واقام الطاقم الكفاحي المكون من عمال مصانع «الفوسفات» و «كماله» و «فينيسيا» و «كيتان» حاجزا على الطريق الرئيسي في المدينة، كما اغلقت ابواب المحلات التجارية والحوانيت اضافة الى طلاب المدارس الذين لم يذهبوا الى المدارس، بينما حضر الى المدينة المئات من رجال الشرطة الذين يحملون الهراوات.

وبعد ذلك جرت مظاهرة جبارة انطلقت من دار البلدية في ديمونة حتى مصانع «كيتان» شارك فيها جميع اهالي المدينة وانتهت في مركز المدينة في اجتماع شعبي تحدث فيه رئيس البلدية وسكرتير مجلس العمال فيها اضافة الى اعضاء لجان العمال في مصانع الفوسفات وفينيسيا وكيتان.

وسارت المظاهرة تحت شعارات «نريد الخبز والعمل» و «نحن سنبدأ الانتفاضة من ديمونة» و «لن نسمح لهم بالتلاعب بنا» وغيره من الشعارات الاخرى.

واشاروا في كلماتهم الى ان عدد العاطلين عن العمل في المدينة بلغ (١١٠٠) عامل كما ان (٦٠٠) شاب وشابة سرحوا مؤخرا من الخدمة العسكرية تركوا المدينة وهاجروا الى الشمال وراء لقمة العيش والعمل.

وكان النائب الجبهوي تشارلي بيطون والنقابي الجبهوي بنيامين غونين، اللذان وصلا الى ديمونة في ساعات الصباح الباكرة، الوحيدين من اعضاء الكنيست واعضاء اللجنة التنفيذية للهستدروت اللذين وصلا الى ديمونة اعرابا عن التضامن مع البلدة وسكانها في معركتهم ضد البطالة ومن اجل لقمة الخبز.

وحين وصل النائب بيطون والنقابي غونين الى مركز البلدة حيث تجمع جمهور الاهالي والعاملين احاط عدد كبير من العمال وبدأوا يهتفون «تشارلي، تشارلي» الامر الذي اثار حفيظة الاوساط اليمينية المتطرفة في البلدة فأخذ ممثلوها يوترون الاجواء ويستفزون العمال والنائب بيطون بصراخ هستيري.

وحين صعد النائب بيطون الى منصة المهرجان الخطابي لالقاء كلمته بدأ ممثلو حركة الترانسفير وحركة «هتحيا» العنصريتين باطلاق الصرخات العنصرية والفاشية «اشاف (م.ت.ف) الى البيت» وغيرها ثم حاولوا التقدم نحو المنصة عازمين الاعتداء على النائب بيطون.

وقد وصل التحريض على النائب الجبهوي ذروته حين القى رئيس مجلس ديمونة، عليلي، كلمته التي حشاها بالتحريض الشخصي على النائب بيطون مستغلا الوضع الذي خلقه العنصريون. وتساءل عليلي، موجها كلامه الى النائب بيطون: «اين كنتم وماذا فعلتم من اجل ديمونة؟» ناسيا ان النائب بيطون قدم في دورة الكنيست السابقة، اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست حول ازمات ديمونة وجرى بحثه بحضور عليلي نفسه!!

ومن جهة اخرى وزعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة منشورا على اهالي ديمونة اكدت فيه تضامن الجبهة مع نضال الاهالي في ديمونة من اجل مكان العمل. وحمل الحكومة، حكومة الليكود والمعراخ، مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع في المدينة. واشار الى اهمية وحدة الاهالي في نجاح الاضراب الاحتجاجي.

هذا واجتمع الطاقم الكفاحي في ديمونة لدراسة الاجراءات الكفاحية التي سيتخذها في الايام القليلة القادمة.

معطيات سلطة التشغيل تشير الى:

٦٠ الف عاطل عن العمل خلال الشهر الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشير المعطيات التي نشرتها سلطة التشغيل، حول ازمة البطالة وعدد طالبي العمل خلال الشهر الماضي، الى أن عددهم وصل الى ما يقارب ٦٠ الف عاطل عن العمل وطالب عمل. واذا ما تم استثناء عدد طالبي مستحقات استكمال الدخل والعمال الموسميين فان عددهم يستقر على ٤٩٤٣٦ طالب عمل وعدد العاطلين عن العمل لاكثر من ستة ايام يبلغ ٢٩٥١٢ عاملا.

ويضيف التقرير الذي نشرت مقاطع كبيرة منه صحيفة «معريف»، امس، انه في مناطق عديدة من البلاد ارتفع معدل البطالة عن معدلها القطري العام. وعلى الرغم من ان السلطة لم تشر الى مناطق محددة الا ان مناطق الجنوب وخصوصا في ديمونة ويروحام وفي حيفا تعاني اكثر من غيرها من ازمة البطالة.

ومقابل هذا الوضع الخطير، لم تستعد سلطة التشغيل كما يجب لمواجهة هذه الموجات الكبيرة من اوامر الفصل وكل ما تستطيع عمله هو اقامة وتنظيم لقاءات مباشرة بين العاطلين عن العمل وبين المشغلين في بعض المناطق.

وتقف منطقة حيفا في المكان الاول في البلاد من حيث عدد العاطلين عن العمل، حيث سجل عددهم ارتفاعا بنسبة ١٥٪ بالمقارنة مع شهر ايلول الماضي. كما سجلت زيادة في عدد الاكاديميين من منطقة حيفا والشمال المسجلين في مكتب تشغيل الاكاديميين كعاطلين عن العمل. وزيادة كهذه سجلت ايضا الشهر الماضي وسط المهاجرين الجدد والعمال ذوي الاقدمية في العمل.

وفي مدينة القدس وصلت نسبة البطالة الى ١،٣٦٪ من قوة العمل في المدينة. وفي القسم المحتل منها وصلت النسبة الى ٠،٥٦ ٪ من قوة العمل فيها.

اما في منطقة الخضيرة فان الارتفاع في نسبة البطالة وصل الى ٥٠٪ مقارنة مع الشهر الماضي وذلك على الرغم من ازدياد عدد اماكن العمل الموسمية في القطيف وشركات التعليب وغيرها. وفي منطقة الشارون سجل عددهم ارتفاعا معتدلا بنسبة ٧٪ بالمقارنة مع معطيات الشهر الماضي.

وفي منطقة الجنوب، سجلت زيادة كبيرة في عدد طالبي العمل والعاطلين عن العمل وذلك نتيجة اغلاق بعض المصانع ففي مدينة اشدود قدم ١٨٧٠ طلبا للحصول على عمل منهم ٤٧٢ عاطلا عن العمل كليا وتقدر سلطة التشغيل المحلية نسبتهم من قوة العمل المحلية بحوالي ٢٪. وفي مدينة اشكلون تقدر سلطة التشغيل المحلية نسبة البطالة بحوالي ٤٪ من قوة العمل في المدينة. وفي منطقة النقب سجل في مكتب التشغيل حتى بداية الشهر الحالي ستة الاف طلب عمل جديد.

وفي منطقة الشمال سجلت زيادة في عدد طالبي العمل بنسبة ١٢٪ مقارنة مع الشهر الماضي.

المحكمة العليا تبدأ النظر في استئناف حافا يعري وافيفا غرانوت

● القدس - واصلت المحكمة العليا، امس الاثنين، النظر في استئناف كل من حافا يعري وافيفا غرانوت اللتين ادانتهما المحكمة المركزية في تل ابيب في شهر كانون الثاني ١٩٨٧ بقتل السائحة مالا ميلافسكي وحكمت على كل منهما بالسجن المؤبد.

وكانت المحكمة بدأت النظر في هذا الاستئناف، امس الاول الاحد فاستمعت الى ادعاءات محامي الدفاع عن افيفا غرانوت، دافيد يفتاح، الذي ادعى بان موكلته لم تكن شريكة في التخطيط لجريمة القتل وتنفيذها وانما اقتصر «دورها» على مرافقة حافا يعري التي نفذت كل الخطوات: - هي التي دعت مالا ميلافسكي الى السيارة وهي التي ضربتها على رأسها وقتلتها ثم سحبت الجثة بالسيارة بينما كانت غرانوت تراقب المنطقة فقط.

وعليه، طالب المحامي بتبرئة موكلته افيفا غرانوت من تهمة القتل واتهامها، فقط، باخفاء معلومات وادلة وتقديم مساعدة للجانية بعد ارتكاب الجريمة.

وبالمقابل، واصل محامي الدفاع عن حافا يعري، امس، طرح ادعاءاته امام المحكمة مطالبا بتبرئة موكلته من تهمة القتل والقائها، فقط، على افيفا غرانوت.

ويذكر ان قضاة ثلاثة من المحكمة المركزية في تل ابيب ادانوا يعري وغرانوت بقتل السائحة ميلافسكي بعد ان قبلوا حجة ممثل الادعاء بان المتهمتين سرقتا من حساب ميلافسكي مبلغ (٥٢) الف ش.ج وبالتالي ارتكبتا جريمة القتل في اواسط ١٩٨٥ بهدف التستير على قضية السرقة.

سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تدعو الطلاب الى انجاح الاضراب العام، اليوم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عممت سكرتارية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بيانا على المجالس الطلابية في جميع المدارس العربية في اسرائيل، دعتهم فيه الى انجاح الاضراب العام في «يوم المسكن».

ومما جاء في البيان: «تندد اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب بشدة بعمليات هدم البيوت وبالعدوان البوليسي الذي نفذ ضد اهالي الطيبة وتعتبر ذلك الاعتداء اعتداء على حق الجماهير العربية في اسرائيل».

«وترحب اللجنة بقرار الاضراب العام «يوم المسكن» اليوم الثلاثاء (١١/١٥) وتدعو المجالس الطلابية وممثلي الطلاب الى اعلان الاضراب العام احتجاجا على عمليات الهدم الاجرامية ومن اجل ايجاد حل عاجل وملائم للبيوت غير المرخصة واقرار الخرائط الهيكلية للقرى والمدن العربية».

جبهة مصمص مجندة لانجاح اضراب «يوم المسكن»

● تحية اهالي القرية على زيادة دعمهم للجبهة في الانتخابات ●

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقدت سكرتارية جبهة مصمص الدمقراطية، يوم السبت ١٩٨٨/١١/١٢، اجتماعا لتلخيص معركة الانتخابات للكنيست.

وقد افتتح الاجتماع جاد الله اغبارية الذي اشار الى اهمية الاجتماع خاصة بعد زيادة اصوات الجبهة على المستويين المحلي والقطري.

ثم دار نقاش حيوي شارك فيه كل من ميمون ابراهيم ومحمد ابراهيم محاميد وفرسان عبد القادر وفتح الله صالح ورياض حسين. واكد جميع المتناقشين على وحدة الجبهويين وتفانيهم في سبيل حصول الجبهة محليا على (٢٣٥) صوتا اي بزيادة (٦٦) صوتا عن الانتخابات السابقة.

ثم لخص الاجتماع بروح النقاش محمد سعد محاجنة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● توجيه الشكر الى اهالي مصمص الذين منحوا اصواتهم للجبهة ودعوتهم للانخراط في صفوف الجبهة المحلية ● استنكار عملية الهدم في الطيبة وقلنسوة ● التجند لانجاح اضراب «يوم المسكن» اليوم الثلاثاء، والالتزام الكامل بقرارات لجنة المتابعة.

اضراب شامل في المدرسة الشاملة - مركز الجليل

● يانوح - من غالب سيف - قررت لجنة الآباء في المدرسة الشاملة - مركز الجليل، بالاجماع، اعلان اضراب شامل مفتوح لـ (٧٠٠) طالب من صفوف الاعدادي والثانوي في المدرسة ابتداء من امس الاول (الاحد) والذي يشمل طلابا من ٥ قرى من يانوح وكفر سميع وكسرى وحرفيش والبقيعة، وذلك احتجاجا على استمرار المماطلة التي تعتمدها الدوائر المختصة وعلى رأسها المجلس الاقليمي - مركز الجليل اتجاه حل قضايا مزمنة تعانيها المدرسة. ومنها عدم اقامة مظلات وقاية للطلاب تقيهم حر الشمس في الصيف والمطر في الشتاء وعدم تسييج المدرسة وعدم اقامة مدخل يليق بها وافتقار المدرسة لمرضة وقاعة رياضة وملاعب وغرفة خاصة للمكتبة. واما القشة، التي قصمت ظهر الجمل، فهي المماطلة في تزفيت السطح في المدرسة مما يؤدي الى تسرب المياه وبالتالي انقطاع التيار الكهربائي مما يمنع استعمال وسائل التدفئة في غرف التدريس ويتسبب في برك مياه في داخل الصفوف.

هذا وارسلت لجنة الاباء ١٤ برقية لكل الجهات المختصة قبل اتخاذها قرار الاضراب المفتوح. ولكن لا حياة لمن تنادي.

وعلى اثر الاضراب اجتمعت اللجنة، امس الاول، مع رئيس اللجنة المعينة في مركز الجليل السيد جاك لاريدو، الذي اعطى وعدا انه خلال يومين سوف يعلن عن مناقصة لتزفيت السطوح عن طريق المجلس الاقليمي «مسغاف» لتجاوز الحجز المفروض على حسابات المجلس الاقليمي - مركز الجليل.

وكان رد لجنة الآباء على هذا الوعد انه بدون المباشرة بالعمل فلن يعود الطلاب الى مقاعد الدراسة. واتصل السيد سعيد حمدان رئيس اللجنة مع مسؤولي الوزارات المختصة لاطلاعهم على اسباب الاضراب وحثهم على حل المشاكل.

خطر انهيار عمارة في عكا يهدد حياة السكان

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث اكثر من عشرة مواطنين من عكا القديمة في حي «خان العمدان» برسالة الى رئيس البلدية وبنسخ عنها الى قسم الهندسة في البلدية ومهندس شركة «عميدار» ومراقب بلدية عكا وشرطة عكا، حول خطر انهيار عمارة في الحي المذكور.

ومما جاء في الرسالة: «نحن الموقعون ادناه نسكن في حي «خان العمدان» في عكا القديمة، أصحاب عائلات كثيرة الاولاد. نعيش بكثافة شديدة، نتوجه اليكم بهذا محذرين من خطر انهيار عمارة من ثلاثة طوابق والتي قد تؤدي الى كارثة لا تحمد عقباها.

«ومما يبعث على القلق الشقوق الخطرة في الجدران والسقوف التي بدأت تتفتت. وفقط قبل اسبوع سقط احد السقوف.

«ونطالبكم باتخاذ الاجراءات السريعة لابعاد الخطر الكامن لنا ولاولادنا وذلك من خلال اجراء التصليحات الهامة والضرورية كذلك فاننا نحملكم المسؤولية الجنائية عما قد يحدث لنا من اضرار لاننا نرى فيكم المسؤولين عن هذا الوضع».

من جهة اخرى قام عضو سكرتارية مجلس لجان الاحياء ابراهيم طه بمرافقة المهندس موسى سخي جريس بزيارة الى المكان. واصدر المهندس جريس تقريرا اكد فيه خطورة العمارة خصوصا في حال هطول الامطار الغزيرة. كذلك ارسل مجلس لجان الاحياء العديد من الرسائل الاحتجاجية واجرى لقاءات مع الهيئات المسؤولة حول هذا الامر.

بدء النظر في قضية جنود «غفعاتي» المسؤولين عن مقتل مواطن من جباليا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت المحكمة العسكرية في الجنوب امس، الاثنين ١١/١٤، النظر في قضية الجنود الاربعة التابعين لوحدة «غفعاتي» المتهمين بـ«التسبب» في قتل هاني ديب الشامي (٤٢ عاما) من سكان مخيم جباليا.

هذا وكان الجنود الاربعة قد اقتحموا بيت الشهيد الشامي بالقوة في ٢٢ اب الماضي بذريعة «التفتيش» عن «قاذفي الحجارة» وانهالوا على الشهيد بالضرب المبرح باعقاب بنادقهم وبعصا مكنسة كانت في الغرفة.

وطالب محامي الدفاع العسكري الرئيسي ونائبه، امس الاول الاحد ١١/١٣، المحكمة العسكرية باطلاق سراح اثنين من المعتقلين حيث جاء في المذكرة التي وجهاها الى المحكمة «انه تبين من خلال شهادات النيابة بان مقتل المواطن العربي كان بسبب الضربات التي تعرض لها في جباليا وليس من ضربات الجنود»!!

قرارات الدورة الكاملة الـ ١٩ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

التعاون والتنسيق بين كل قوى السلام والدمقراطية من اشد الامور حيوية الان واكثر من اي وقت مضى

● تأييد الاضراب العام للجماهير العربية ضد سياسة هدم البيوت ومن اجل المساواة ● الدعوة الى خوض نضال موحد لجميع العاملين ولجانهم ضد الفصل من العمل والبطالة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر فيما يلي النص الكامل لقرارات الدورة الكاملة الـ ١٩ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، التي انعقدت في تل ابيب يومي ١١ و١٢ الجاري:

● شكر وتقدير ●

تعرب اللجنة المركزية عن شكرها وتقديرها الكبير لاعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية وللاصدقاء والمؤيدين، يهود وعربا، على جهودهم الكبيرة واسهامهم الكبير في احراز مكاسب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست الـ ١٢.

وتثمن اللجنة المركزية النشاط المتعدد والاخلاص الكبير لكل مركبات الجبهة في معركة الانتخابات. بقوى مشتركة نجحنا في زيادة عدد المصوتين للجبهة من ٦٩٨١٥ في ١٩٨٤ الى ٨٤٠٣٢ في ١٩٨٨ - اي بزيادة ١٤٢١٧ صوتا تشكل نسبة ٢٠،٤ بالمئة.

وهذا انجاز هام في الظروف التي سادت، حيث ركزت غالبية القوائم معركتها ضد حزبنا الشيوعي وضد الجبهة.

● من اجل التعاون والتنسيق بين كل قوى السلام والدمقراطية ●

تقدر اللجنة المركزية ان نتائج الانتخابات للكنيست الـ ١٢ تدل على تعاظم قوة قوى اليمين الصقري والقومي المتطرف وعلى تعاظم نفوذ الاوساط الدينية المتشددة والقومية المتطرفة. تكونت عقبات اضافية في الطريق الى السلام وتزادت اخطار حرب اضافية. ولاول مرة في تاريخ اسرائيل يتم اضفاء الشرعية على فكرة الترانسفير العنصرية المتطرفة، فكرة تشريد الشعب الفلسطيني عن وطنه. وتصاعد الخطر على الحريات الدمقراطية وحقوق العاملين وازدياد التهديد ضد الجماهير العربية في اسرائيل. نشأ وضع سياسي جديد ومع ذلك تثبت نتائج الانتخابات انه توجد قوى سلام قوية في اسرائيل. واظهرت معركة الانتخابات ان الشعب في اسرائيل معني بالسلام. ولهذا فانه حتى اعداء السلام الواضحين اضطروا، في دعاياتهم الانتخابية، للتستر بلبوس ليست لهم وكأنهم حريصون على السلام.

تفاقم التقاطب السياسي في اسرائيل. في الوضع الجديد الذي نشأ فان من اشد الامور حيوية، اكثر من اي وقت مضى، التعاون والتنسيق بين كل قوى السلام والدمقراطية في الكنيست وخارجها. ويجب توحيد كل الجهود من اجل منع اقامة حكومة يمينية - صقرية برئاسة الليكود او حكومة ليكودية - معراخية.

من شأن نضال مشترك لكل القوى العقلانية في اسرائيل، بغض النظر عن الايديولوجيا، على خلفية مساعي السلام في الساحة الدولية والانتفاضة الجماهيرية للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل ان يصد الاخطار وان يؤدي الى اصطفاف سياسي جديد في اسرائيل والى تفكير جديد واقعي لدى اوساط اضافية وان يشق الطريق الى السلام.

● الذين يهدمون البيت - الى عمود التشهير ●

تشجب اللجنة المركزية فعلة الحكومة الآثمة الجديدة - هدم (١٥) بيتا لمواطنين عرب من اسرائيل في الطيبة.

لقد جرى تجنيد الآف افراد الشرطة وحرس الحدود والجيش لارتكاب الجريمة ولقذف عائلات باكملها مع اولادها في العراء. هذه الممارسات غير الانسانية هي تعبير اضافي عن سياسة القمع والتمييز القومي المنتهجة ضد الجماهير العربية في اسرائيل. وحجة حكومة الليكود - المعراخ بان البيوت بنيت «بشكل غير قانوني» ما هي الا تعبيرا عن استهتار العنصريين. فان غالبية الاراضي التابعة لمواطني اسرائيل العرب جرت مصادرتها بشكل تعسفي على ايدي حكومات اسرائيل. وفي سبيل خنق القرى والمدن العربية لا تصادق السلطات على الخرائط الهيكلية. والبلدات العربية تختنق من ناحية الازدحام السكاني.

تدعو اللجنة المركزية الى خوض نضال مشترك للجماهير العربية في اسرائيل سوية مع القوى الدمقراطية اليهودية ضد هدم البيوت العربية. وتطالب بايقاف اعمال الهدم الاضافية وتعويض العائلات التي هدمت بيوتها والسماح لها ببنائها من جديد. وتطالب اللجنة المركزية بتعويض الجرحى من الطيبة الذين اصيبوا على ايدي قوات البوليس وحرس الحدود وباطلاق سراح كل المعتقلين.

وتعرب اللجنة المركزية عن تضامنها مع الاضراب الذي اعلنته الجماهير العربية احتجاجا على سياسة هدم بيوت المواطنين العرب ومن اجل المساواة في الحقوق.

● من اجل النضال ضد الفصل من العمل ●

بعد الانتخابات للكنيست تصاعدت موجة الفصل من العمل، واصبحت البطالة المشكلة رقم واحد لجماهير العاملين في البلاد. ووفقا للمعطيات الرسمية يوجد الان مئة الف عاطل عن العمل هم ٧،٥ بالمئة من قوة العمل المدنية.

مصانع وشركات عديدة اصابتها ازمات، عقب عسكرة الاقتصاد وميزانية الدولة وعقب سياسة الحكومة التي تخدم البنوك الكبيرة. تنفذ موجات فصل جماعية من العمل وتغلق ابوابها. وبين هذه الشركات مجمع «كور» المستدروتي، الذي سيتفصل في اطار «خطة انقاذه» حوالي ثلث العاملين فيه، اي حوالي ثمانية الاف عامل.

تدعو اللجنة المركزية الى نضال موحد لجميع العاملين ولجانهم ضد الفصل من العمل واغلاق المصانع. ان تفضيل الاقتصاد المدني وتطوير الخدمات الشعبية على حساب تقليص النفقات العسكرية بشكل جذري هو المفتاح لايجاد اماكن عمل جديدة.

وتطالب اللجنة المركزية قيادة الهستدروت بتغيير سياستها التي تمس بالعاملين والوقوف على رأس المعركة ضد الفصل من العمل والبطالة ومن اجل التعويض الكامل عن ارتفاع الاسعار (بواسطة دفع علاوة غلاء كاملة بنسبة ١٠٠ بالمئة من ارتفاع جدول غلاء المعيشة) والدفاع عن اجور العاملين وحقوقهم.

● المجلس الوطني الفلسطيني الـ ١٩ ●

قررت اللجنة المركزية ارسال تحية الى المجلس الوطني الفلسطيني الـ ١٩.

اللجنة المركزية تأمل وهي متأكدة ان قرارات المجلس ستسهم اسهاما هاما في دفع قضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الى الامام على اساس مبدأ دولتين للشعبين - اسرائيل وفلسطين. وستساعد القرارات في عقد المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة من اجل احراز سلام شامل، عادل وثابت في الشرق الاوسط، يكون في مركزه السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

أبو الصابر يقول:

مبروك.. وعقبال الفرحه التامه!!

جبهة بيت جن:

الاستنتاج الوحيد من معركة الانتخابات هو توسيع وتقوية الجبهة قطريا ومحليا

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقدت جبهة بيت جن اجتماعا موسعا يوم امس الاول الاحد في نادي الزابود حضره العشرات من مؤيدي واعضاء الجبهة ولفيف من شباب القرية، حيث قدم الكاتب محمد نفاع، كلمة سياسية شاملة، استهلها بالحديث عن المؤتمر الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر والظروف التي ينعقد في ظلها والاهتمام العالمي الواسع بالمؤتمر. كذلك تطرق الى انتخابات الرئاسة الامريكية واجواء الانفراج الدولي.

واسهب نفاع في الحديث عن نتائج الانتخابات للكنيست الثانية عشرة وتاثيرها على الشعب حيث ثبتت صحة برنامج الجبهة التي زادت قوتها وتجذرها بين الناس.

وقال نفاع ان استنتاجنا من معركة الانتخابات هو توسيع الجبهة قطريا ومحليا حتى تشمل قوى واسعة شرط ان توافق على برنامج الجبهة. واننا نتوجه الى كل مقتنع بامكانية العمل ان تتوحد في اطار الجبهة.

وتوجه نفاع باسم الجبهة بالشكر الى كل من عمل مع الجبهة في يوم الانتخابات دون اي مقابل مادي انما نال موقفا مشرفا وتقديرا.

فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو يحيي ناخبي الجبهة ويدعو الى انجاح الاضراب العام

● شفاعمرو - من جهاد سعد - عقد فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو، امس الاول (الاحد) في مقره الجديد اجتماعا موسعا لخص فيه معركة الانتخابات الاخيرة وحيى الاعضاء والمؤيدين على نشاطهم في انجاح الجبهة في شفاعمرو.

وقرر المجتمعون وضع برنامج لنشاطات مختلفة في المستقبل، منها دورات وندوات سياسية وثقافية واستنكر الاجتماع جريمة هدم البيوت في الطيبة والتجند لانجاح الاضراب اليوم.

جبهة عبلين الدمقراطية تحيي اهالي القرية على دعمهم للجبهة في الانتخابات

● عبلين - من مكرم سعيد - اصدرت جبهة عبلين الدمقراطية، مؤخرا، منشور شكر وتقدير لاهالي القرية على دعمهم لها في الانتخابات للكنيست الثانية عشرة.

وجاء في المنشور: «لقد اثبتم يا اهلنا عمق وعيكم ومعرفتكم للحقيقة انه لا بديل عن الجبهة وان عبلين دائما على العهد اذ منحتم الجبهة اكثرية الاصوات حيث حصلت على ١٥١٦ صوتا (٥٣،٣٪)». واضاف المنشور «لقد جاءت هذه النتائج صفعة قوية لكل الاحزاب الصهيونية ونصف الصهيونية رغم الضغوط والاغراءات وزيارات الوزراء الانتخابية للقرية. ان تزايد ثقة الجماهير بجبهة الشعب يدفعنا لتشديد الكفاح من اجل السلام ومن اجل احقاق حق شعبنا الفلسطيني لنيل الحرية والاستقلال والتصدي لليمين الفاشي الترانسفيري».

واختتمت الجبهة منشورها بالقول: «امامنا معارك قادمة تحتم علينا ان نقوي التفافنا حول الجبهة، الاطار السياسي الوحيد والطليعي الذي يضمن الوحدة لجماهيرنا على اساس برنامج كفاحي، وطني تقدمي. وليكن شعارنا نحو انتصارات اخرى لجبهتنا في المستقبل».

وفاة فاضل في كفر سميع

● كفر سميع - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة من كفر سميع والقرى المجاورة، امس الاول (١١/١٣)، جثمان المرحوم خالد موسى (ابو انور) من سكان سحماتا سابقا وكفر سميع حاليا، عن عمر يناهز الـ ٥٣ عاما.

ويتقدم اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي في كفر سميع بالتعازي الحارة الى ابنه انور وعموم العائلة والاقارب راجين لهم طول العمر والبقاء.

وفاة فاضل في عبلين

● عبلين - من مكرم سعيد - شيعت جماهير غفيرة من عبلين والقرى المجاورة، مساء يوم الاحد (٨٨/١١/١٣)، جثمان المرحوم كمال علي حيدر (ابو علي)، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ٥٠ عاما.

ويتقدم اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية والنساء الدمقراطيات في عبلين باحر التعازي الى ذوي الفقيد والى عموم آل حيدر وغزاوي وعثمان، راجين لهم الصبر والسلوان.

● صورة من المؤتمر الصحفي الذي عقده ممثلو لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب في تل ابيب، امس، حول الاضراب العام للجماهير العربية اليوم احتجاجا على جرائم هدم البيوت. ويظهر في الصورة من اليسار الى اليمين: محمود يونس وهاشم محاميد، رئيس بلدية ام الفحم، ومروان دويري وعوزي بورشطاين، سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. (صورة خاصة) ●

رياضة — أسعد تلحمي

■ مرة اخرى - تأجيل المباريات في الدرجات الدنيا ■

● قرر الاتحاد العام لكرة القدم تأجيل المباريات التي كان من المفروض اجراؤها اليوم ضمن دوري الدرجة الاولى وتصفيات الكأس في الدرجتين الثانية والثالثة. وعلل الاتحاد قرار التأجيل بعدم استطاعة الشرطة توظيف افرادها في الملاعب.

والواضح ان السبب الحقيقي لهذا التأجيل يعود الى ارسال الاف من افراد الشرطة الى المناطق المحتلة تحسبا لردود فعل هناك على قرار اقامة الدولة الفلسطينية المتوقع اليوم في الجزائر.

وستجري المباريات المؤجلة من الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الاولى يوم الثلاثاء القادم.

■ أول فوز خارجي للجمعية ■

● الناصرة - من غسان سروجي - حقق فريق جمعية الشبان المسيحية في الناصرة مساء امس الاول الاحد اول فوز خارجي له في الدرجة القطرية وذلك على فريق القاع، عيمق هيردن. ونتيجة هذا الفوز احتل الفريق المرتبة السابعة في اللائحة. وهذا ايضا هو الفوز الثالث للفريق النصراوي هذا الموسم.

برز في المباراة بشكل خاص اللاعب نزار داني سواء في تسجيل النقاط (٢٩) او في الكرات المرتدة. وكان الشوط الاول انتهى بالنتيجة ٣٧ - ٣٣ للجمعية.

سجل النقاط، اضافة الى نزار كل من ايرز جولدشميت (١٨)، طوني قزعورة (١١)، بولس عوض (١٠)، عامر عموري (٧)، نجيب حزان (٢).

اللائحة القطرية (المنطقة الشمالية)

١. م. موتسكين	(٧)	١٤	٨. بيسان	(٧)	١٠
٢. هـ نهريا	(٧)	١٤	٩. جان شموئيل	(٧)	١٠
٣. م. الخضيرة	(٧)	١٢	١٠. عين دور	(٨)	١٠
٤. م. بات جليم	(٨)	١٢	١١. م. نتانيا	(٧)	٩
٥. يزراعيل العفولة	(٨)	١٢	١٢. كريات شمونة	(٧)	٩
٦. هو هشرون	(٦)	١١	عيمق هيردن	(٧)	٧
٧. الجمعية	(٨)	١١			

■ لقاء طمرة - الرملة - يوم الجمعة في كريات اتا ■

● يلعب فريق مكابي طمرة مباراته البيتية القادمة امام الفريق الاخر الصاعد من الدرجة الاولى، بيتار الرملة، يوم الجمعة القادم في ملعب كريات اتا (الساعة الثانية والنصف) وذلك بعد ان قرر اتحاد كرة القدم عدم صلاحية ملعب طمرة لاجراء المباريات على ارضه بعد ان تبين ان طول الملعب ٨٧ مترا فقط وهذا اقل من الحد الادنى المسموح به (٩٠) مترا. كما قرر اتحاد الكرة عدم اجراء المباريات في الملعب البلدي في شفاعمرو لعدم صلاحية ارضه.

من جهة ثانية يتوقع عودة المدافع سمير القط ولاعب الوسط رؤوف همام الى التركيب الاول بعد ان تغيبا عن مباراة السبت الماضي في يفنة الاول بسبب المرض والثاني بسبب الاصابة.

وتناشد ادارة طمرة الجمهور العربي لحضور المباراة ولدعم الفريق ماديا ومعنويا.

■ اختيار دساييف افضل حارس مرمى في العالم ■

● حارس مرمى فريق «سبارتاك» ومنتخب الاتحاد السوفييتي في كرة القدم، رينات دساييف، حصل خلال الموسم الرياضي المنصرم على جائزة افضل حارس مرمى في العالم والمتمثلة في اليدين الفضيتين اللتين تمسكان بالكرة اضافة الى بزة حارس المرمى الذهبية.

وكان دساييف قد حصل في الاستطلاع الذي اجرته اللجنة الدولية التاريخية الاحصائية لكرة القدم على (١١٩) نقطة وهانس بريكلين، حارس مرمى المنتخب الهولندي - (٩٧) وفالتيز زينغا، حارس مرمى ايطاليا - (٣١) وباتريك بونير، حارس مرمى ايرلندا - (١٧) وجان ماري فاف حارس مرمى بلجيكا - (١٠) وايكي اميل، حارس مرمى منتخب المانيا الاتحادية - (٩) وبيتر شيلتون، حارس مرمى المنتخب الانجليزي - (٥) نقاط.

من ردود الفعل على «دورة الانتفاضة»

■ تتمة من صفحة ١ ■

● عرفات: كل الدول العربية، باستثناء سوريا، وافقت على اعلان الدولة المستقلة ●

ونسبت وكالة «كونا» الى رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات قوله ان جميع الدول العربية وافقت على اعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة باستثناء سوريا.

وقال ردا على سؤال حول رد الفعل العربي تجاه قيام الدولة الفلسطينية «ان الجميع موافقون عليها بما في ذلك ليبيا».

واضاف في حديث لصحفيين مصريين، فجر امس، ان اعلان الدولة المستقلة مطلب من مطالب الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وقال في رده على سؤال آخر حول خطة المنظمة لمواجهة التشدد «ان لدى المنظمة خطة تسير عليها ولن تتأثر بردود فعل العدو».

وحول المؤتمر الدولي قال عرفات «انا ذاهب لأعقد اتفاقا مع عدوي وليس لأعقد اتفاقا مع مصر او الأردن. وسأتخذ قراراتنا بقناعاتنا ونقاتل من اجلها وفي الوقت نفسه فاننا نحترم دمقراطيتنا. فكثير من قراراتنا اتخذت بالأغلبية».

ووصف خالد عبد الناصر نجل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر بأنه اخ وابن أخ. وكان بذلك يعلق على سؤال حول مغزى دعوة خالد عبد الناصر لحضور دورة المجلس الفلسطيني. وقال رئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. انه لا يذهب الى امريكا بل الى الأمم المتحدة.

هذا واجرى مراسل اذاعة «مونت كارلو» في الجزائر، صلاح سلامة، امس الاثنين، لقاء مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات قال فيه: الحقيقة انني استطيع ان اقول باعتزاز كبير ان اعمال هذه الدورة تشير، كما توقع شعبنا واشقاؤنا، وهي ان دلت على شيء فانما تدل على هذا الوعي الكبير وعلى هذه الاصالة الدمقراطية التي تعتز بها.

واضاف عرفات: «ان اعمال اللجنتين متواصلة وسيصدر القرار الخاص باستقلالنا الوطني وبالتأكيد على الخيارات التي قدمت من القيادة الفلسطينية وفي مقدمتها هذا الخيار، خيار الشعب الفلسطيني».

● حبش: متفقون على اعلان الدولة المستقلة وعلى مبدأ الحكومة المؤقتة ●

وقال د. جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في حديث ادلى به للمراسل نفسه: فيما يتعلق بالدولة واعلان الدولة، نحن في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بعد ان ثبتنا موقف ضرورة الاشراف الدولي لسد الفراغ الذي خلقته خطوة الاردن بقطع العلاقات ما بين المملكة الاردنية والضفة الغربية، تعاطينا مع موضوع الدولة بشكل ايجابي. بمعنى ان هذه الارض: الضفة الغربية ليست بدون صاحب، هذه ارض فلسطينية وبالتالي اتفقنا على ضرورة اعلان الدولة الفلسطينية، مع اننا ندرك، في طبيعة الحال، الفارق الكبير بين مجرد اعلان الدولة وما بين قيامها. ولكن ان الوقت لنقول ان هذه الارض، ارض فلسطينية نريد ان نقيم عليها دولتنا الفلسطينية. هذا بالنسبة للموضوع الاول. اما بالنسبة لموضوع الحكومة فقد تم الاتفاق على ان المجلس الوطني يقر موضوع الحكومة من حيث المبدأ ويترك التنفيذ للمجلس المركزي.

نحن، بالنسبة لنا كجبهة شعبية ستكون موافقتنا على موضوع تشكيل الحكومة، بالمعنى الحقيقي، مرهونة بمجموعة قضايا لا بد ان تتضح. الموضوع الاول - ما هي العلاقة ما بين هذه الحكومة ومنظمة التحرير الفلسطينية: فوجهة نظرنا ان تكون هذه الحكومة هي الاداة السياسية لمنظمة التحرير وليست بديلا لمنظمة التحرير. تبقى منظمة التحرير الفلسطينية هي الاساس. الموضوع الثاني يتعلق بالبرنامج السياسي لهذه الحكومة. وتتوقف موافقتنا على هذه الحكومة او اشتراكنا على موضوع البيان الوزاري لها. والموضوع الثالث - ممن تتشكل هذه الحكومة.

● ريغن وبوش: اذا ما اعتمدت م.ت.ف قرار ٢٤٢ فان هذا يشكل تقدما ●

● واشنطن - أعلن الرئيس الامريكي الحالي، رونالد ريغن، مساء امس، انه اذا ما قررت منظمة التحرير الفلسطينية اعتماد قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ فان هذا يشكل تقدما.

وقال التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» مساء امس، ان ريغن ادلى بهذا التصريح ردا على سؤال احد الصحفيين حول دورة المجلس الوطني الفلسطيني والصيغة السياسية المتوقع اعلانها في ختام هذه الدورة، اليوم.

وتناقلت وكالات الانباء في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان موقف الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش مطابق لموقف ريغن.

اليوم، اضراب وغدا بناء ما هدموه

■ تتمة من صفحة ١ ■

وتكلم عضو لجنة المتابعة، سكرتير رابطة الاكاديميين في الناصرة مروان دويري، فتطرق الى واقع التحريض السلطوي على قرار الاضراب. وقال: «الاضراب هو حلقة في سلسلة من نضال الجماهير العربية في اسرائيل لنيل حقوقها. وفي «يوم المسكن» نريد ان نقول للمجتمع الاسرائيلي ان لنا الحق في العيش بكرامة في وطننا وانه لا علاقة بين الاضراب وبين اعلان عن الدولة الفلسطينية المستقلة بالرغم من تأييدنا لقيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وهذا من حقنا وواجبنا لكوننا جزءا من الشعب العربي الفلسطيني ومواطني دولة اسرائيل».

واضاف ان «الاضراب جاء كرد فعل على جرائم الهدم وعلى هذا الاساس كان يجب الغاء اوامر الهدم لا الغاء الاضراب في هذا التوقيت التاريخي. والجماهير العربية ستستمر بالنضال لتغيير السياسة المتبعة ضدها التي اذا استمرت فستهدم السلطات ١١ الف بيت في الوسط العربي. ومن ناحيتنا سنناضل لالغاء ذلك واذا هدمت السلطات البيوت فعلى جثتنا فقط».

وحضر المؤتمر متضامنا لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، الذي عبر عن تأييده لاضراب «يوم المسكن» وتوجه للمواطنين اليهود بالتضامن مع الاضراب والقيام بزيارات الى المدن والقرى العربية في يوم الاضراب (اليوم).

وعلى الصعيد نفسه تواصلت التحضيرات والاستعدادات في المدن والقرى العربية، امس، لانجاح الاضراب وجعله صرخة شعب ضد جرائم الهدم وسياسة التمييز المجحفة بحق جماهيرنا العربية.

واصدر مجلس طلاب ثانوية سخنين، امس الاثنين، منشورا الى الطلاب دعاهم فيه الى الالتزام بقرار لجنة المتابعة وانجاح اضراب «يوم المسكن». ولاقى المنشور تأييدا واسعا من قبل وادارة المدرسة والاهالي.

هذا وواصلت السلطة تهديداتها الى الجماهير العربية في اسرائيل واتهامها بانها «تتضامن مع اعداء الدولة بسبب اعلانها الاضراب في اليوم نفسه الذي سيعلن فيه المجلس الوطني الفلسطيني عن الدولة الفلسطينية المستقلة» (!!).

وزعم موشيه آرنس في تصريح لاذاعة الجيش «غالي تساهل»، يوم الاحد (١١/١٣)، ان «منظمي الاضراب هم عناصر متطرفة لا يحسبون مصلحة الجماهير العربية في اسرائيل ولا يعملون لمصلحة دولة اسرائيل». وهدد بان السلطات «سوف تتخذ كل الاجراءات اللازمة اذا وقعت «مشاغبات»».

وادعى ان اعلان الاضراب «لم يأت صدفة». وان قرار ارسال بعثة خاصة الى الامم المتحدة «ليس صدفة وانما يشير الى عدم الاعتراف بدولة اسرائيل ومؤسساتها» (!!!!).

اليوم تختتم «دورة الانتفاضة» للمجلس الوطني

■ تتمة من صفحة ١ ■

التي يحدد الاساس القانوني للمؤتمر الدولي.

وقد شكلت هذه النقطة بالذات، منذ صباح امس الاول وحتى بعيد ظهر امس، موضوع حوار ساخن بين الفصائل الفلسطينية وخاصة فيما يتعلق بالمرجع القانوني الدولي. وتركز الخلاف في الاساس حول قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

وذكر مراسل «مونت كارلو» ان لجنة الصياغة تخطت هذا الاشكال. واعتمدت اللجنة صيغة تؤكد استناد المؤتمر الدولي على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ مع التأكيد على حق تقرير المصير.

وسيؤكد البيان السياسي على وضع الضفة والقطاع المحتلين، خلال الفترة الزمنية الفاصلة بين الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية وانعقاد المؤتمر الدولي للسلام، تحت اشراف الامم المتحدة.

ومن المتوقع ان يعتمد المجلس بالاجماع جميع هذه البنود باستثناء النقطة المتصلة بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ المقترحين كأساس قانوني للمؤتمر الدولي.

واكد المعارضون لقرار ٢٤٢ انهم سيكتفون بتسجيل موقف ولن يؤدي ذلك الى اي انقسام داخل م.ت.ف.

وجاءنا في رسالة خاصة من مراسل «صوت الوطن» (صحيفة الحزب الشيوعي الفلسطيني في الخارج)، في الجزائر ان نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني قدم، امام اللجنة السياسية، امس الاول، مداخلة اكد فيها اهمية ان يخرج عن هذه الدورة برنامج سياسي واقعي يستجيب لطموحات الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال الوطني. واشار الى أنه تلوح في الافق فرص للاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

واكد المراسل ان الحوارات التي جرت بين اعضاء اللجنة السياسية اتسمت بقدر كبير من روح المسؤولية والجدية واسهمت في تعميق الدمقراطية من حيث احترام تباين الاجتهادات مع حرص الجميع على وحدة الصف الفلسطيني.

وفي هذا الصدد صرح عمر قطيش، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية بأن الجبهة الشعبية لن تنسحب من اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف أو من مؤسساتها في حال اتخاذ المجلس الوطني قرارات مغايرة لموقفها.

واكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف (ابو اياد) ان اختلاف الرأي بشأن الصيغة المتعلقة بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لن يؤدي الى انسحابات وسيكرس الدمقراطية داخل المؤسسات الفلسطينية.

وقال ابو اياد الذي شارك في اجتماعات اللجنة السياسية المنبثقة عن المجلس الوطني الفلسطيني في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية امس (الاثنين) «ان القرارات بشأن البيان السياسي ستتخذ عبر التصويت» واكد ان البيان سيقول «ان القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اضافة الى حق تقرير المصير والقرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية ستشكل الاساس الصالح لمؤتمر دولي للسلام».

ورأى ان التصويت «سيدخل تقليدا جديدا يجب ان يستمر لانه شديد الاهمية» وقال «ان هذا التقليد يقضي على النظرية التي كانت تريد ان تتخذ كل القرارات بالاجماع والا يفشل كل شيء». واضاف «كنا دائما نريد مثل هذا التقليد لكن المعارضة كانت ترفض واليوم هم الذين طلبوا ان يكون الوضع على هذا الشكل».

وذكر المسؤول الفلسطيني ان المجلس الوطني سيطالب، ايضا، في البيان السياسي بانسحاب اسرائيل وباشراف دولي مناسب والغاء كل اجراءات الضم واوضح ان اعلان الدولة سيتم بالاستناد الى الشرعية الدولية وبينها القرار ١٨١ «الذي يعطينا هوية ورخصة لاقامة الدولة» واشار الى انه ستتم الموافقة بالاجماع على هذا الاعلان.

وعن الحكومة المؤقتة قال ابو اياد ان المبدأ سيقر لكن سيؤجل تشكيلها ويكلف به المجلس المركزي عندما يحين الوقت المناسب والى ان تشكل الحكومة تقوم اللجنة التنفيذية بمهامها.

وعن تكليف زعيم تكتل «ليكود» يتسحاق شمير بتشكيل الحكومة الاسرائيلية الجديدة قال ابو اياد «جيد جدا» على الاقل ستكون الاشياء واضحة بعد الان.

واعلن الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن ان وثيقة الاستقلال التي ستعلن اليوم قيام الدولة الفلسطينية المستقلة قد حظيت بالاجماع من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني.

وقال، لدى خروجه من اجتماع تعقده اللجنة السياسية، ان الجلسة الختامية ستعقد صباح اليوم.

واكد ان الدولة الفلسطينية المستقلة تحظى باعتراف عربي مطلق وتأييد عالمي واسع ونفى ان يكون اي عضو قد انسحب من اجتماعات المجلس او اجتماعات اللجنة السياسية.

وحول الكونفدرالية مع الاردن قال عبد الرحمن ان المجلس المركزي يبحث الان توصية من اللجنة السياسية بقيام كونفدرالية بين الاردن وفلسطين بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقال ان المنظمة اعدت برنامجا شاملا من خلال لجنة الانتفاضة يشمل دعم الانتفاضة بكافة قطاعاتها ووضع خطة وموازنة على مدار السنة لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني في المخيمات والمدن والقرى والجامعات وتعزيز القطاع الزراعي والصناعي والقطاعات الاخرى بحيث يواصل الشعب الفلسطيني انتفاضته الباسلة لدحر المحتل الاسرائيلي من ارضه المحتلة.

وردا على سؤال اخر نفى ان تكون هناك اية علاقة بين تأجيل اجتماع المجلس الوطني وبين موعد الانتخابات الاسرائيلية وقال لقد درسنا الظروف المناسبة لعقد المجلس واتخذنا القرار بعقده يوم ١٢ نوفمبر وهذا ما تم.

عضو برلمان ايطالي يرفع العلم الفلسطيني امام ديوان رئيس الدولة

● شرطة القدس تعتقله وتقرر طرده من البلاد في اول طائرة متجهة الى روما! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طردت السلطات، مساء يوم الاحد (١١/١٣)، امين عام حزب الدمقراطية البروليتارية الايطالية، عضو البرلمان الايطالي روسو سبينا مع بعض قياديي الحزب، من اسرائيل في اعقاب اعتقاله واجراء التحقيقات معه بعد ان رفع العلم الفلسطيني تضامنا مع نضال الشعب العربي الفلسطيني امام ديوان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ.

وكان سبينا ينوي ايصال رسالة الى رئيس الدولة. وحين منعه رجال «الامن» من ذلك حمل العلم الفلسطيني ورفعه امام ديوان رئيس الدولة احتجاجا على ذلك وتضامنا مع نضال الشعب العربي الفلسطيني وضد الاحتلال وجرائمه في المناطق المحتلة. فقامت قوات «الامن» باعتقاله حيث اجرت شرطة القدس معه تحقيقا عنيفا واستفزازيا وقررت في اعقابه طرده والوفد المرافق من اسرائيل في اول طائرة متجهة الى روما.

ووصل سبينا الى روما مساء يوم الاحد الماضي. ومن المتوقع ان يعقد مؤتمرا صحفيا حول الحادث في الايام القريبة.

تعزية

● الى زاهر قاسم واخوانه وعموم آل قاسم في الطيرة: تعازينا بوفاة الوالد. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

● والى الشيخ عبد الرحيم سلطاني واولاده والى عموم آل سلطاني في الطيرة. تعازينا بوفاة «ام عدنان» لها الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - الطيرة

تعزية

الى علي العبيد وجميع افراد عائلته بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب الشيوعي - فرع النقب

✱ اجمل باقة ورد ✱

الى حامد سعدي وزوجته كاملة بالمولود الجديد «محمد». الف مبروك ونتمنى له حياة جيدة في كنف والديه.

اعضاء الحزب والشبيبة - عرابة

ترحيب عربي وعالمي باعلان اقامة دولة فلسطين

بدأت دول العالم بالاعتراف بدولة فلسطين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لاقى اعلان المجلس الوطني الفلسطيني عن اقامة دولة فلسطينية ترحيبا من الدول العربية والافريقية والاوروبية الصديقة بينما التزمت سوريا وليبيا الى جانب بعض الدول الاوروبية الاخرى الصمت.

وكانت الجزائر، الدولة المضيفة «لدورة الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني، اول من اعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلن عن قيامها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وامام المجلس الوطني الفلسطيني اعلن وزير خارجية الجزائر اعتراف بلاده رسميا بالدولة الفلسطينية المستقلة. واعرب عن تمنياته للشعب الفلسطيني «الذي يقاوم الاحتلال الاسرائيلي بانتصارات اكبر».

وكان عرفات اعلن بعد ظهر يوم الاثنين ١١/١٤، في حديث للتلفزيون الجزائري ان اول سفارة للدولة الفلسطينية المستقلة ستفتتح في الجزائر اليوم (امس) الثلاثاء.

واعتبر الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، ان اعلان دولة فلسطينية مستقلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني المجتمع في الجزائر «يشكل منعطفا حاسما في تطور القضية الفلسطينية».

واضاف القليبي، في تصريح له عممه امس مقر الجامعة العربية في تونس، ان هذا الاعلان «سيسهم بشكل فاعل في اعطاء الديناميكية للجهود العربية والدولية القائمة من اجل وضع حد للنزاع العربي - الاسرائيلي على قاعدة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني المقدس في تقرير مصيره بكل حرية».

واعرب القليبي عن امله في ان «ترتفع جميع المؤسسات الدولية الى مستوى هذا الاعلان والواجبات والالتزامات والمسؤوليات التي تنتج عنه».

واعتبر القليبي انها بذلك تسجل «بداية مرحلة جديدة ستشهد اقامة سلام شامل ودائم في المنطقة ضمن احترام شرعية الامم المتحدة ورفض الاحتلال وتكريس حق الشعوب في تقرير المصير».

وذكر بيان لوزارة الخارجية الكويتية ان الكويت تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة وتعرب عن املها في ان تتمكن هذه الدولة «من تلبية أمال الشعب الفلسطيني في تحقيق هويته الوطنية على ارضه».

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية الماليزية ان ماليزيا مقتنعة بان دولة فلسطينية مستقلة سوف تمكن الشعب الفلسطيني من استعادة سيادته بعد (٤٠) عاما من النضال.

واضاف البيان ان ماليزيا سوف تواصل تقديم الدعم لشعب ودولة فلسطين في كفاحها من اجل اقرار العدل والامن والرخاء.

واشار البيان الى ان الشعب الفلسطيني لم يكن ينتظر وحده اعلان قيام الدولة الفلسطينية بل العالم كله وخاصة الدول الاسلامية. واعربت ماليزيا عن املها بان يستمر النضال من اجل تحقيق السلام والاستقرار السياسي في المنطقة.

وقال وزير الخارجية التونسي، عبد الرحمن الشيخ، ان الحكومة التونسية تعلن «اعترافها القانوني بالدولة الفلسطينية» وتحيي «هذا الحدث التاريخي الذي يجسد رغبة الشعب الفلسطيني وقيادته الحكيمة في متابعة الكفاح من اجل استعادة حقوقه المشروعة الثابتة».

واضاف الوزير في هذا التصريح الذي نشر على اثر اجتماعه مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ان تونس تعرب عن «دعمها» لهذه «المبادرة الشجاعة التي تستجيب لشرعية الامم المتحدة وتسهم ايجابيا في ديناميكية السلام» في المنطقة.

واشار الشيخ الى ان الحكومة التونسية تلقت قرار المجلس الوطني «بسرور وتفاؤل». واكد مجددا وقوف بلاده الى جانب «الحق الفلسطيني في هوية كشعب وفي وطن ودولة». وحيا الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقالت وزارة الخارجية اليمنية الشمالية في بيان رسمي اوردته وكالة «سبأ» للانباء «انه انسجاما مع المواقف المبدئية والثابتة للجمهورية العربية اليمنية قيادة وحكومة وشعبا بجانب القضية الفلسطينية وانطلاقا من ايمانها المطلق بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وبقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية فان الجمهورية العربية اليمنية تبارك القرار التاريخي الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته - الطارئة في الجزائر باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة - وعاصمتها القدس».

واكد البيان تأييد الجمهورية العربية اليمنية الكامل لهذه الدولة والوقوف بجانبها حتى تتحقق كل طموحات واماني الشعب الفلسطيني في الحرية والسيادة الوطنية.

واعلنت مصر بلسان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، في بيان أذيع، امس «دعمها» لاعلان دولة فلسطينية مستقلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني.

واكد البيان بصورة خاصة ان «مصر تدعم الاعلان عن دولة فلسطينية تهدف الى تحقيق السلام والى عقد مؤتمر دولي على قاعدة القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) لضمان الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني ونبذ الارهاب».

وقال البيان ان «اعلان دولة فلسطينية هو خطوة مهمة من اجل الوصول الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط بالاتفاق مع جميع اطراف النزاع وبهدف تحقيق الامن والاستقرار في المنطقة».

واكد البيان ان دعم مصر يرتكز، ايضا، على ان الدولة الفلسطينية ستكون «دمقراطية تحترم ميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان دون تمييز بين المواطنين وتعمل من اجل السلام وحسن الجوار مع جميع دول العالم دون استثناء».

وذكر مصدر سعودي مأذون له في الرياض ان السعودية «تؤيد كليا هذا القرار وتعلن انها تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة».

واشارت الوكالة من جهة اخرى الى ان السعودية «تابعت باهتمام شديد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني المنعقدة في الجزائر العاصمة».

واعلنت وزارة الخارجية في موريتانيا انها تعترف بالدولة الفلسطينية التي أعلنت فجر امس في الجزائر.

واكد النص الرسمي ان موريتانيا «ترحب بهذا القرار» وتعلن اعترافها بـ «الدولة الفلسطينية المستقلة». وتتمنى «ان يشكل هذا الحدث التاريخي اسهاما في ارساء عملية السلام في الشرق الاوسط وفي تحقيق الطموحات المشروعة للشعب العربي الفلسطيني».

واعلن رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال، في انقرة ان بلاده تعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واذاعت وكالة انباء الاناضول التركية بيانا حكوميا صادرا عن اوزال اشاد فيه بـ «الموقف البناء» للمجلس الوطني الفلسطيني.

وذكر البيان بأن تركيا لا تزال تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية «كممثل وحيد للشعب الفلسطيني الشقيق».

وختم البيان «اننا نتمنى ان يساهم هذا الاعلان في ارساء تسوية للمشكلة الفلسطينية وللسلام في المنطقة».

واكدت جمهورية اليمن الدمقراطي اعترافها بالدولة الفلسطينية وانها مستعدة لتقديم المساعدة لها وتأييد جميع القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني.

وصرح ناطق باسم الحكومة العراقية بان بلاده تدعم القرار الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته غير العادية الـ ١٩ المنعقدة في الجزائر باعلان قيام الدولة الفلسطينية. واكد ان العراق سيفعل كل ما في وسعه من اجل دعم القرار في المؤسسات الدولية وعبر علاقاته الثنائية والعربية.

واعترفت دولة البحرين مساء امس بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني ووصفت القرار بـ «التاريخي».

واكد بيان صدر عن وزارة الخارجية البحرينية ان دولة البحرين «تعلن اعترافها الكامل بالدولة الفلسطينية المستقلة وتشيد بالقرار الفلسطيني التاريخي الذي يجسد ارادة الشعب الفلسطيني ومواصلة كفاحه لاستعادة حقوقه المشروعة».

واعلن رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، امس، في عمان ان «الاردن يعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة ويدعم كل قرارات المجلس الوطني الفلسطيني».

وقال المسؤول الاردني في تصريحات ادلى بها في ختام جلسة لمجلس الوزراء الاردني خصصت لبحث قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، التي اتخذت في الجزائر «ان الاردن اعترف منذ البداية بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني وان المجلس الوطني الفلسطيني يمثل ارادة الشعب الفلسطيني».

واضاف ان الحكومة الاردنية «ستستمر في تقديم كل العون لمنظمة التحرير الفلسطينية في جهودها الرامية الى ضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه الوطنية».

واعتبر الاردن من جهة اخرى ان قبول المجلس الوطني للقرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) الصادرين عن مجلس الامن (اللذين يتضمنان اعترافا باسرائيل) يشكل «تطورا هاما وكبيرا ولا بد من دراسة هذا التطور والموقف الجديد مع الاشقاء الفلسطينيين والعرب». واضاف ان الاردن «يرحب بدعوة المجلس الوطني الى عقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الاوسط».

هذا ورفضت منظمتان فلسطينيتان في بيانين منفصلين نشرا امس الثلاثاء ١١/١٥، في دمشق قرارات المجلس الوطني الفلسطيني التي تتضمن اعلان دولة فلسطينية وقبولا لقرار مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢).

ووصفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) بقيادة احمد جبريل في بيانها قبول منظمة التحرير الفلسطينية القرار (٢٤٢) «الذي يحصر القضية الفلسطينية بمشكلة لاجئين» بانه «جريمة». واضاف البيان ان قيادة منظمة التحرير «توغل في تغطية اعترافها بالعدو الاسرائيلي الصهيوني عبر اعلانها دولة فلسطينية وهمية».

واكدت منظمة الصاعقة من جهتها ان «قرارات المجلس الوطني الفلسطيني هي انتهاك للميثاق الوطني الفلسطيني واعتراف مجاني بالكيان الصهيوني». واضافت ان «الاستقلال الفلسطيني هو هدف مقدس ويستحيل تحقيقه ما دام توازن القوى يميل لصالح العدو الصهيوني».

وكانت «فتح - القيادة المؤقتة» (بقيادة ابو موسى) وصفت قرارات المجلس الوطني الفلسطيني بانها «كارثة».

اما خالد الفاهوم رئيس «جبهة الانقاذ الوطني» الفلسطيني فوصف اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة بـ «الخطوة الايجابية» الا انه انتقد قبول القرار (٢٤٢).

وانتقدت الاذاعة الايرانية بعنف قرار المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر اعلان دولة فلسطينية مستقلة والاعتراف بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) ورأت فيه دليلا على «تراجع» قادة منظمة التحرير الفلسطينية!!!

واعتبرت الاذاعة الملتقطة في باريس في تعليق لها ان «هذه التراجعات المتزايدة» التي يقوم بها قادة منظمة التحرير «توجه ضربة»! الى حركة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وتجعل منها حركة «عقيمة»!

واضافت الاذاعة ان القرارات الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني ستبقى «حرفا ميتا» لان الولايات المتحدة واسرائيل «ستستمران في معارضة» اقامة دولة فلسطينية وعقد مؤتمر دولي ولن يكون لهذه السياسة اي نتيجة سوى «اضعاف الفلسطينيين».

واثار اعلان دولة فلسطينية ردود فعل ايجابية وحذرة في العالم فقد اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية امس، في لندن ان اعلان دولة فلسطينية مستقلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني «سابق لاوانه».

لكن الحكومة البريطانية اكدت بالمقابل على اهمية تأييد المجلس الوطني لعقد مؤتمر دولي وفقا لقراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨).

وقال المتحدث ان ذلك «يشكل تقدما كبيرا ملحوظا بالنسبة للمواقف السابقة واضاف: ان الرفض العلني للارهاب مهم، ايضا».

واوضح المتحدث انه بالنسبة للحكومة البريطانية التي تعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير فان مستقبل الاراضي المحتلة يجب ان يكون موضع مفاوضات «ولذلك فان اعلان الدولة الفلسطينية سابق لاوانه».

واعرب وزير الخارجية الهولندي، هانز فان دن بروك، امس، عن تحفظه ازاء اعلان منظمة التحرير الفلسطينية دولة فلسطينية.

وفي مقابلة اذاعية قال فان دن بروك انه لا يملك سوى «معلومات مجتزأة» عن الدورة الطارئة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر وعن اعلان الدولة، وتابع انه «ما زال من المبكر» القول ما اذا كانت هذه الدورة سمحت بتحقيق «تقدم على طريق تسوية سلمية» في الشرق الاوسط مضيفا ان الاعتراف بالدولة الفلسطينية «ليس مطروحا الان» بالنسبة لهولندا.

ولاحظ الوزير الهولندي ان اعلان الدولة المستقلة لم يرتكز فقط الى قراري مجلس الامن رقم (٢٤٢) و(٣٣٨) وانما، ايضا، الى قرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وصرح وزير الخارجية الدنماركي، اوف المان ينسن، في بيان نشر، امس، في كوبنهاغن ان اعتراف المجلس الوطني الفلسطيني بصورة غير مباشرة باسرائيل عبر القبول بقراري مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) و(٣٣٨) «هو خطوة بناءة على طريق السلام».

لكن وزير الخارجية الدنماركي لم يعلن اي موقف مؤيد لقيام دولة فلسطينية او معارض له. وقال «انه من الطبيعي تحليل نص اعلان منظمة التحرير الفلسطينية، كما انه من الطبيعي استشارة حلفائنا الاكثر قربا قبل التعبير عن وجهة نظرنا في هذا الموضوع».

وذكر الوزير بـ «جهود الحكومة الدنماركية الثابتة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط ومن اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في المنطقة».

ورحب وزير الاعداد والعلوم الالماني الاتحادي يورغن موليمان، بصفته رئيسا للجمعية الالمانية الاتحادية، امس، باعلان الدولة الفلسطينية المستقلة من قبل المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واكد موليمان في بيان أذيع في بون ان ذلك يعني «الاعتراف بتعقل وبالضرورة بانه يجب تسوية النزاع بصورة سلمية».

وقال «على الحكومة الاسرائيلية ان تستفيد من هذه الاشارة الواردة من الجزائر لقبول المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط الذي اقترحه العرب ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية».

واضاف «ان جميع الاطراف المعنية بالنزاع اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية والاعضاء الدائمين في مجلس الامن يجب ان يشاركوا في هذا المؤتمر».

واكد ايضا، ان «الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية يجب ان تمارس نفوذها حتى لا تضيع هذه الفرصة التي اطلقت من الجزائر ولتجنب عملية تصعيد جديدة».

ومن جهة اخرى طالبت هايدماري فيتزوريك تسويل، عضو مجلس الرئاسة في الحزب «الدمقراطي الاجتماعي» المعارض للحكومة في بون ودول المجموعة الاوروبية بالاعتراف بالدولة الفلسطينية التي وصفتها بانها «الفرصة الوحيدة للتوصل الى حل سلمي في الشرق الاوسط».

واستقبل اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة باهتمام كبير في طوكيو حيث اعتبره العرب تطورا سياسيا تاريخيا وابرزته الاجهزة الاعلامية اليابانية.

وقد ابدت وزارة الخارجية اليابانية اهتماما بالقرار الذي اعلنته دورة الجزائر.

وافاد مصدر في الوزارة ان الحكومة اليابانية سوف تعلن ردا بفعل لاعلان القرار بعد الحصول على النص الرسمي للبيان السياسي الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

واعرب الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، عن الامل في ان يقرر المجلس الوطني الفلسطيني الموافقة على القرار (٢٤٢) الذي يعترف بحق دولة اسرائيل في الوجود.

واضاف ان مثل هذه الموافقة وهي احد الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات سلام في الشرق الاوسط «تشكل تقدما مع اني اعتقد بان هناك مشكلات كثيرة يجب ان تحل».

واعتبر البيت الابيض ان «تطورا ايجابيا» طرأ في اجتماع المجلس الفلسطيني الا انه قال انه يريد دراسة القرارات التي اتخذت في العاصمة الجزائرية باتنباه.

وذكرت مصادر الرئاسة الفرنسية ان القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني «تدرس بدقة» من جانب رئاسة الجمهورية الفرنسية بالتنسيق مع وزارة الخارجية.

ورفضت المصادر نفسها التعليق صراحة حتى الان على نتائج الاجتماع الفلسطيني في الجزائر.

كما رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الادلاء باي تعليق الا ان مصدرا مطلعا ذكر ان رد فعل رسميا قد يصدر اليوم، الاربعاء.

● هذا الشعب قدم التضحيات المطلوبة واكثر، لتحقيق حريته واقامة دولة فلسطين المستقلة (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

وثيقة إعلان استقلال دولة فلسطين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي النص الكامل لوثيقة اعلان استقلال الدولة الفلسطينية، التي قرأها رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف امام دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني فجر امس الثلاثاء (١٩٨٨/١١/١٥):

● على أرض الرسالات السماوية الى البشر على ارض فلسطين ولد الشعب العربي الفلسطيني، نما وتطور، وأبدع وجوده الانساني والوطني عبر علاقة عضوية، لا انفصام فيها ولا انقطاع، بين الشعب والارض والتاريخ.

بالثبات الملحمي في المكان والزمان، صاغ شعب فلسطين هويته الوطنية، وارتقى بصموده في الدفاع عنها الى مستوى المعجزة... فعلى الرغم مما اثاره سحر هذه الارض القديمة وموقعها الحيوي على حدود التشابك بين القوى والحضارات من مطامع وغزوات كانت تؤدي الى حرمان شعبها من امكانية تحقيق استقلاله السياسي، الا ان ديمومة التصاق الشعب بالارض هي التي منحت الارض هويتها ونفحت في الشعب روح الوطن.

مطعما بسلالات الحضارة، وتعدد الثقافات، مستلهما نصوص تراثه الروحي والزمني، واصل الشعب العربي الفلسطيني، عبر التاريخ، تطوير ذاته في التوحد الكلي بين الارض والانسان وعلى خطى الانبياء المتواصلة على هذه الارض المباركة، اعلى على كل مئذنة صلاة الحمد للخالق ودق مع جرس كل كنيسة ومعبد ترنيمة الرحمة والسلام.

ومن جيل الى جيل، لم يتوقف الشعب العربي الفلسطيني عن الدفاع الباسل عن وطنه، ولقد كانت ثورات شعبنا المتلاحقة تجسيدا بطوليا لارادة الاستقلال الوطني.

ففي الوقت الذي كان فيه العالم المعاصر يصوغ قيمه الجديدة كانت موازين القوى المحلية والعالمية تستثني الفلسطيني من المصير العام، فاتضح مرة اخرى ان العدل وحده لا يسير عجلات التاريخ.

وهكذا انفتح الجرح الفلسطيني الكبير على مفارقة جارحة: فالشعب الذي حرم من الاستقلال وتعرض وطنه لاحتلال من نوع جديد قد تعرض لمحاولة تعميم الاكذوبة القائلة: «ان فلسطين هي أرض بلا شعب». وعلى الرغم من هذا التزييف التاريخي، فان المجتمع الدولي، في المادة (٢٢) من ميثاق عصبة الامم المتحدة لعام ١٩١٩، وفي معاهدة لوزان لعام ١٩٢٣، قد اعترف بأن الشعب العربي الفلسطيني شأنه شأن كل الشعوب العربية الاخرى، التي انسلخت عن الدولة العثمانية، هو شعب حر ومستقل.

ومع الظلم التاريخي الذي لحق بالشعب العربي الفلسطيني بتشريده، وبحرمانه من حق تقرير المصير، اثر قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ عام ١٩٤٧ م الذي قسم فلسطين الى دولتين، عربية ويهودية، فان هذا القرار ما زال يوفر شروطا للشرعية الدولية تضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في السيادة والاستقلال الوطني.

ان احتلال القوات الاسرائيلية الارض الفلسطينية واجزاء من الارض العربية، واقتلاع غالبية الفلسطينيين وتشريدهم عن ديارهم، بقوة الارهاب المنظم، واخضاع الباقين منهم للاحتلال والاضطهاد وعمليات تدمير معالم حياتهم الوطنية، هو انتهاك صارخ لمبادىء الشرعية، ولميثاق الامم المتحدة ولقراراتها التي تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية، بما فيها حق العودة، وحق تقرير المصير، والاستقلال والسيادة على ارض وطنه.

وفي قلب الوطن وفي سياجه، في المنافي القريبة والبعيدة، لم يفقد الشعب العربي الفلسطيني ايمانه الراسخ بحقه في العودة، ولا ايمانه الصلب بحقه في الاستقلال، ولم يتمكن الاحتلال والمجازر والتشريد من طرد الفلسطيني من وعيه وذاته - لقد واصل نضاله الملحمي، وتابع بلورة شخصيته الوطنية من خلال التراكم النضالي المتنامي. وصاغت الارادة الوطنية اطارها السياسي، منظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب العربي الفلسطيني، باعتراف المجتمع الدولي، متمثلا بهيئة الامم المتحدة ومؤسساتها والمنظمات الاقليمية والدولية الاخرى، وعلى قاعدة الايمان بالحقوق الثابتة، وعلى قاعدة الاجماع القومي العربي، وعلى قاعدة الشرعية الدولية، قادت منظمة التحرير الفلسطينية معارك شعبها العظيم، المنصهر في وحدته الوطنية المثلى، وصموده الاسطوري امام المجازر والحصار في الوطن وخارج الوطن. وتجلت ملحمة المقاومة الفلسطينية، في الوعي العربي وفي الوعي العالمي، بصفتها واحدة من ابرز حركات التحرر الوطني في هذا العصر.

ان الانتفاضة الشعبية الكبرى، المتصاعدة في الارض المحتلة مع الصمود الاسطوري في المخيمات داخل وخارج الوطن، قد رفعا الادراك الانساني بالحقيقة الفلسطينية وبالحقوق الوطنية الفلسطينية الى مستوى اعلى من الاستيعاب والنضج، واسدلت ستار الختام على مرحلة كاملة من التزييف وعلى خمول الضمير، وحاصرت العقلية الاسرائيلية الرسمية التي ادمنت الاحتكام الى الخرافة والارهاب في نفيها الوجود الفلسطيني.

مع الانتفاضة، وبالتراكم الثوري النضالي لكل مواقع الثورة، يبلغ الزمن الفلسطيني احدى لحظات الانعطاف التاريخي الحادة. وليؤكد الشعب العربي الفلسطيني، مرة اخرى، حقوقه الثابتة وممارستها فوق ارضه الفلسطينية.

واستنادا الى الحق الطبيعي والتاريخي والقانوني للشعب العربي الفلسطيني في وطنه فلسطين وتضحيات اجياله المتعاقبة دفاعا عن حرية وطنهم واستقلاله وانطلاقا من قرارات القمم العربية، ومن قوة الشرعية الدولية التي تجسدها قرارات الامم المتحدة منذ عام ١٩٤٧ ممارسة من الشعب العربي الفلسطيني لحقه في تقرير المصير والاستقلال السياسي والسيادة فوق ارضه.

فان المجلس الوطني يعلن، باسم الله وباسم الشعب العربي الفلسطيني، قيام دولة فلسطين فوق ارضنا الفلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف.

ان دولة فلسطين هي للفلسطينيين اينما كانوا. فيها يطورون هويتهم الوطنية والثقافية، ويتمتعون بالمساواة الكاملة في الحقوق، وتصان فيها معتقداتهم الدينية والسياسية وكرامتهم الانسانية، في ظل نظام دمقراطي برلماني يقوم على اساس حرية الراي وحرية تكوين الاحزاب ورعاية الاغلبية حقوق الاقلية واحترام الاقلية قرارات الاغلبية، وعلى العدل الاجتماعي والمساواة وعدم التمييز في الحقوق العامة على اساس العرق او الدين او اللون او بين المرأة والرجل، في ظل دستور يؤمن سيادة القانون والقضاء المستقل وعلى اساس الوفاء الكامل لتراث فلسطين الروحي والحضاري في التسامح والتعايش السمح بين الاديان عبر القرون.

ان دولة فلسطين دولة عربية، هي جزء لا يتجزأ من الامة العربية، من تراثها وحضارتها، ومن طموحها الحاضر الى تحقيق اهدافها في التحرر والتطور والدمقراطية والوحدة، وهي اذ تؤكد التزامها بميثاق جامعة الدول العربية، وأصرارها على تعزيز العمل العربي المشترك، تناشد ابناء امتها مساعدتها على اكتمال ولادتها العملية، بحشد الطاقات وتكثيف الجهود لانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

وتعلن دولة فلسطين التزامها بمبادىء الامم المتحدة واهدافها، وبالاعلان العالمي لحقوق الانسان، والتزامها كذلك بمبادىء عدم الانحياز وسياسته.

واذ تعلن دولة فلسطين انها محبة للسلام ملتزمة بمبادىء التعايش السلمي، فانها ستعمل مع جميع الدول والشعوب من اجل تحقيق سلام دائم، قائم على العدل واحترام الحقوق، تتفتح في ظله طاقات البشر على البناء، ويجري فيه التنافس على ابداع الحياة وعدم الخوف من الغد، فالغد لا يحمل غير الامان لمن عدلوا او ثابوا الى العدل.

وفي سياق نضالها من اجل احلال السلام على ارض المحبة والسلام، تهيب دولة فلسطين بالامم المتحدة التي تتحمل مسؤولية خاصة تجاه الشعب العربي الفلسطيني ووطنه، وتهيب بشعوب العالم ودوله المحبة للسلام والحرية ان تعينها على تحقيق اهدافها، ووضع حد لمأساة شعبها، بتوفير الامن له، وبالعمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية.

كما تعلن، في هذا المجال، انها تؤمن بتسوية المشاكل الدولية والاقليمية بالطرق السلمية وفقا لميثاق الامم المتحدة وقراراتها. وانها ترفض التهديد بالقوة او العنف او الارهاب، او باستعمالها ضد سلامة اراضيها واستقلالها السياسي، او سلامة اراضي اي دولة اخرى، وذلك دون المساس بحقها الطبيعي في الدفاع عن اراضيها واستقلالها.

وفي هذا اليوم الخالد في الخامس عشر من نوفمبر ١٩٨٨، ونحن نقف على عتبة عهد جديد، ننحني اجلالا وخشوعا امام ارواح شهدائنا وشهداء الامة العربية الذين اضاؤوا بدمائهم الطاهرة شعلة هذا الفجر العتيد، واستشهدوا من اجل أن يحيا الوطن. ونرفع قلوبنا على ايدينا لنملأها بالنور القادم من وهج الانتفاضة المباركة، ومن ملحمة الصامدين في المخيمات وفي الشتات وفي المهاجر، ومن حملة لواء الحرية: اطفالنا وشيوخنا وشبابنا واسرانا ومعتقلينا وجرحانا المرابطين على التراب المقدس وفي كل مخيم وفي كل قرية ومدينة، والمرأة الفلسطينية الشجاعة، حارسة بقائنا وحياتنا، وحارسة نارنا الدائمة، وتعاهد ارواح شهدائنا الابرار، وجماهير شعبنا العربي الفلسطيني وأمتنا العربية وكل الاحرار والشرفاء في العالم على مواصلة النضال من اجل جلاء الاحتلال، وترسيخ السيادة والاستقلال. اننا ندعو شعبنا العظيم الى الالتفاف حول علمه الفلسطيني والاعتزاز به والدفاع عنه ليظل ابدا رمزا لحريتنا وكرامتنا في وطن سيبقى دائما وطنا لشعب من الاحرار.

* بسم الله الرحمن الرحيم *

«قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير»

* صدق الله العظيم *

ترجيح فوز بنازير بوتو في الانتخابات التشريعية في الباكستان (اليوم)

●اسلام اباد - و.ص.ف - يرى غالبية المراقبين ان حزب الشعب الباكستاني بزعامة بنازير بوتو سيفوز بأكثرية بسيطة خلال الانتخابات التشريعية اليوم (الاربعاء) بعد خمسة اسابيع من حملة انتخابية محمومة.

وجرت الحملة التي انتهت امس الاول (الاثنين) بهدوء، ولكن جنودا اتخذوا مواقع لهم منذ ٢٤ ساعة على محاور الطرق الرئيسية وفي النقاط الاستراتيجية للمدن الكبيرة. وتتوقع السلطات حدوث مشاكل اليوم (الاربعاء) يوم الانتخابات وكذلك عند اعلان النتائج وبالاخص اذا جرت اعمال تزوير كبيرة.

ولا يتوقع حصول حزب الشعب الباكستاني على الغالبية في الجمعية التشريعية، التي ستولد من صناديق الاقتراع. وستجري الانتخابات، وفق نظام الاكثرية وفي دورة واحدة. وقد يتوصل الائتلاف المنافس وهو الاتحاد الدمقراطي الاسلامي وضمنه الرابطة الاسلامية التشكيل الرئيسي (اسلامي محافظ) الذي كان يدعم الرئيس السابق الجنرال ضياء الحق، الى التحالف مع مرشحين مستقلين لنيل الغالبية في الجمعية الوطنية وفق ما لاحظ الاختصاصيون.

والجمعية الوطنية الجديدة التي تضم ٢٠٧ مقاعد اضافة الى عشرة مخصصة لغير المسلمين من المقرر ان تنتخب في وقت لاحق عشرين امرأة.

وقادت بنازير بوتو ووالدتها نصرت حملة نشطة للغاية وعقدت كل منهما مهرجانات عدة وبالاخص في كراتشي وروالبندي ولاهور وبشاور وجنيتا، عمليا في كل مرة، جموعا تقدر بمئات الالاف من الاشخاص. ومن جهته حقق احد زعماء الرابطة الاسلامية نواز شريف فوزا ملحوظا وبالاخص في البنجاب وهي منطقة سيكون لها لوحدها ١١٥ نائبا.

وانكر زعماء الرابطة الاسلامية على النساء (بنازير ووالدتها) الحق في قيادة الجمهورية الاسلامية بينما نددت هاتان بورثة «الطاغية» ومخططهم القائم» في اطالة عمر «الدكتاتورية» في باكستان.

واعترف كل من المعسكرين بحياد الجيش وكفاءة رئيس الجمهورية بالوكالة اسحق خان.

وتبدو الاستطلاعات غامضة ومتناقضة. ورأى تحقيق قامت به مؤسسة «غالوب باكستان» ان التحالف الدمقراطي الباكستاني سيحصل على ٣١٪ من الاصوات مقابل ٢٥٪ لحزب الشعب الباكستاني وسينال المرشحون المستقلون ٢٥٪. غير ان هذا التحقيق الذي اجري اخيرا «في ستين قرية» لا يقدم اي تقدير في المقاعد مشيرا الى ان «عوامل محلية مختلفة يمكن ان تطرأ». وذكرت تحقيقات لا يمكن الوثوق بعمليتها تماما نفذت لصالح صحف او لصالح اجهزة استخبارات محلية قبل ثلاثة او اربعة ايام من الانتخابات ان حزب الشعب الباكستاني حقق تقدما.

وسيختار الـ ٤٨ مليون ناخب وضمنهم ٧٤ بالمئة اميون بين السهم والمكواة والمروحية والدراجة والجرار او ابريق الزينة وهي رموز لمرشحي الاحزاب والمستقلين الـ ١٣٠٠ الذين يطمحون للحصول على مقعد في الجمعية الوطنية.

وسيكون الجنرال ضياء الحق، الذي قتل عندما تحطمت طائرته في ١٧ اب الماضي الغائب الكبير في الحملة والتي «نسيه» حزبه «الرابطة الاسلامية» المنقسمة حاليا. وفي المقابل اعادت وسائل الاعلام الحكومية اكتشاف اسم «بوتو» حتى ولو كان ذلك لانتقاده بعد سنوات عدة من منع التلفظ به.

فقط (٥٠) بالمئة من الناخبين الامريكان توجهوا الى صناديق الاقتراع

● واشنطن - «و.ص.ف» - افادت دراسة جديدة اجراها مركز خاص للدراسات حول الناخبين الامريكيين ان حوالي (٩١،٣) مليون امريكي، اي حوالي (٥٠٪) من الناخبين، توجهوا الى صناديق الاقتراع في الثامن من تشرين الثاني الحالي لانتخاب رئيس جديد واختيار اعضاء مجلس النواب وثلث اعضاء مجلس الشيوخ.

واوضحت هذه الدراسة التي نشرت يوم الاحد ١١/١٣، ان نسبة المشاركة انخفضت في (٤٨) ولاية وفي واشنطن (ولاية كولومبيا) بالمقارنة مع العام ١٩٨٤. وكانت قد بلغت على الصعيد القومي في ذلك العام (٥٣،١٪) اي (٩٢،٧) مليون ناخبا.

تفنيدا لمزاعم وسائل الإعلام الرسمية الإسرائيلية: الحرمان ما زال قائما على الذين يحملون الهوية الإسرائيلية في الجولان

●مجدل شمس - لمراسل خاص - أورد راديو «صوت اسرائيل»، قبل عدة أيام ان رجال الدين الدروز في الجولان المحتل رفعوا الحرمان عن الأشخاص، وهم قلة، الذين يحملون الهوية الإسرائيلية. الا انه بعد مراجعة رجال الدين في الجولان، كما أورد مراسلنا، تبين ان ما نقلته وسائل الإعلام الرسمية الإسرائيلية حول الأمر المذكور، عار عن الصحة وان الأمر على حاله.

وأكد رجال الدين، مجددا، انهم سيلقون الحرمان على كل من تسول له نفسه حمل الهوية الإسرائيلية.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٣٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤.
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١.
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨.
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤.
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١.
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢.
□ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧